الجمهورية
Al-Jumhurya

رئيس التحرير
سعد البزاز

جريدة
يومية سياسية

٨ صفحات — الاربعاء ٢٠ شباط ١٩٩١م - ٤ شعبان ١٤١١ هـ - العدد ٧٨٠٣ السنة الرابعة والعشرون تصدر عن دار الجماهير للصحافة - بغداد جمهورية العراق — ٧٥ فلسا

جائزة فيكتور لمراسل (سي . ان . ان) في بغداد

كوبنهاكن/واع . اعلنت صحيفة (اكسترا بلاديت) الدنماركية الواسعة الانتشار انها اسندت جائزة فيكتور لعام ١٩٩١ الى مراسل شبكة التلفزة الامريكية (سي . ان . ان) في بغداد بيتر ارنيت . وقالت لجنة التحكيم ان هذه الجائزة . ومقدارها ثلاثة آلاف دولار اسندت الى بيتر ارنيت مكافأة لنجاحه في الحفاظ على استقلاليته الصحفية بالرغم من ظروف العمل الصعبة التي واجهها . ويذكر ان هذه الجائزة تحمل اسم رئيس التحرير السابق للصحيفة فيكتور اندرسن .

حزب الرفاه التركي : الاعلام «السعودي» كاذب

■ انقرة / واع : نفى شوكت جزان نائب الرئيس العام لحزب الرفاه التركي الانباء التي افادت بان نجم الدين اربكان زعيم الحزب قد ايد العدوان الامريكي الصهيوني على العراق . وقال جزان ان الانباء التي اوردتها وسائل الاعلام «السعودية» عارية عن الصحة حيث ان زعيم الحزب لم يدل بتصريح لاذاعة الرياض ولم يرسل اية برقية الى فهد كما ادعت الاذاعة والصحف «السعودية» . واكد ان اجراءات قانونية ستتخذ بحق تلك الوسائل الاعلامية لاختلاقها اخبارا كاذبة .

قواتنا المسلحة قادرة على انزال الضربات الموجعة بالمعتدين

طيران العدو ينفذ ٦٥ طلعة جوية على المنشآت المدنية والدور السكنية

١٥٩ طلعة استهدفت بعض الاهداف العسكرية في قاطع عمليات الجنوب

■ بغداد / واع : اصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة بيانا جديدا برقم (٥٤) يوم امس . في ما ياتي نصه :

■ بيان رقم (٥٤) صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

— بسم الله الرحمن الرحيم

ان قواتنا المسلحة الباسلة التي تحدت المعتدين وأجهزت على كل الفرص التي خططوا لها في التاثير على معنوياتها والتاثير على قدراتها القتالية ، واقلقت بفضل صمودها كل المعتدين التي حلم بها الاعداء لهي اليوم اكثر قدرة واشد حماسا من اي وقت مضى لالحاق الهزيمة بالمعتدين بفضل ما تمتلكه من ايمان بالله وثبات على المبدأ وحرص على الارض وتمسك بمصالح الشعب وبما تختزنه من عبقرية القيادة العليا وشجاعتها وشدة باسها ومن كفاءة القيادة الميدانية واخلاصها واندفاعها وبما تتفوق به على العدو من حجم العدد ونوعيته وقدراتها التسليحية كما ونوعا .

ان قواتنا المسلحة بكل هذه العوامل المعنوية والمادية القادرة بعون الله على انزال الضربات الموجعة بالمعتدين ، وهي على اتم الاستعداد في كل لحظة لثأر المقدسات العرب وكرامتهم والشهدائهم في فلسطين والعراق ، مؤكدة حق العراق في المحافظة على سيادته ونهجه المستقل والمحافظة على ارضه ودوره وكرامة شعبه وحق هذه الامة في تحرير مقدساتها وارضها وفي الحياة الحرة الكريمة وفي المحافظة على ثرواتها وتوظيفها لصالح الانسان حاضرا ومستقبلا .

ايها الاخوة .

لقد واصل المجرمون من الامريكان والصهاينة وحلفائهم غاراتهم الهمجية التي يقصدون منها الحاق الاذى بالمواطن العراقي والتاثير على معنويته والنيل من البناء الشامخ الذي شيدته الثورة ، ولكن ظنونهم قد خابت وقد بلغ عدد الطلعات الجوية على المنشآت المدنية والاحياء السكنية داخل القطر خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية (٦٥) طلعة جوية شملت بعض قرى الفلاحين وعددا من الجسور والمعابر للمشاة ، ومعملا لصنع الشموع ، ومعملا لطحن الحبوب ، ومعملا للاثاث المنزلية ، وعددا من دور المواطنين في الاحياء السكنية .

كما قام العدو بـ(١٧٩) طلعة جوية على بعض الاهداف العسكرية في قاطع عمليات الجنوب . ويقينا ان العراق الابي بوعي شعبه وشجاعة ابنائه سوف يظل صامدا امام العدوان متحديا زمر الشر . ومؤمنا بنصر الله .. ان نصره لقريب □

القيادة العامة للقوات المسلحة
في ٣/شعبان/١٤١١ للهجرة
١٩/شباط/١٩٩١ للميلاد

الجنود السوريون والمصريون والمغاربة في (السعودية) يحتفلون بالقصف الصاروخي العراقي (اسرائيل)

■ باريس / انصات الجمهورية : كشفت تفاعلات الخلاف بين شبكات التلفزيون الفرنسية الاربع وادارة ميتران . ان تلك الشبكات صورت افلاما من (السعودية) تظهر الجنود السوريين والمصريين والمغاربة وهم يطلقون النار في الهواء ابتهاجا بالقصف الصاروخي العراقي لعاصمة الصهاينة تل ابيب .

ونقلت اذاعة لندن عن مصادر اعلامية فرنسية قولها انه تم اعتقال (١٠٠) ضابط من القوات العربية في (السعودية) لاشتراكهم في الاحتفال بالقصف العراقي (لاسرائيل) .



الرئيس القائد صدام حسين يترأس اجتماعا لمناقشة سبل النهوض بالواقع الزراعي

ترأس السيد الرئيس القائد صدام حسين اجتماعا حضره السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة والسيدان عضوا مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وطه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية كما حضر الاجتماع السادة سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني ولطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام وعبدالوهاب محمود وزير الزراعة والري ونائب رئيس الجمعيات الفلاحية التعاونية .

وناقش الاجتماع سبل النهوض بالواقع الزراعي وتهيئة المستلزمات الضرورية لمواصلة انجاحه .

جماهير كربلاء تحتفي بذكرى مولد الامام الحسين «ع»

ممثل الرئيس القائد : بدأت ساعة الامتحان وهذا هو يوم الفصل

■ بغداد/واع : برعاية السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين اقامته وزارة الاوقاف والشؤون الدينية امس احتفالا كبيرا احتفاء بمولد الامام الحسين بن علي عليه السلام في محافظة كربلاء .

واناب السيد الرئيس المجاهد صدام حسين في حضور الاحتفال السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية .

واستهل الاحتفال بتلاوة ايات من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح شهداء العراق الصابر المجاهد .

والقى ممثل السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية كلمة نقل في مستهلها تحيات الرئيس القائد المجاهد صدام حسين الى المحتفلين بذكرى مولد الامام الحسين (ع) .

واكد السيد الوزير ان احتفاءنا اليوم بمولد الامام الحسين (ع) هو استذكار لدرس خالد في التضحية والفداء والايثار جسدته سيرة الامام وظل على مدى القرون منارا يستهدي به المستضعفون في صراعهم ضد المستكبرين .

وقال ها قد بدأت ساعة الامتحان وقامت المنازلة الفاصلة وحشد الجمع الكافر جنده واساطيله وصواريخه بهدف تدمير العراق ارضا وشعبا وحضارة ومؤسسات ومنشآت وهذا هو يوم الفصل وساعة الميقات .

واضاف لقد اصطف الشعب في العراق صفا وباشروا جهادهم التاريخي تحت راية الله اكبر وبقيادة عبدالله المؤمن المجاهد المنصور بالله صدام حسين وهم يستبشرون بالنصر الذي وعد الله به عباده المخلصين تحقيقا لقوله تعالى (كتب الله لاغلبن انا ورسلي) .

■ وقائع الاحتفال - ص ٦

راي الجمهورية
قوة الله .. قوة مضافة لارادتنا

يمتلك العراق قوة غير اعتيادية . اعترف بها الاعداء قبل الاصدقاء . جعلته انموذجا في الصمود وفي تجسيد اعلى امثلة الاستعداد في تحدي الصعاب ومجابهة شرور وجرائم واساليب غدر وعدوان اكبر مجموعة من الاطراف الدولية بلغت الثلاثين طرفا بين اطراف «عظمى» و«كبرى» من حيث السلاح والامكانات . وبينها اطراف ذات ثقل مالي كبير في العالم . بحيث لم يشهد تاريخ البشرية الطويل مثيلا لما يتعرض له العراق العظيم من تحديات . ملوثة باخس الوسائل الهمجية والنيات التدميرية المفضوحة . من دون ان تتمكن هذه المجموعة الشريرة المتحالفة على فرض اجراءاتها الاقتصادية الجائرة وخططها العدوانية العسكرية الغادرة من النيل من ارادة العراق وقوته الحقيقية ومن عزمه الثابت على تحقيق اهدافه وانجاز نصره المبين .

وقد قالها العراق ومايزال على لسان قائد جمع المؤمنين المجاهد صدام حسين . واسمعها للعالم كله كلمة واضحة صادقة . تتلخص في ان قوة العراق من ارادة الله سبحانه وان قوته من ايمان شعبه العظيم ومن قدرات جيشه الباسل المزدحم بالكفاءات القتالية الفردية والجماعية . ومن ثقة قيادته التاريخية بهذا الشعب وبهذا الجيش الباسل ومن ثقة الشعب والجيش بالقيادة الحكيمة الواحدة المجربة . ومن روح العطاء والابداع التي يزخر بها العراقيون الاصيلون . التي تجسدت قوة مضافة الى ما ابدعه المجاهدون من اسلحة متطورة وامكانات اثبتت فاعليتها في تحقيق هذا الصمود المشهود طوال اكثر من سبعة شهور من المنازلة الفاصلة ضد جمع الكفر والعدوان .

فاذا كان جمع الكفر الامبريالي الصهيوني الاطلسي قد توهم في حساباته (الكومبيوترية) المجردة ان اسلحته اكثر من حيث العدد والعدة . وان عدد اطرافه اكبر من اي جمع او تحالف وان غاياته التوسعية داخل الوطن العربي ونياته التدميرية اسهل تنفيذا عليه . فقد فات هذا الجمع الهمجي ان يحسب مقاييس متطورا من امكانات العراقيين وطاقاتهم المتجددة . وفاته ان يضع في حسابه ان النصر امتداد روحي وتاريخي يتجذر في اعماق ابناء العراق . وهو امتداد مرتبط بعدالة القضايا الوطنية والقومية والانسانية التي من اجلها يقاتلون مدافعين . وسيواصلون القتال بلا تردد مهما كان شكل الصفحات التالية من العدوان ومهما كان حجمها وكلفته ووسائلها . كما فات جمع بوش وخلفائه وعملائه الصغار . ان من حول راية (الله اكبر) التي يرفعها العراق

البقية ص ٦

ولايتي : يتعين على امريكا الاستجابة لمبادرة العراق

■ بون / انصات الجمهورية : قال وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي ان العراق اعلن استعداده للعمل في اتجاه حل سلمي لوقف الحرب في الخليج باعلانه الاخير الذي صدر عن مجلس قيادة الثورة العراقي وان الخطوة الثانية المطلوبة لمثل هذا الحل تتطلب انسحاب جميع القوات الاجنبية من المنطقة .

واضاف في مؤتمر صحفي عقده في بون امس انه يتعين على الولايات المتحدة وحلفائها ان يظهروا نفس الايجابية الصادرة من العراق ويعلنوا رغبتهم في

البقية ص ٦

طارق عزيز التقى الرئيس الايراني في طريق عودته من موسكو الى بغداد

بغداد - واع - عاد الى بغداد بعد ظهر امس السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية بعد زيارة لكل من الاتحاد السوفيتي وايران .

وكان السيد طارق عزيز قد اجتمع في موسكو امس الاول مع الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف ووزير الخارجية الكسندر بيسمرتنيخ وبحث معهما مواضيع ذات اهتمام مشترك .

واجتمع السيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في طهران امس في طريق عودته الى بغداد مع الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني ونقل له رسالة شفوية من السيد الرئيس القائد صدام حسين تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين الجارين والعدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي على العراق .

كما تناولت الرسالة بيان مجلس قيادة الثورة في ١٥ شباط الجاري الذي تضمن مبادرة لاحلال السلام الدائم والشامل في المنطقة العربية .

سعدون حمادي يتوجه الى بكين

موسكو - واع - غادر موسكو الى بكين امس السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء في زيارة رسمية للصين تستغرق عدة ايام .

وقال السيد حمادي لمراسل وكالة الانباء العراقية في موسكو ان زيارته للصين

البقية ص ٦

الرئيس صالح يتلقى رسالة من غورباتشوف

■ عمان / انصات الجمهورية : تلقى الرئيس اليمني علي عبد الله صالح امس رسالة من الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف .

وقال مصدر رسمي في صنعاء في تصريح نقلته اذاعة عمان في نشرتها المسائية ان الرسالة تتناول بشكل خاص الوضع في الخليج بالاضافة الى التعاون الثنائي في مختلف الميادين .

وقام بتسليم الرسالة السفير السوفيتي في صنعاء .

قرار جماعي من السعودية

■ صنعاء / خاص بالجمهورية : اكد مراسل صحيفة (الجماهير) في محافظة صعدة اليمنية ان عددا من (السعوديين) قد فروا مع اسرهم الى اليمن عبر منافذ غير مخصصة للعبور القانوني .

واضاف ان ابناء المحافظة استقبلوهم بكل ترحاب وانزلوهم في اماكن مناسبة تتوفر فيها كل سبل الراحة مذكرا في الوقت نفسه بمعاملة حكام نجد والحجاز السيئة لابناء الشعب العربي المقيمين هناك .

ويذكر ان معظم الفارين هم من مدينة جدة .

(اسرائيل) تريد المشاركة المباشرة في الحرب ضد العراق

■ واشنطن/ انصات الجمهورية : تمنى رئيس الوزراء (الاسرائيلي) اشتراك القوات (الاسرائيلية) في الحرب ضد العراق .

وقال في مؤتمر للاتحاد العالمي لليهود الشرقيين في القدس انه يأسف لان (اسرائيل) لم تكن موجودة بكل ثقلها ضمن القوات

البقية ص ٦

الهند تؤكد عدم سماحها للطائرات الامريكية بالتزود بالوقود

■ نيودلهي / واع : اكدت الهند امس مجددا انها لن تسمح للطائرات العسكرية الامريكية بالتزود بالوقود في المطارات الهندية في طريق ذهابها الى الخليج او عودتها منه .

وقال ناطق حكومي في نيودلهي ان هذا القرار سيبدأ تنفيذه اعتبارا من اليوم (الاربعاء) . حيث سيتوجب على الحكومة الامريكية ايجاد ترتيبات بديلة للتوقف والتزود بالوقود لطائراتها المتجهة والعائدة من منطقة الخليج .

وكان حزب المؤتمر الهندي الذي يتزعمه رئيس الوزراء السابق راجيف غاندي قد هدد

البقية ص ٦

تظاهرات في كوريا الجنوبية احتجاجا على العدوان

■ طهران / انصات الجمهورية : اصطدم المتظاهرون في كوريا الجنوبية امس مع قوات الشرطة الكورية شرقي العاصمة سيئول .

وذكرت وكالة الاسوشيتيدبريس التي اوردت النبأ ان التظاهرات الطلابية جاءت احتجاجا على ارسال وحدة من القوات الكورية مع خمس طائرات الى الامارات .

وقالت ان المتظاهرين قاموا باحراق العلم الامريكي احتجاجا على الحرب التي تشنها الولايات المتحدة ضد العراق .

جاك فيرجس :
الرئيس صدام حسين على حق

■ تونس / واع : اشاد جاك فيرجس المحامي الذي دافع عن المناضلة الجزائرية (جميلة بوحيرد) امام المحاكم الفرنسية اثناء معركة التحرر الجزائرية بالسيد الرئيس صدام حسين .

وقال فيرجس في حديث لمجلة التضامن الصادرة في لندن . ان الغرب قبل ان يترك المنطقة قد جعل من كل بئر بترول دولة وسمى عليها اميرا يمتلك الثروة ليصرفها على النساء وفي الكازينوهات وما تبقى منها يضعه في البنوك الغربية .

واضاف المحامي الفرنسي انه عندما ياتي رئيس دولة مثل صدام حسين ليقول يجب توزيع الثروة العربية فهو على حق .

واعرب فيرجس الذي وجه اللوم الى الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران لاشتراك فرنسا في التحالف الغربي للعدوان على العراق عن تاييده لكل خطوة نحو احلال السلام في الخليج ورفع الحصار الاقتصادي عن العراق مؤكدا ان منع الادوية والاكل عن الاطفال والشيوخ هي جرائم ضد الانسانية .

السفينة برينستن اصيبت باضرار كبيرة

■ الرياض /واع : غادرت السفينة الحربية الامريكية برينستن مياه الخليج امس بعد اصابتها باضرار بليغة امس الاول اثر ارتطامها بلغم بحري .

وقال مسؤولون عسكريون امريكيون ان السفينة التي كانت تطلق صواريخ موجهة قد سحبت من المنطقة لاصلاحها .

وكانت برينستن واحدة من سفينتين امريكيتين ارتطمتا امس الاول بالغام بحرية في مياه الخليج .

وقد وصفت التقارير الامريكية الاضرار التي تعرضت لها هذه السفينة بانها كانت طفيفة . الا انها اضطرت امس الى الاعتراف بان البناء فوق سطح السفينة قد تضرر الى درجة تعذرت عليها مواصلة مهامها الحربية .

ولم يكشف المسؤولون النقاب عن المكان الذي سيتم فيه اصلاح برنيستن

وكانت سفينة امريكية اخرى تكتظ بالطائرات العمودية وقوات المشاة البحرية الامريكية قد ارتطمت بلغم في نفس المنطقة قبل ذلك بساعتين وادى الانفجار الى حدوث ثقب في الجزء الامامي من السفينة بلغ عرضه خمسة امتار وعمقه ثمانية امتار ، وغاصت السفينة واسمها (تريبولي) بالمياه .

شعور عدائي ضد الغرب في «السعودية»

■ طهران/انصات الجمهورية : كتبت الصحفية والاديبة الايطالية المعروفة اوريان بلاتجي مقالا في صحيفة (فلادلفيا انيتا) امس ، حول الحالة النفسية المعادية لامريكا ، التي تسيطر الان على المجتمع السعودي ، ذكرت فيه ان ثمة شعورا عدائيا ضد الغرب يسود المجتمع السعودي . وان هناك حربا روحية خفية اشد اثارة من حرب قاذفات القنابل والمدافع والصواريخ الدائرة الان في الخليج .

وقالت بلاتجي ان هذه الحرب الخفية تقلل من الدور (الريادي) المفترض ان يضطلع به (رجال الدين) في المساجد والاحياء الفقيرة ، وتضعهم في مازق .

واضافت (مع ان هذه الحالة تمضي في صمت وحذر ، الا انها محسوسة بين شتى فئات الشعب ، الذي يدأب الان على نشر وتبادل البيانات وشرائط التسجيل الاحتجاجية .

ونقلت الكاتبة عن مواطن سعودي قوله ان اشرطة التسجيل هذه توزع وتباع خفية في الاسواق ، وتزداد رواجا وشيوعا يوما بعد اخر .

المصريون في اليمن يتطوعون لنصرة العراق

■ صنعاء / خاص بالجمهورية : تقدم المئات من ابناء الشعب العربي المصري في اليمن بطلبات للتطوع الى جانب القوات العراقية البطلة .

وافادت الصحف الصادرة في صنعاء ان اللجنة الشعبية العليا للدفاع عن العراق والامة العربية في اليمن تلقت العديد من هذه الطلبات التي تلح على التوجه الى العراق والقتال في صفوف قواته المسلحة .

الشارع المصري مع العراق ومبادرته

■ عمان /انصات الجمهورية : اكد السيد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار المصري المعارض ان مبادرة السلام العراقية تنطوي على عناصر ايجابية وانه اذا توفر حسن النية لدى الولايات المتحدة فان من الممكن مناقشة كافة القضايا خلال مؤتمر دولي .

وقال في اتصال هاتفي اجرته معه اذاعة عمان . ان الرفض الامريكي لمبادرات السلام سيؤكد التعنت الامريكي تجاه العراق واصرار امريكا على الحرب .

واوضح ان التعاطف في الشارع المصري مع العراق مستمر لاسيما نتيجة للموقف الامريكي المتشدد من المبادرة العراقية بالاضافة الى رغبة المصريين بوقف اطلاق النار .

وزير الصحة :
استجابة متأخرة من قبل منظمتي الصحة العالمية واليونيسيف

■ بغداد / واع : التقى السيد عبد السلام محمد سعيد وزير الصحة وفدا من منظمتي الصحة العالمية ومنظمة الامم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) وصرح لوكالة الانباء العراقية على الاجتماع بما يلي :

وكيف استجابت المنظمات الدولية التابعة للامم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الامم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) لمعاناة العراق ومعاناة شعبه عن الظلم الجائر والحملة الاجرامية الشنعاء التي تقودها الولايات المتحدة الامريكية مستهدفة تشريد وتجويع وقتل الشعب العراقي وبالشكل الذي يتنافى وكل الاعراف والقيم الانسانية .

كما ومنذ بداية الحملة الظالمة على قطرنا في اب ١٩٩٠ قد بينا واكدنا مرارا لهذه المنظمات سواء من خلال المراسلات معها ام عن طريق الاتصال المباشر بوفودها بان المطلوب منها ان تاخذ دورها في فضح الجرائم التي ترتكبها الادارة الامريكية والجهات الاستعمارية والصهيونية السائرة في ركابها بحق الشعب العراقي خاصة بعد صدور قرارات مجلس الامن الامريكي بمنع الدواء والغذاء وحليب الاطفال التي يتعارض مع الاتفاقيات والاعراف الصادرة عن هذه المنظمات والموقعة من قبلها .

ان الاسلوب الاجرامي المستخدم في تدوين واصدار قرارات مجلس الامن بهذا الخصوص فيه من الخبث بحيث عندما تقرا نصوص هذه القرارات يفهم منها وكان الدواء غير محظور ولكن يجري تامينه من خلال المنظمات الانسانية او خاضع

البقية ص ٦

اجتماع لوزراء خارجية المغرب العربي لبحث التطورات في الخليج

■ الجزائر /انصات الجمهورية : قالت مصادر دبلوماسية في الجزائر ان وزراء خارجية دول اتحاد المغرب العربي سيجتمعون اليوم (الاربعاء) في مدينة بنغازي الليبية لبحث تطورات الوضع في منطقة الخليج العربي .

واضافت المصادر في تصريحات نقلتها اذاعة مونت كارلو امس ان الوزراء قد يناقشون سبل اشاعة السلام في المنطقة في ضوء الجهود السوفيتية عبر النشاطات الدبلوماسية العربية والاسلامية والدولية المكرسة حول التطورات بالمنطقة هذه الايام .

حزب جبهة التحرير الوطني الجزائري
جيش العراق رفع رؤوس العرب جميعا

■ الجزائر/ خاص بالجمهورية : حيا حزب جبهة التحرير الوطني الجزائري صمود الشعب العراقي وتصديه الحازم لاعتى هجمة تشنها القوى الامبريالية والصهيونية ضد الامة العربية في تاريخها المعاصر .

كما حيا الحزب باعتزاز في بيانه السياسي الذي صدر في ختام دورته الاستثنائية الجيش العراقي الباسل الذي رفع راس الامة العربية وعزز فيها الثقة في النفس والامل في تحقيق الانتصار .

وقال البيان ان الاحداث الجارية في [illegible] الخليج جاءت بهدف [illegible] طيم طاقات العراق الاقتصادية والتكنولوجية والعسكرية وليس لاي هدف اخر .

واضاف ان ما تسمى بمسالة الكويت ليست الا ذريعة افتعلتها القوات المتحالفة بقيادة الولايات المتحدة لبسط هيمنتها على المنطقة كلها وتسخير انظمتها وابتلاع ثرواتها ..

كما استنكر المواقف المخزية لبعض الشخصيات الاسلامية التي اجازت الاحتماء بالعدو الصهيوني والتامر على الاسلام وتسخيره لخدمة التحالف الامريكي الصهيوني الغربي .

واشاد البيان بمواقف علماء المسلمين الذين صانوا الاسلام وقيمه ووقفوا الى جانب الحق ضد العدوان .

ودعا بيان الحزب جميع القوى السياسية والوطنية والتنظيمات الشعبية والنقابية وسائر الجمعيات في الجزائر الى المزيد من العمل وتوجيه الطاقات من اجل وقف العدوان الذي تشنه الامبريالية والصهيونية ضد الشعب العراقي .

كما دعا كل القوى المحبة للسلام في العالم الى تعبئة الراي العام العالمي من اجل ايقاف العدوان واستنكاره و[illegible]

البقية [illegible]

...بية تشكو شدة الرقابة .. والصحافة والتلفزة تمنى بخسائر كبيرة

يجري .

لذلك . قال الصحفي ان الصحافة الامريكية لا تريد تكرار ما حصل بالنسبة لتغطية حرب الخليج .

ويمكن معرفة اهمية تطورات حرب الخليج بالنسبة للمواطن الامريكي مما قالته صحيفة « وول ستريت جورنال » حيث ذكرت انه ينصت بشكل متواصل لانبائها ويتتبع تطوراتها مما دفعها الى مقاضاة الذي يتصل بها للحصول على المعلومات المتعلقة بالحرب يوميا دولارا واحدا عن كل دقيقة !

واذا عرفنا ان عدد الصحفيين الغربيين وغيرهم ممن يغطي حرب الخليج في « السعودية » يبلغ الف ومائتي مراسل يمثلون عدة وسائل اعلام مرئية ومسموعة وان مراسلي التلفزة يستخدمون لاول مرة الاقمار الصناعية في نقل صور الحرب الى المشاهدين . لادركنا مدى اهمية ما يذاع وينشر عن هذه الحرب واهميتها بالنسبة للمواطن الامريكي والغربي والأسيوي عموما .

العسكريون اعترفوا في مؤتمراتهم الصحفية انهم لا يمكنهم اعطاء معلومات يستفيد منها الخصم في الحرب ولا اعطاء اية ارقام عن القتلى والجرحى لكي لا تظهر الحقيقة بعدئذ وتنكشف عدم صحتها !

ولو انتقلنا الى جانب اخر من تغطية الصحافة للحرب لوجدنا ان الناحية المالية اصبحت شغلها الشاغل ايضا بعد متاعب « التغطية » .

صحيفة « واشنطن بوست » قالت ان حرب الخليج اصبحت تؤثر ماليا على الصحافة الامريكية عموما بسبب ارتفاع نفقات تغطيتها . فالامر يقتضي من الجريدة ان تتحمل كلفة ابقاء مراسلها او مراسليها في مواقع الاحداث . وان اي تطور جديد في الحرب يضطرها الى اصدار صفحات اضافية . في الوقت الذي تشهد انخفاضا في وارداتها واعلاناتها التجارية نتيجة حالة الكساد التي تخيم على الولايات المتحدة حاليا .

وقد اضطرت بعض الصحف بسبب هبوط الارباح وازدياد التكاليف الى تسريح بعض العاملين لديها وتقليص تغطيتها لبقية الاحداث في العالم . وكانت شيكاغو صن تايمس وميامي هيرالد واينتنغ اكسبريس واخرى رابعة قد اتخذت اجراءات تقشفية شملت تقليص ساعات العمل وتسريح بعض العاملين لديها ايضا .

حرب الخليج اثقلت دون شك الميزانية المالية لوسائل الاعلام المرئية ايضا . شبكة ان . بي . سي . مثلا قالت ان تغطية الحرب والخسائر التي لحقتها نتيجة ذلك بلغت حتى الأن اكثر من ٣٥ مليون دولار .

وقالت شبكة سي . بي . اس انها تخسر ماليا كلما بثت برنامجا خاصا عن حرب الخليج . وفي محاولة منها لتقليص الخسائر . قررت شبكة سي . ان . ان وهي الوحيدة التي تذيع اخبارا سياسية على مدار الساعة رفع رسوم اعلاناتها خمسة اضعاف حيث ان نفقات تغطية الحرب تبلغ ستة ملايين دولار شهريا .

كما قررت شبكة الاذاعة العامة تخفيض تغطية تطورات الحرب الا اذا حصلت على مساعدات من الشركات المنضوية تحت لوائها .

على اية حال . ان خبراء الاعلام وفي ضوء ما يجري يتكهنون بانخفاض حجم ارباح وسائل الاعلام واستمرار خسائرها طالما ان حرب الخليج مستمرة .

هذا بالنسبة للاعلام الامريكي . اما بالنسبة للاعلام الفرنسي وموقفه من حرب الخليج فقد ادت التغطية المرئية الى وقوع مقاطعة بين محطات التلفزة الاربع والقوات الفرنسية في السعودية .

المحطات الفرنسية اعربت عن غضبها على الجيش الفرنسي لعدم سماحه لفريق تلفزيوني بتصوير اللقطات التي يريدها قائلة ان الجيش سمح للامريكيين بالتصوير . فلماذا هذه التفرقة ؟ كل ما فعله الجيش الفرنسي هو ان سمح لاثنين من الفريق الفرنسي بالتغطية دون الات تصويرهم . وقال انه عندما يعودان ويكتبان انطباعاتهما سيقرر على ضوئها ما اذا كان يسمح لمصوري التلفزيون بالعمل ام لا . ولم يسمح الجيش الفرنسي للتلفزة الفرنسية بالتقاط اية صور عن قواته في « السعودية » منذ بدء الحرب . واحتجت الصحافة الفرنسية على هذا الاجراء قائلة انه قد يكون « قرارا سياسيا » ولا علاقة للجيش به .

بالمقابل نجح العراق في تحطيم التعتيم الاعلامي الغربي على الدمار الذي خلفه العدوان الامريكي الاطلسي عليه فسمح للعديد من مراسلي الشبكات المرئية والمسموعة بنقل ما يريدونه بكل حرية ليفضح بذلك الجرائم المخزية التي ارتكبت باسم الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي □

جوزيف ملكون

شباب الاردن يعلنون تطوعهم في خندق العراق

■ عمان / انصات الجمهورية :

اعلن شباب الاردن تطوعهم الى جانب العراق في تصديه للعدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي .

واكدوا في بيان مشترك صدر في عمان بين الاتحاد الوطني لشباب الاردن والاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق على الدفاع جنبا الى جنب عن العراق العظيم .

ودعا البيان الى شهر السلاح في وجه امريكا و (اسرائيل) والانظمة الخيانة التي تشارك في العدوان .

كما دعا الجماهير العربية الى شهر صوتها عاليا لتشارك في هذه المعركة الشريفة والمنازلة الكبرى ضد قوى الطغيان والهمجية .

واكد البيان ان دور الجماهير العربية يتجاوز التضامن والتأييد الى الانخراط الفعلي في دعم العراق وتشكيل جبهات المساندة للعراق واحراق الارض تحت الاقدام الغازية وضرب مصالحها في المنطقة وهز عروش الذل والخيانة التي ارتضت لنفسها المذلة ووقفت عارية في الخندق الامبريالي ـ الصهيوني .

ازمة اطباء وخدمات في امريكا

واشنطن / انصات الجمهورية :

بدأت الاثار السلبية لحرب الخليج تظهر بشكل ملحوظ على القطاع الطبي في عدد من الولايات الامريكية وبشكل خاص المناطق الريفية بعد ان تم سحب اكثر من (٤٠) الف من الاطباء في المستشفيات لخدمة الاحتياط لتقديم الخدمات الطبية للقوات الامريكية الموجودة في منطقة الخليج . حيث تتوقع الادارة الامريكية الكثير من الضحايا والجرحى في حال اندلاع حرب برية .

مصادر طبية في (ايوا) وهي منطقة ريفية ذكرت ان المرضى في (ايو) يعانون من مشاكل كبيرة في الحصول على الخدمات الطبية . وذكرت ان هذه المشاكل سببها النقص الحاصل في الاطباء بسبب استدعائهم للخدمة في القوات الامريكية الموجودة في الخليج وان هذا النقص لايمكن تعويضه .

وتؤكد نقابات الاطباء في امريكا ان ٤٠ بالمائة من المقاطعات الامريكية الاقل كثافة بالسكان تعاني من النقص في الاطباء والعلاجات الطبية مما اثر على الخدمات الطبية المقدمة للمرضى في تلك المقاطعات الامر الذي اصبح مثار ازعاج للكثيرين .

شركات التامين التي لها علاقة بالاطباء والتزاماتهم المالية ابدت من جانبها قلقا كبيرا حول الموضوع نفسه .

المصادر الطبية الامريكية عادت واكدت انه ليس من الغريب ان يتم استدعاء الاطباء بعمر (٦٥) عاما للخدمة سواء ليقدم الخدمات الطبية للجيش الامريكي ام للاستفادة منهم في سد قليل من النقص في المؤسسة الطبية الامريكية □

(الاسمون) تندد بمواقف دي كويلار

■ بغداد / واع : ادان المركز الاقليمي للمنظمة العالمية لطلبة وشباب (الاسمون) التصرف الشائن البعيد عن كل الاسس الذي تصرف به دي كويلار الامين العام للامم المتحدة ، مشيرا الى ان هذا التصرف اللاانساني يخدم التوجهات العدوانية التي تتخذها الادارة الامريكية وتسببت بالحاق الاذى بالشعب العراقي باسره .

وقال المركز في بيان له صدر امس ان النهج الصحيح لما ينبغي ان يتحرك عليه الامين العام والمنظمة الدولية هو اعتماد وسائل الحوار العميق والمتكافئ وادانة العدوان الامريكي الاطلسي الموجه ضد العراق العظيم .

واكد البيان ضرورة الانصياع لصوت الحكمة والسلام بالاقتدار الذي ينطلق من العراق والذي عبرت عنه مبادرات العراق السلمية التي كان يفترض من مثل هكذا منظمة دولية ان تتعامل معها بكل جدية وبعكسه سيكتب لمثل هذه المؤسسة الانحدار والسقوط ، وتفقد بشكل كلي مصداقيتها واهدافها التي تأسست عليها .

واوضح البيان ان التضليل الذي مارسه دي كويلار يجعله داعية للمخطط العدواني الامريكي الاطلسي الذي راح ضحيته الاف العراقيين المدنيين الابرياء الذين تعرضوا القصف مدمر حتى في الملاجيء . وقد كشف قصف ملجأ العامرية عن عمق الدناءة والخسة التي تنتهجها القوات الامريكية والتي مهدت لها الامم المتحدة وامينها العام في تخويلهم امريكا بقتل جذوة تطلعات العراق الحضارية وقتل الشيوخ والاطفال والنساء .

انفجار امام مبنى ملحق بالسفارة الفرنسية في بيروت

■ بيروت / انصات الجمهورية :

هز انفجار امام مبنى ملحق للسفارة الفرنسية في شارع كليمنصو في بيروت مساء امس الاول .

ونقل مراسل اذاعة مونت كارلو ان الانفجار الذي ادى الى احتراق المبنى نتج عن انفجار عبوة ناسفة امام المبنى وادى الى جرح اربعة اشخاص بجروح بليغة كما احترقت سيارتان كانتا امام المبنى .

اخلاء مطار هيثرو خوفا من انفجار ٤ قنابل

■ لندن / انصات الجمهورية :

اخلت الشرطة البريطانية قاعات الاستقبال في مطار هيثرو بعد تلقي سلطات المطار اتصالا هاتفيا من مجهول بوجود اربع قنابل على وشك الانفجار .

ونقل راديو مونت كارلو ان القاعات كانت مزدحمة بالمسافرين عندما اسرعت الشرطة الى اخلاء القاعات .

وياتي هذا الحادث بعد الانفجارين اللذين هزا محطتي قطار (فكتوريا) و (بادنغتون) واللذين ادّيا الى جرح (٤٠) شخصا واصابة المحطتين باضرار مادية كبيرة .

ابناء حكام سورية يتظاهرون ضد ابائهم

■ تونس / واع : شهدت المدارس الثانوية السورية الاسبوع الحالي تظاهرات عبرت خلالها الجماهير الطلابية عن تضامنها مع العراق في تصديه للقوات التحالف الغربي .

وذكر شهود عيان قدموا الى تونس من دمشق لمراسل وكالة الانباء العراقية ان تظاهرة طلابية كبيرة انطلقت من مدرسة جودة الهاشمي الثانوية في منطقة الصالحية في دمشق ، وهاجمت مكتب الخطوط الجوية السعودية ، والحقت به اضرارا كبيرة .

واكدوا ان قوات امن النظام السوري تدخلت بسرعة وتصدت للمتظاهرين ، واعتقلت العشرات منهم ، مشيرين الى ان نسبة كبيرة من طلاب مدرسة جودة الهاشمي هي من ابناء المسؤولين في النظام الحاكم الذين تظاهروا ضد سياسة ابائهم المتخاذلين والمشاركين لقوات التحالف الغربي .

فتوى دينية :

ضرب رقاب الخونة فرض واجب على المسلمين

■ تونس / واع : افتت شخصية دينية تونسية ان قطع رقاب الخونة واستئصال منابع الفساد والدمار واجب اسلامي .

وقال الدكتور عمر التريكي المختص في قضايا الفكر الاسلامي في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في تونس . ان التمييز بين الموقف الاسلامي وغير الاسلامي لا ينطبق على الكيانات السياسية التي تاخذ بالقول النظري المنصوص في الدستور على انها دولة اسلامية .

واكد ان النصر سيكون حليف العراق المسلم . وقال ان الاسلام هو الغالب ، فغلبة الله هي المنتصرة على العقلية الشعوبية الضيقة .

ودعا الدكتور عمر التريكي الى حماية ديار المسلمين من الاشرار ، مشيرا الى ان الحرب تستهدف قوة العراق واشعاعه الحضاري والتاريخي .

واشار الى ان دور العراق تفرضه حتمية التاريخ فالعراق الذي يقع ما بين دجلة والفرات . حيث استقرار القبائل العربية . هي لاستقبال الاسلام والصعود به الى قلب اسيا واسوار الصين

استاذ جامعي :

امريكا تحاول كسر ارادة العراق

■ واشنطن / انصات واع اكد الدكتور هشام شرابي استاذ التاريخ في جامعة جورج تاون في واشنطن ان الولايات المتحدة الامريكية تحاول من خلال سياستها في الخليج كسر ارادة العراق .

ونقلت اذاعة عمان عن شرابي قوله في مقابلة اذاعية ان المبادرة العراقية تنسجم تماما مع قرار مجلس الامن الدولي ٦٦٠ . الا ان الولايات المتحدة الامريكية كشفت عن نواياها برفض المبادرة والاصرار على الحرب . وذلك بهدف تدمير القدرة العسكرية والاقتصادية للعراق .

٣٥ | منظمة اسلامية تدعو الى سحب القوات الاجنبية من الخليج

■ لاهور / انصات الجمهورية :

دعت (٣٥) منظمة اسلامية عربية واجنبية الى سحب القوات الغازية من الخليج .

وطالبت هذه المنظمات في ختام اجتماع لها في لاهور استمر ثلاثة ايام الرئيس الباكستاني بسحب القوات الباكستانية من (السعودية) .

وعلم ان الرئيس الباكستاني وعد بالنظر في سحب قوات حكومته من السعودية في ضوء مطالب المجتمعين .

وكانت المنظمات الاسلامية قد اعلنت عن تاييدها للعراق في تصديه للعدوان الذي تقوده امريكا وحلفاؤها كما دعت هذه المنظمات الى ايقاف قصف المدن والاحياء السكنية والمؤسسات الاقتصادية في العراق .

ودعت الى قيام تظاهرات في جميع انحاء العالم تاييدا للعراق وذلك في الخامس عشر من اذار المقبل .

واشار البيان الذي تضمن عشرين نقطة ان التحالف الدولي ضد العراق هو تحالف بين الغرب والصهاينة ضد الصحوة الاسلامية .

وفي الاجتماع تحدث ممثل السودان الدكتور حسن الترابي فقال ان بامكان رجل الشارع في الدول الاسلامية ان يمارس الضغط على الحكومة حتى يتمكن من تغيير موقفها .

واضاف الترابي نحن نعتزم ان نصعد الى اقصى حد الضغط لتصحيح الموقف الذي اتخذته حكومات اسلامية معينة .

كما استنكر حكمت يار احد قادة المعارضة الافغانية ارسال (١٠٠٠) مقاتل افغاني الى السعودية وقال ان هؤلاء لم يكونوا من المجاهدين الحقيقيين

مستشار غورباتشوف للشؤون العسكرية يندد بالقصف الجوي للاحياء المدنية

موسكو / انصات الجمهورية

ندد مستشار الرئيس السوفيتي للشؤون العسكرية بالقصف الجوي الذي تقوم به امريكا وحلفاؤها على المناطق السكنية والمرافق الاقتصادية في العراق .

ونقل راديو مونت كارلو في نشرته الصباحية صباح امس عن المستشار العسكري السوفيتي قوله في تصريح لوكالة انترفاكس السوفيتية ينبغي علينا الذهاب الى مجلس الامن والقول لقد تجاوزت امريكا وحلفاؤها الحدود التي حددتها قراراته .

من جانب اخر اعلن نائب رئيس الاركان السوفيتي بانه لايجب السماح لاحد ان يستخدم قرارات مجلس الامن كغطاء لتدمير العراق او التغطية على المذبحة التي تنفذ ضد الشعب العراقي .

هجوم مسلح

■ بغداد / انصات واع : تعرضت السفارة الامريكية في العاصمة التشيلية سانتياغو الى هجوم مسلح من قبل مجهولين .

وذكرت اذاعة العدو الصهيوني في نبأ بالعبرية التقط في بغداد ان مجهولين اطلقوا النار على السفارة الامريكية في سانتياغو . واصابوا احد رجال الامن المكلفين بحراستها اصابات شديدة □

مجلس الكنائس العالمي يدعو لوقف الحرب فوراً

■ سدني / واع دعا مجلس الكنائس العالمي في مسودة بيان الى ايجاد هدنة فورية وغير مشروطة في حرب الخليج .

وطالب مجلس الكنائس ، في اجتماعه المستمر حاليا في سدني الامم المتحدة بتنفيذ قراراتها بالتساوي ، خاصة مايتعلق منها بسحب قوات الاحتلال الصهيوني من الاراضي العربية المحتلة . وتنفيذ القرارات الخاصة بلبنان وقبرص . وسحب القوات (الحليفة) من منطقة الخليج □

امريكي يحرق نفسه احتجاجا على الحرب في الخليج

■ واشنطن / انصات الجمهورية

قام شاب امريكي معارض لحرب الخليج باضرام النار في نفسه امس الاول فاحترق حتى الموت

ونقلت الشرطة في مدينة مهيرس في ولاية ماسوشوسيت عن شهود عيان قولهم ان الشاب سكب سائلا قابلا للاشتعال على نفسه واشعل عودا من الثقاب فالتهمته السنة اللهب ونقل على الفور الى المستشفى والنيران مشتعلة في ثيابه وقد هرع المرضى وهو في حالة من الذهول والصدمة لمساعدة الشاب . وحاولوا اخماد النار بمعاطفهم . وتمكن احد ضباط الشرطة من اطفاء اللهب بواسطة مطفأة حريق وقد وقع الحادث على بعد (١٢٨) كيلومترا من مدينة بوسطن التي شهدت تظاهرة احتجاج اخرى ضد حرب الخليج والمعروف ان بوش كان في ولاية ماساشوسيت قبل بضعة ايام عندما زار مصنع لصنع صواريخ باتريوت

... الكنديين مع العراق

... يطالبون ... بوقف الحرب

... الذي تقوده واشنطن وقف النزيف ...

... ملمية تمثل (٤) ملايين كندي ان ... لاتقبله الاعراف الدولية ولاترضاه ...

... ليس هناك من مبرر لواشنطن لفعلتها ...

... في كندا تعاطفا متزايدا مع شعب ...

... المتخصصة بالعلوم الاجتماعية في ... ان هذا التعاطف ازداد بشكل ملحوظ

... بتطورات الاوضاع في الخليج وان ... الذي حرك المشاعر الحقيقية التي

... في السابق الا انها اصبحت ... العراق وشعبه

... في معظم دول التحالف ... بغداد او دول التحالف نفسها ... موقفا مميزا في احلال السلام في ... احلال السلام في اية منطقة من العالم

امريكي

... السلام

... في حديثه مع اذاعة ... امريكا) ان عملية ربط ازمة ... بالقضايا الاقليمية الاخرى لها ... كما ... يحاولون ايجاد ... لمشكلة الشرق الاوسط عن طريق ... في الاعوام الماضية من دون ...

... الذي شارك في نشاطات ... للقضية الفلسطينية عن اسفه ... العمليات العسكرية التي تبيد

... اخرى من تدمير المدنية ... المدنية للعراق .

... امريكا ودول العدوان لن تنتهي الا بانتصار العراق
... عربية واجنبية تحيي صمود شعب العراق العظيم

... الحرب للقتال بجانب الاشقاء في العراق .

واشاد بصحوة الجماهير العربية في ... التي يتربع على الحكم فيها ... المتآمرون لتشديدها صيغ ... للاطاحة بها وقبرها الى الابد

... نادى بتشكيل المزيد من حلقات ... في العالم لوقف الحرب بلا ... ومحجة التضحيا في المنطقة ... في بضع القضية الفلسطينية في ... اولويات الحل والحسم .

وفي ختام تصريحات حيا موقف ... منظمة وحكومة وشعبا وهم ... للعدوان الصهيوني ... العراق في تصديه الشجاع ... حملة صليبية في التاريخ

وفي موسكو حيت شخصيات سياسية ... عربية سوفيتية المواقف ... للقائد العراقي وشرائح ... وجهادهما ضد قوى البغي والعدوان من امريكان وصهاينة وقوى ... والضلالة التي اغواها الشيطان ... تقتضي الرد الى مصيرها المحتوم على ايدي رجال العراق الاماجد تحت قيادة ... الرئيس المجاهد صدام حسين

واستنكرت هذه الشخصيات في حديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في موسكو العدوان الامريكي الغادر الذي ... يستهدف الشعب العراقي وتدمير القدرات العسكرية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية للعراق .

وعبرت عن قناعتها بان النصر سيكون حليف العراقيين وان الهزيمة والعار ستلحق بالولايات المتحدة ومن تحالف معها من امبرياليين وعرب اذلاء

فقد قال الجنرال « فكتور فيلاتوف » رئيس تحرير مجلة التاريخ العسكري انا على ثقة من ان الولايات المتحدة الامريكية والقوى المتحالفة معها سوف يمنون بهزيمة ساحقة في هذه الحرب .

واضاف اعتقد ان العراق مع كل يوم يمر على الحرب يتعزز موقعه ويزداد اصدقاؤه في العالم لان العراقيين يدافعون عن وطنهم وان الجنود العراقيين ابطال لانهم يقاتلون في المواقع الامامية وسوف يدخلون الى التاريخ العربي من اوسع ابوابه

واوضح انه على الرغم من مرور شهر على الحرب اعتقد ان العراق لم يقاتل بعد وان الذي يوجه الحرب ويسيرها الان هو العراق وليس الولايات المتحدة والقوات المتحالفة معها كما يدعون مشددا على ان نهاية اي حرب تتم على الارض وليس في الجو والبحر وهو ما سيحسم المعركة لصالح العراق مع المجابهة البرية

وحيا اوليغ فالين رئيس القسم الايديولوجي في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي النضال البطولي الصامد للشعب العراقي وهو يجابه هذا الحشد الكبير من القوات لما يسمى بالدول الغربية المتحضرة

وقال ان الحزب الشيوعي السوفيتي وجميع الوطنيين الروس وسائر القوميات في الاتحاد السوفيتي يطالبون بايقاف نزف الدم وتدمير الشعب العراقي وشل قدراته الاقتصادية والثقافية وقد تجسد هذا الموقف في الاجتماع الاخير للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي .

واوضح ان اصواتا عديدة تعالت داخل الاجتماع وطالبت من الحزب ان يقوم بتوجيه الاجهزة الرسمية لاتخاذ اجراءات فعالة ونشيطة من اجل التوصل الى ايقاف الحرب في الخليج العربي وهو الامر الذي سنواصل العمل من اجل بلوغه

وعبر عضو اتحاد الصحفيين السوفيت « الكسندر الكسييف » عن دعمه ومساندته للشعب العراقي في وقفته الحالية وهو يدافع عن ارضه ضد العدوان الامبريالي الاطلسي .

وقال انني كمواطن روسي اشعر بالالم الكبير لما يتعرض له الشعب العراقي والسكان المدنيون من النساء والاطفال والش... ...ان الولايات المتحـ... ...حربا من اجل تدمير الشعب العراقي وان هذا اصبح واضحا منذ الاسبوع الاول للحرب ضد العراق .

وطالب بوقف فوري لنزيف الدم وقال انا كسائر المواطنين السوفييت ندعو الى الوقف الفوري للحرب وايجاد حل سياسي سلمي لازمة الخليج وان هذا سيكون ليس نصرا للشعب العراقي فحسب وانما للشعب العربي والروسي على السواء

واكد السيد نبيل عمرو سفير دولة فلسطين لدى الاتحاد السوفيتي ان كل عربي يشعر بالفخر والاعتزاز نتيجة الصمود البطولي للقيادة والجيش والجماهير العراقية وعلى راسها السيد الرئيس صدام حسين

وقال نحن نتابع مجريات الحرب لحظة بلحظة ونرى ان التطورات الخارجية التي ترافق هذه الحرب سائرة باتجاه العراق وان الوضع العربي خارج العراق يتطور باستمرار على الصعيد الشعبي وهذه وسائل جوهرية يجب ان لانسقطها من حسابنا .

واكد ان هذه الحرب التي بدات لن تنتهي الا بانتصار العراق والامة العربية وان الامريكان يستطيعون ان يدمروا ولكنهم لايستطيعون ابدا ان يخضعوا هذه المنطقة وان امريكا في كل المواجهات العسكرية كانت دائما مهزومة كما في فيتنام ولكننا ستكون من ان الشرق الاوسط لنا والخليج لنا وكل من ياتي غازيا الى هذه المنطقة اما ان يدفن على ارضها او يخرج منها وكل من ياتي متعاونا وصديقا فاننا اول من يرحب به .

ومضى سفير دولة فلسطين قائلا تحية لكل العراق قائدا وجيشا وشعبا وارضا وطموحات واننا لمنتصرون باذن الله .

وفي تونس اكدت شخصية سياسية تونسية ان الواجب القومي المقدس والروابط الدينية والحضارية والاخلاقية تحتم علينا اليوم ان نضحي بالغالي والنفيس بارواحنا ودمائنا من اجل العراق وعزة الامة العربية .

فقد دعا السيد علي الحوسي عضو اللجنة المركزية للتجمع الدستوري الديمقراطي التونسي الحاكم في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في تونس الشعب العربي الى الوقوف بشكل فعلي بجانب العراق من اجل نصرة الحق ودحر الباطل وتحقيق النصر العظيم على اعداء الامة العربية .

وذكر ان العراق الشقيق يتعرض اليوم الى هجمة صهيونية امبريالية تستهدف شعبه الباسل ومقوماته الحضارية العريقة لانه تبنى بكل ثقة واقتدار ام المعارك كما تبناها بالامس صلاح الدين الايوبي

واوضح ان المعركة القومية التي يخوضها اليوم العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين لا لتحرير فلسطين والمقدسات العربية الاسلامية فقط وانما ليحقق للامة العربية مستقبلا وضاء وليعيد لها مجدها وكرامتها .

وقال السيد علي الحوسي ان الشعوب التي تمسكت بالكرامة الوطنية ولو بالتضحية بالرغيف انتهى بها الجهد دوما الى كسب معركة الكرامة والرغيف معا .

وشدد على القول اننا واثقون من قدرة العراق والامة العربية على النصر والتحرير تحرير فلسطين من براثن الصهيونية واقامة الدولة الفلسطينية على التراب الوطني الفلسطيني .

وعبر السيد فيصل الحوراني عضو قيادة اتحاد الكتاب الفلسطينيين عن فخره واعتزازه بالموقف البطولي والشجاعة الفائقة للشعب العراقي وقال انا لا استطيع ان اقول ان الموقف البطولي الذي وقفه الشعب العراقي والجيش العراقي والقيادة العراقية في مواجهة هذا التحالف العدواني كان مفاجئا لي ولكن استطيع ان اقول ان درجة الصمود كانت حتى اكبر من توقعاتي المتفائلة .

واضاف يمكن القول وخارج اطارات التعبئة ان العراق الان يضع افقا جديدا من طبيعة تاريخية يثبت من خلاله ان بامكان قوة محدودة بين القوى الصغيرة في هذا العصر ان وتنظم امكانياتها الذاتية وقدراتها بحيث تواجه قوى عظمى ولاترضخ لشيئة هذه القوى وشروطها

واستطرد قائلا اننا دائما في هذه المنطقة كنا تحت وهم ان هناك قوى لاتعتمد حتى ازاء اسرائيل فان هناك تصور من ان اسرائيل لاتقهر وتنعم الفلسطينيون بامكانياتهم الكاملة ضد النموذج العسكري الذي يقولون ان اسرائيل ليست تلك القوة التي لاتقهر بل يمكن مجابهتها عندما تكسر عامل التهيب وان مايفعله العراق الان هو تحطيم النموذج الاخر وهو انه حتى القوة العظمى مثل الولايات المتحدة التي نجحت بطريقة او بتفوق من تشكيل هذا التحالف الواسع يمكن مواجهتها من اجل قضية يتمسك بها البلد الذي يقوم بمواجهتها .

وشدد على ان ملحمة العراق هو تحرير من طبيعة تاريخية وهو مهم الان في المرحلة التي بعد ان تتشكل المعركة في ضوء مخططات الولايات المتحدة في ان تكون القوة العظمى الوحيدة صاحبة القرار في الشؤون الكبيرة والصغيرة ومن هنا تاتي الاهمية الاستثنائية لهذا الدرس العراقي

تحليل سياسي

صمود العراق هو النصر الأول في « أم المعارك »

■ د. علي محمد سعيد

يأتي بيان مجلس قيادة الثورة في ١٥ شباط ١٩٩١ حلقة في سلسلة متواصلة لجهود القيادة العراقية . في ادارتها الصراع ضد الجبهة المعادية . ومن اجل تجنيب المنطقة والعالم الكارثة التي خططت الادارة الامريكية لها . وتنفذ اليوم اخطر فصولها باستمرار عدوانها الغادر على العراق .

وان صدور البيان في هذا الوقت بالذات يمثل احد الابعاد الرئيسية لاهداف البيان العراقي . فهو يأتي بعد مرور شهر من العدوان على قطرنا . وبعد ان استخدم اعداء العراق والامة العربية ماجكبتهم من سلاح وقوة تدميرية . كانوا يخيفون بها شعوب الارض . وتروى حولها القصص الخيالية والاساطير عن حجمها وقدراتها فاظهر العراق بصمود شعبه باطفاله ونسائه وشيوخه وشبابه انه اكبر من هذه الاساطير وانها اقل من ان تخيف شعبا قرر اختيار طريقه المستقل . وكان الصمود العراقي هو النصر الاول الذي سجله العراق في معركة «ام المعارك» المجيدة . والهزيمة الاولى للولايات المتحدة الامريكية وسقوط اسطورة الدولة العظمى وقدراتها المخيفة . وكذلك ان احداث العدوان في الاسابيع الاربعة الماضية . قد اكدت بما لايقبل الشك للعالم كله . بان هدف العدوان الرئيس تدمير قوة العراق الاقتصادية والعسكرية . وكارادة تحد للولايات المتحدة الامريكية ومصالحها غير المشروعة في المنطقة وليس كما صورت واستغفلت الادارة الامريكية العالم عن اهداف عدوانها على العراق واخيرا في مجال التوقيت . ان متابعة تطورات العدوان على العراق تشير الى ان العدوان سوف يشهد خلال الايام القليلة المقبلة نقطة تحول جديدة في مسيره بالالتحام البري بين الجيش العراقي وجيوش العدوان التي يتفق جميع المحللين العسكريين والسياسيين بانها ستكون سلسلة من المعارك الضارية التي ستتكبد فيها جيوش بوش واتباعه الالاف من الضحايا والخسائر وسوف يلحق المنطقة والعالم من جرائها كوارث لايعرف احد مدى حجمها واثارها .

واذا انتقلنا من مسالة توقيت البيان نجد ان البيان يؤكد من جديد حرص العراق على التوصل الى حل سلمي وعادل لمشاكل المنطقة . تتمتع في ظله كل شعوبها بالسلام الحقيقي القائم على العدل وان العراق مستعد لتقديم التضحيات من اجل ذلك . وهذا ليس بالموقف الجديد للعراق . وانما هو تاكيد لروح ومضامين مبادرة الرئيس القائد صدام حسين في الثاني عشر من اب ١٩٩٠ . وبما اكده الرئيس القائد اكثر من مرة خلال لقاءاته واحاديثه الصحفية وغيرها . من ان العراق يعد نفسه صاحب مصلحة حقيقية في ان يعم السلام الشامل المنطقة . وباعتباره جزءا من الامة العربية فان اي ضمان لحقوق العرب المشروعة في اي مكان هو مكسب له . ومستعد ان يقدم التضحيات من اجله .

والبيان العراقي يرفض النظرة التجزيئية التي تفصل بين الحرب كنتيجة والاسباب التي ادت اليها وذلك ان الارتكان الى مثل هذه النظرة القاصرة معناه ان انهاء الحرب الحالية لن يؤدي الى ايجاد سلام حقيقي للمنطقة . وان العراق وشعوب المنطقة والعالم عليهم انتظار حروب جديدة . سوف تكلفهم المزيد من التضحيات والخسائر والكوارث التي يمتد نطاقها الى ابعد من نطاق الحرب الحالية . ولهذا فان بيان مجلس قيادة الثورة انطلق من تصور شمولي لانهاء الحرب وازالة المظالم التي سببتها ويمكن تلخيص هذا التصور بالنقاط الاتية :

ان اولى مهام الامم المتحدة اذا ما ارادت السير في الطريق الصحيح لانهاء الحرب . هي الغاء تلك القرارات الظالمة ضد العراق . والمناقضة لميثاق الامم المتحدة . ولروح المواثيق والاعراف الدولية التي تم اتخاذها بطرق التهديد والابتزاز والرشوة . ولكي تمارس الامم المتحدة دورها المطلوب في النظام العالمي الذي تريده شعوب العالم . يجب ان تكون يدها نظيفة وغير ملوثة بدماء جريمة العدوان على العراق وقتل وتجويع شعبه .

ثم ان من الشروط الاساسية لانهاء هذه الحرب . هو الغاء كل الاثار التي ترتبت على العدوان . اذ ان مايبحث عنه العراق وشعوب العالم المؤمنة بالسلام . ليس وقفا لاطلاق النار . وانما اقامة سلام حقيقي وعادل . وان اهم شروط اقامة مثل هذا السلام ان اطرافه يتخذون قراراتهم بحرية وبقناعة كاملة بعيدا عن اية حالة من حالات الضغط والابتزاز . وهذا يقتضي ازالة اثار العدوان ووسائله . وفي مقدمتها الغاء كل قرارات واجراءات المقاطعة والحظر التي اتخذتها بعض الدول ضد العراق بصورة فردية او جماعية قبل ٢ اب ١٩٩٠ والتي كانت السبب الحقيقي للازمة في الخليج العربي وكذلك ان تسحب الولايات المتحدة الامريكية والدول المتحالفة معها قواتها من المنطقة . وان تتعهد الدول التي شاركت بالعدوان باعادة بناء مادمره العدوان وهذا هو اقل مما لابد ان تفعله جراء مشاركتها في قصفها غير المبرر وغير المشروع للمنشات الاقتصادية والعلمية العراقية .

ان الحل الذي يريده العراق لوقف الحرب العدوانية التي يشنها التحالف الامبريالي ضده . لابد من ان يكون ضمن برنامج شامل لحل كل مشاكل المنطقة وبمقاييس موحدة . وفي مقدمة هذه المشاكل المشكلة الفلسطينية . واحتلال الكيان الصهيوني للاراضي العربية . ومن الطبيعي على العالم ان يطالب الكيان الصهيوني بتنفيذ قرارات الامم المتحدة والانسحاب من الاراضي المحتلة . واذا مارفض فعل ذلك فان مجلس الامن الدولي مطالب باتخاذ القرارات ذاتها التي اتخذها ضد العراق . وتطبيقها بحق الكيان الصهيوني . وهذا هو وحده يشكل الاختبار الحقيقي للامم المتحدة ومصداقيتها . ولدى نفاق الدول التي ايدت القرارات الظالمة ضد العراق . وبالذات الدول الكبرى وعلى راسها الولايات المتحدة الامريكية .

ان الامن في الخليج العربي هو مسؤولية الدول الواقعة على سواحله . وان ضمان هذا الامن يستوجب منع اي تدخل خارجي . وتواجد القوات الاجنبية في اراضيه ومياهه . اذ ان مثل هذا التواجد يسهم على نحو مباشر في زيادة عوامل القلق والتوتر بين دول المنطقة يؤلف عاملا لانفجار النزاعات فيما بينها . كما انه يجعل من الخليج العربي ساحة للصراعات الدولية . وطرفا في صراعات بعيدة عنه . وقد اثبتت احداث ازمة وحرب الخليج بان الخليج العربي هو المنطقة الوحيدة في العالم المرشحة في الوقت الحاضر لتكون مركزا لصدام عالمي للاهمية الستراتيجية التي تتمتع بها المنطقة التي تؤثر على العديد من الاطراف الدولية في العالم .

ان الحرب في الخليج انما هي نتيجة مباشرة لحالة عدم الانصاف والعدل السائدة في الاطار الدولي والعربي . وانقسام العرب والعالم الى دول غنية مترفة متخمة الثراء ودول فقيرة تهددها المجاعة والفقر والمصاعب الاقتصادية والديون واذا ماأريد للعالم ان ينعم باستقرار حقيقي تساهم كل شعوب الارض مساهمة بناءة وجدية فيه . فلابد من اقامة علاقات بين الدول الغنية والفقيرة في المنطقة والعالم قائمة على اسس العدل والانصاف وترتب فيها على الدول الغنية التزامات واضحة تجاه الدول الفقيرة وحل مشاكلها .

لقد اراد بوش واتباعه واجهزته الدعائية ايهام الراي العام الدولي . بان ماوضعه العراق في بيان مجلس قيادة الثورة مجموعة من الشروط . في حين ان التعبير الصحيح والذي يتناقض مع اهداف العدوان على العراق . ان مااقترحه العراق هو اساسيات لابد منها للتوصل الى حل سلمي مشرف ودائم تتمتع فيه كل شعوب المنطقة والعالم بسلام حقيقي وعادل .

وان تطبيق هذا التصور وحده يجعلنا نقول ان عالما جديدا قد انبثق . عالم تدخله جميع شعوب الارض بمستوى انساني يلتقي بالقرن الواحد والعشرين . والذي تريد امريكا وحدها ان تعيشه بذلك المستوى . وبوسائل الهيمنة والابتزاز والعدوان □



■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة

اهداف العدوان اصبحت واضحة امام البشرية

منذ ان تذرعت الولايات المتحدة الامريكية بما جرى في الثاني من اب لتغزو اراضي نجد والحجاز . كان العراق يعلم تماما ان هذا الغزو لم يكن رد فعل على الاحداث وانما كان مخططا مدبرا يهدف الى تدمير العراق والقضاء على نهضته العلمية والعسكرية التي تشكل ضمانة اساسية لطموحات الامة العربية . وكان يعلم ان اهداف هذا الغزو تتجاوز الامور المعلنة من قبل ادارة بوش وتتعداها الى اهداف بعيدة المدى تصب في خدمة الاستراتيجية الامريكية .

ولذلك فان القرارات التي استصدرها بوش من مجلس الامن كانت تؤلف غطاء دوليا يغطي بها بوش نياته التوسعية ويتذرع بها لاقامة زعامته التي نادى بها منذ انتهاء الحرب الباردة . وتثبيت سيطرته على الكرة الارضية . وهذا ما اثبتته مجريات العدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني على العراق . اذ ان خطة تدمير البنى الاساسية الموجودة في العراق كانت تبدو للمراقبين خطة مدروسة تهدف الى تعويق الخطوات النهضوية وتدمير المرتكزات الاساسية في العراق .

من هنا كان موقف العراق واضحا في رفض هذا العدوان والتصدي له بكل حزم لانه يدرك النيات المبيتة ضده ولانه يعلم ان هذه النيات العدوانية لاتقتصر في اثارها السلبية عليه وحده وانما تتعداه لتؤذي الامة العربية والانسانية على حد سواء . لان احتلال منابع النفط العربي يعني امتصاص الثروات العربية كلها . كما ان وجود جيوش الغزو في المنطقة يعني ضرب اي تحرك قومي واسلامي في الوقت الذي يهدف الى حماية الكيان الصهيوني .

وبعد ان كشف صمود العراق الاسطوري بوجه هذا العدوان النيات الامريكية المبيتة ضد العرب والمسلمين والانسانية . فان العالم كله مطالب بالوقوف ضد هذا العدوان . ومناصرة العراق الشجاع الذي تصدى لواحدة من اشرس الهجمات الاستعمارية في التاريخ الحديث . لان نجاح العدوان في تحقيق اهدافه يعني الاضرار بمصالح البشرية وسنثبت نحن العراقيين . باننا قادرون على الصمود بوجه العدوان وقادرون على كسر غطرسة قوى البغي لان الله معنا . وسننتصر بعونه تعالى .

الجمهورية

رؤية سياسية

المنازلة الكبرى واسقاط سايكس ـ بيكو الجديدة

■ نواف ابو الهيجاء

ادت احداث الثاني من اب ١٩٩٠ الى الكشف النهائي والفوري لتفاصيل المخطط الامريكي ـ الصهيوني المرسوم ضد المنطقة العربية . بل الشرق الاوسط عموما .

وكان من ابرز ما ارغم الفعل الثوري العراقي حشد الاعداء على كشفه هو تلك الاصطفاف الخياني العلني مع العدو الصهيوني ـ الامريكي . وحلفه الشرير الذي ضم ميكشرة القوتين الاستعماريتين التقليديتين : بريطانيا وفرنسا . بصفتهما صاحبتي (اتفاقية سايكس ـ بيكو) و(وعد بلفور) .

هكذا كان الفعل العراقي في اب ١٩٩٠ من اهم الخطوات التي عرت المؤامرة الجديدة . وعرت اهدافها كما عرت اطرافها من دون استثناء والى الحد الذي جعل هذه الاطراف لا ترى حرجا مثلا في ان يقف جندي عربي (مصري او سوري) جنبا الى جنب مع (جندي امريكي ـ او يهودي صهيوني) ضد جمع امة العرب وقيادتها التاريخية ممثلة بالعراق .

ومع بدء العدوان الهمجي . تحت غطاء مزيف من الامم المتحدة ومجلس امنها (امريكا) تسارعت حركة المخططين وصولا الى الاعلان الصريح والمباشر عن تفاصيل (الخطط الامنية) وجميع الترتيبات (الخاصة) بالمنطقة بعد انتهاء (حرب الخليج) .

ولقد لعبت انظمة الخيانة والجريمة في نجد والحجاز ومصر وسورية ومشيخات النفط الدور المرسوم لها في محاولة (منح) (خط امن المنطقة) الغطاء (العربي) على اساس ان هذه الانظمة تمثل دولا عربية في المنطقة .

ولم يجد رهط الخونة الانذال اي حرج مثلا في ان يعلنون استعدادهم (للتفاهم مع اسرائيل) الى حد الاعتراف بها .. والدور لها مرسوم في (امن المنطقة) حتى لو كان ذلك مع الابقاء على احتلال الجولان واعتبارها جزءا من كيان (اسرائيل) من ١٩٨١/١٢/١٤ ومع بقاء الاحتلال الصهيوني لجنوب لبنان والاراضي الفلسطينية المحتلة (عام ١٩٦٧) .

والحديث عن (المخطط الامني) كان في الحقيقة حديثا عن (حلف جديد) غير مقدس . يضع اللمسات النهائية لاتفاقية استعمارية بديلة عن اتفاقية (سايكس ـ بيكو) مختلفة عنها في ان للانظمة الخيانية دورا في صياغة هذه (الاتفاقية) وادوارا تنفيذية لها .

فمثلا . ترتب اتفاقية (بوش ـ ميجر ـ ميتران) الجديدة على شيوخ النفط وخائن الحرمين الشريفين تغطية النفقات (التي يتطلبها الحلف في الجانب العسكري منها) والذي سيكون لكل من حافظ اسد وحسني الخفيف الدور الاساس في تهيئة القوات العسكرية التي ستخضع عمليا لقيادة مشتركة من الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وفرنسا .

وحقيقة ماجرى يومي الخامس عشر والسادس عشر من شباط ١٩٩١ في القاهرة هو التمهيد العملي للاعلان الرسمي عن الحلف الجديد . بغطاء مهلهل من « الشرعية المحلية » اي ان يتولى الخونة والوكلاء الاذلاء الاعلان عن قيام الحلف الشيطاني . في جانبيه السياسي والعسكري . لكي يبدو وكانه (صياغة وفكرة) لا علاقة لهما بالمخطط الامريكي ـ الصهيوني مع ان البيان الصادر عن وزراء خارجية (مشايخ النفط) ونظامي حسني وحافظ اسد لم يستطع الوصول دعائيا على الاقل الى حد اعلان المطالبة بتنفيذ قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية بل عن اقصى ما استطاع الخونة الراكعون قوله هو ضرورة العمل على تنفيذ القرار (٤٢٥) الخاص بضرورة انسحاب الكيان الصهيوني من الجنوب اللبناني المحتل . اما الجولان . واما فلسطين فان الاوامر الامريكية ـ الصهيونية للخونة الانذال كانت صريحة : اياكم ان تقربوا المحرمات لئلا تغضبوا « اسرائيل » .

كان العراق منذ البداية يرصد هذه الحركة خاصة وان سهامها المسمومة توجهت اليه باديء ذي بدء . كما توجهت نحو شعب وقيادة فلسطين في ان معا . على اعتبار انهما الممثل الشرعي الابرز والاقدر على كشف الاقنعة وفضح المخططات والتصدي لها .

لهذا اختار الاعداء توقيتا محددا . هو مرور شهر على بدء العدوان على العراق . لكن المبادرة العراقية الصادرة في اليوم ذاته اي يوم الخامس عشر من شباط ١٩٩١ قد وضعت الدنيا كلها على صلب الموضوع حين اكدت ان (امن المنطقة) من شؤون اهل المنطقة . وحين اكدت على ضرورة اعلان المنطقة برمتها منطقة خالية من القواعد العسكرية الاجنبية . فاضحة بذلك مخطط الهيمنة الجديد بوعد بلفور وبنتائجه كلها دفعة واحدة .

ونستطيع بيسر ان نتفهم الغضبة الامريكية والصهيونية الخيانية الفورية حال اعلان بيان مجلس قيادة الثورة . لان هذا الاعلان لم يكتف بقطع الطريق على اطراف الحلف الجديد الشرير . بل هو وضع صورة لما يجب ان تكون عليه الحال في المنطقة . غب انسحاب جميع القوات المحتشدة في الخليج والجزيرة العربية وسحب كل الاسلحة التي اغدقتها الامبريالية وحلفاؤها على الكيان الصهيوني بذريعة (احداث الخليج) .

لقد اسقطت المبادرة ورقة التوت عن عورات الخونة الانذال الراكعين عند اقدام بوش وشامير وميجر وميتران ووضعت جماهير امة العرب والمسلمين الاحرار و اشراف العالم على حقيقة مايدبر للمنطقة من هيمنة واستعباد ونهب للثروة وسلب للكرامة والابقاء على حالة التمزق والعنف والفقر واحتلال الاراضي العربية ـ صهيونيا وامريكيا هذه المرة وبصورة مباشرة .

ان اول فضل من افضال المنازلة الكبرى هو هذا الكشف المباشر والصارخ لمخططات ونيات امريكا وحلفائها واذنابها ووضع امة العرب وجها لوجه امام مسؤولية التصدي التاريخي للمؤامرة الجديدة التي يقف العراق بوجهها وقفة بطولية تاريخية سيسجلها التاريخ بمداد من نور □

رؤية نفسية

السلوك اللا انساني في شخصية « بوش » المنحرفة

د . فاطمة [illegible] جامعة بغداد ـ كلية التربية الاولى

لقد [illegible] من علماء النفس السلوك اللا انساني على انه وسيلة للسيطرة والهيمنة واخضاع الاخرين باساليب متعددة تبتعد كل البعد عن التعامل الانساني الذي يهدف الى رفع مكانة [illegible] وتطور [illegible] واعتلاء [illegible] الاخرين [illegible] . تنمو ذات الفرد [illegible] صلاحيته واندماجه [illegible] وتفاعلاته النفسية المختلفة .

ان الاعمال الاجرامية [illegible] التي قامت بها الادارة الامريكية بضرب الاحياء المدنية والتجمعات السكانية والمراكز الصناعية والحضارية والاثارية في [illegible] بصفتها مؤخرا ملجأ [illegible] في بغداد [illegible] بما مكان [illegible] وتقتل [illegible] من الاطفال والنساء والشيوخ الابرياء عمل اجرامي [illegible] يعبر عن [illegible] هذه الادارة وسلوكها اللا انساني [illegible] الى سجلها الاسود الحافل بقتل وتدمير وابادة الشعوب التي تسعى الى نيل حريتها وخلاصها من سيطرة عدوانية هذه الدولة المجرمة .

هذا من جانب ومن جانب اخر فان هذه الهمجية في السلوك اللاانساني يمكن عدها بمثابة سمة [illegible] سمات شخصية « بوش » المنحرفة الناجمة عن معاناته من مشكلات شخصية [illegible] عن اخفاقه في علاقاته [illegible] مع الاخرين وعدم قدرته على التوافق الذاتي والانسجام الاجتماعي مع [illegible] الذي يحيط به . اي ان بوش رئيس الولايات المتحدة الامريكية ذو [illegible] شخصية المنحرفة يعيش في هذه الايام على وجه التحديد في عالم خيالي مليء بالاوهام المرضية هذا العالم الوهمي قوامه دوافع وحاجات مرضية كالحاجة او الدوافع الى النجاح والتفوق [illegible] العراق العظيم ومحاولة تدميره وابادة شعبه المجاهد . والحاجة الى [illegible] الى السيطرة واخضاع الاخرين [illegible] على طاعتهم وتركيعهم

ان هذا السلوك اللاانساني الذي سارت وتسير عليه اليوم الادارة الامريكية الذي انعكس على شخصية بوش بشكل مرضي سلوك متوارث اجتماعيا . ومكتسب وتم تعلمه من الحياة الاجتماعية والتربوية والنفسية التي يعيشها الفرد الامريكي وبخاصة في مرحلة الطفولة حيث يتعلم الاطفال التمييز العنصري وذلك بمنعهم للعب مع الاطفال الزنوج وضربهم [illegible] اذا ماداوموا على ذلك . وعليه فان مايقوم به الامريكان من اعمال التعدي تجاه الشعوب بعامة والعراق والامة العربية بخاصة ناتج عن سياسة التمييز العنصري السائدة والمتبعة من قبل امريكا .

اذن فلا غرابة ان يقوم بوش اليوم وبشكل محموم ومستهجن باتباع مثل هذه السياسة اللاانسانية ضد العراق العظيم واستهداف منجزاته الحضارية

ان جوهر ما تريده هذه القوى الامريكية منها والاطلسية والصهيونية ومعها بعض الخونة من الحكام العرب امثال فهد وحسني وحافظ هو تحقيق لرغبة بوش العدوانية التي تكشف [illegible] كل اوجه نشاطه النفسي المنحرف . وتقوم هذه القوى او الدول المتحالفة معه بتدعيم افعاله الهمجية و[illegible] سلوكه اللاانساني الذي بدأ بضرب المدنيين والاحياء السكنية في العراق [illegible] رغبته العارمة في القتل والتدمير والكراهية السوداء للشعوب الحرة .

لذلك وعلى الرغم من ان بوش هو المرتكب الاول للجرائم ويقع على راس القائمة في المحاسبة والعقاب فان هذه القوى والدول الاستعمارية والذيول التابعة لبوش من حكام العرب الخونة مجتمعة لن تنجو من حساب التاريخ ولن تنجو من حساب شعوبها □

رؤية أعلامية

الولايــــات المتحــــدة وحصــــار الــــرأي العــــام

■ د. خالد حبيب الراوي كلية الاداب ـ جامعة بغداد

استشاط الرئيس الامريكي جورج بوش وادارته غضبا بعدما القى الملك حسين خطابه في السادس من شباط الحالي الذي ادان فيه بوضوح العدوان على العراق واعلن فيه ان الحرب هي على العرب والمسلمين لا على العراق وحده .. واشارت الادارة الامريكية الى ان الخطاب استهدف التاثير على الراي العام العربي باتجاه صالح العراق .

لقد كانت الولايات المتحدة الامريكية تهيء الراي العام في العالم ضد العراق منذ اشهر طويلة سبقت الحصار الاقتصادي الذي فرض على العراق . وبعد العدوان العسكري في السابع عشر من كانون الثاني . زادت الولايات المتحدة الامريكية من حصارها الاعلامي على العراق لمنع الاصوات المساندة او المؤيدة له وحصار الراي العام في العالم بغية صياغته حسبما يخططون .

ولتبرير ما تقوم به الولايات المتحدة وحليفاتها فقد ادعوا انهم يطبقون قرارات مجلس الامن الدولي وصوروا للعالم انهم ليسوا اكثر من اداة لتنفيذ ارادة المجتمع الدولي . وعملوا على ترسيخ هذا بكل ما يمتلكون من طاقات وامكانات ووسائل اتصالاتهم . ويبدو انهم انفسهم او بعضهم قد صدق بان هذا الادعاء هو حقيقة مطلقة وراحوا يتعاملون معه وعملوا على حماية مصداقية الادعاء . وبالتاكيد فان الادارة الامريكية تدرك بان اية ثغرة او فجوة قد تؤدي الى زعزعة التحالف المشبوه بين دول لا علاقة لها بالمنطقة سوى دوافع الطمع في ثرواتها .

ومن جهة اخرى . فان الادارة الامريكية لم يخف عليها ان هناك اصواتا وتيارات مناوئة للعدوان على العراق . وطالما لم تكن المعارضة تمثل معارضة رسمية للدول . فانها قد لا تستطيع ان تسجل موقفا ضاغطا لاتخاذ القرارات او معارضتها في مجلس الامن او في المحافل الدولية الاخرى لكن هذه المعارضة تثير انزعاج الادارة الامريكية وحليفاتها لانها تؤثر بشكل من الاشكال على الراي العام .

وبالمقابل فان الادارة الامريكية وحليفاتها تعمل على ايقاف او منع او عرقلة اية معارضة رسمية للدول وتستخدم في ذلك اساليب مختلفة . ومنها الضغوط السياسية والاقتصادية والرشاوى والتهديدات المختلفة . وقد بينت الاحداث السابقة ان بعض الدول حصلت على مساعدات ومنح وقروض او تسهيلات متنوعة وثمن ذلك هو تاييد او السكوت عن الاجراءات التي سنتها الادارة الامريكية ان تتخذها .

ومهما كانت النتيجة التي وصلت اليها الادارة الامريكية في تصنيع الراي العام في العالم . الا ان التحالف الذي بني على اساس المزايدات او الاطماع لا يمكن له ان يدوم طويلا . فالحقائق التي تتكشف يوما بعد اخر . ستؤدي في النهاية الى تفكك التحالف وتحرر الراي العام في العالم من ديكتاتورية وارهاب اجهزة اعلام الولايات المتحدة الامريكية وحليفاتها □

الجمهورية Al-Jumhuriya

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ جمهورية العراق ـ بغداد ص. ب ٤٩١ ـ الوزيرية قرب الجسر الحديدي ـ هاتف ٤١٦٩٣٤١ ـ ٩ خطوط . رقم الفاكس ٤١٦١٨٧٥ رقم التلكس ٣٢٦٢ . الاشتراك السنوي : ٣٠ دينارا داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق . يراجع قسم الاشتراكات ـ بغداد ـ الوزيرية ـ مقابل مكتبة جامعة بغداد

■ المراسلون خارج العراق : باريس : زينة الرافعي . لندن : عبدالجبار علي . استانبول : علي الشريفي . تونس : فتحي البرقاوي . موسكو : عبدالوهاب الخشان . الرباط : عبدالحميد ثويرة . مدريد : عبلة ارشد . الجزائر : مرزاقة نابت .

■ المصممون : سعدون فياض ـ مامون سلمان ـ علي رضا ـ لؤي رشيد ـ صباح محسن ـ عادل محمود ناصر ـ سناء عبدالمطلب ـ حميد رشيد

■ الرسامون : جبار محيل ـ مؤيد نعمة ـ وائل المرعب ـ عاصم جهاد ـ وهيب الحسيني ـ ضياء حسن ـ سمير العامي ـ كفاح محمود ـ علاء بشير ـ ميسون يوسف ـ محمد فرادي . احمد القيماني

■ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة ـ بغداد .

■ توزيع الدار الوطنية للتوزيع والاعلان ـ بغداد .

هكذا منه الأصل

... من الاصل

سلام الله عليكم

هزم الغزاة

نعم .. لقد هزم الغزاة ، منذ اول خطوة عدوان على العراق العظيم . وهزموا في كل لحظة ودقيقة وساعة ، وهزموا في كل يوم واسبوع وشهر منذ اللحظة الاولى للمنازلة .

لقد هزموا منذ اللحظة التي قرروا فيها ان يقتلوا طفلا من اطفال العراق ، ويدمروا معملا لحليب الاطفال في العراق ، ويقصفوا قافلة تحمل الدواء لاطفال العراق .. ومدرسة يتعلم فيها اطفال العراق قيم الفضيلة والرجولة والايمان .

لقد هزم المعتدون ، منذ ان اجتمعوا تحت خيمة الشر ليطبقوا حصارهم الخائب الذي لم يستثن من الحصار ما تستثنيه القوانين التي وضعوها هم انفسهم .

لقد هزم البغاة منذ وضعوا اول قدم لهم على رمال صحراء العرب ليدنسوا القدس مقدسات الارض .

وهزموا منذ ان استخفوا الحق يرتفع من ملايين البشر في انحاء الارض مطالبا بالاحتكام الى العقل واعتماد الحوار بديلا عن لغة الوحوش والقراصنة .

لقد هزم الاشرار مذ وضعوا اول قدم لهم على خط البداية . وانتصر العراقيون ، ومعهم كل المؤمنين والخيرين في العالم منذ تسلحوا بالايمان وقرروا منازلة الشر بكل جبروته . وانتصروا منذ رفعت جحافلهم المظفرة راية «الله اكبر» ، وخطوا على علمهم وقلوبهم عبارة «الله اكبر» ، وارتفع من مآذنهم . رغم عشرات الالوف من اطنان الموت التي تلقيها طائرات الاعداء ، صوت «الله اكبر» .

نعم لقد انتصر العراقيون مذ تحزموا بشرايينهم ، وانتظموا في موكب واحد للجهاد . وانتصروا منذ انتصروا لبيت الله ، ومثوى رسوله الكريم محمد (ص) ، واولى القبلتين . وانتصروا مذ انتصروا لابطال الحجارة وجراحات المعنيين في فلسطين .

وبين نصر المؤمنين وهزيمة الكافرين مسافة تتسع وبسرعة كلما مرت دقيقة او ساعة او يوم من عمر الحرب .

«وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون والعاقبة للمتقين» .

■ د . حارث عبود

تذكر ..

تذكر غلي الماء وتركه حتى يبرد قبل شربه لان الغلي يقتل الجراثيم والطفيليات التي قد تكون موجودة في الماء والتي تتسبب في اصابتنا بالعديد من الامراض المعدية .

الشروق والغرب

شروق الشمس هذا اليوم سيكون في الساعة ٦٫٤١ اما غروبها فسيكون في الساعة ٥٫٤٤ مساء .

مواقيت الصلاة

الفجر : ٥٫١١ المغرب : ٥٫٤٤
الظهر : ١٢٫٢٢ العشاء : ٧٫١٤
العصر : ٣٫٢٤

« شؤون الناس » تلتقي المصلين في احد بيوت الله

نبتهل الى الله ان ينصر جمع المؤمنين على جمع الكفار



جموع المصلين يؤدون صلاة الجمعة

منذ ان بدأ ... ويوم احتفالهم كما وصفها القائد المجاهد صدام حسين ... منذ كل صلاة جمعة في كل اسبوع من اسابيع القتال ... الذين حافظوا عليه مغمسا بالدم الطهور ... يجتمعون في بيوت الله في مهرجان من الفرح والايمان ... نصر العراقيين . وحيث يرتفع صوت المؤذن في احد بيوت الله ... الله اكبر وتبدأ شعائر صلاة الجمعة . نقترب من المصلين ... انتهاء الصلاة وخطبة الجمعة وقبل ان ينتشروا كل الى مراده ...

يقول الشيخ محمود السامرائي :

ابتهل في صلاتي دائما الى الله ان يجمع المؤمنين في مكة المكرمة ونريد لهذا الجمع ان يكون بعد ان يزف لنا ابناءنا في القوات المسلحة بشائر نصرهم المبين .

سألت السيد حاتم مجبل .

- ما الذي دعوته في صلاتك ؟

توجهت الى الله وقلبي مطمئنا بان النصر حليف المؤمنين المجاهدين وبان يحفظ جيشنا وقائدنا وان يعود ابني متوجا كاخوته بالنصر الاكيد .

اما السيد احمد حسين فيقول :

في هذا اليوم المبارك ومن احد بيوت الله تضرعت الى الباري ان يسدد خطوات جيشنا ويكلله بالنصر وليتأكد المؤمنين العامرة قلوبهم بالايمان بان الذي يحاربنا الان لا يملك من عقيدتنا وايماننا بديننا وعدالة قضيتنا ما نملكه نحن وسيكون النصر حليفنا باذن الله .

اما الحاج شهاب عبدالقادر فيقول :

كيف سمح بعض الخونة من العرب ان يضعوا ايديهم بايدي اولئك الذين تلطخت ايديهم بدماء الابرياء والضحايا والذين يحاولون الانتقاص من شعائرنا ومعتقداتنا بضربهم اماكننا المقدسة فاين هم من الاسلام ؟

يشاركه الحديث الحاج عبدالقادر مصطفى قائلا :

ادعو الى الله ان يدحر الكفر كما دحرهم في معركة بدر وان يرفع راية الله اكبر عاليا .

الحاج كريم عقيل يقول :

دعواتنا الى الله لا تنقطع صغارا وكبارا وصلاتنا في بيوت الله لا تنقطع وان الذين يريدون بنا شرا وبديننا سوف لا يطالون ما يريدون مادام في العراق مجاهدون مؤمنون .

■ هدى مالك شبيب

احد بيوت الله

معاون قائد منطقة الفرات للجيش الشعبي لـ (الجمهورية)

ابناء بابل مشاريع دائمة للابداع والشهادة

مجيد العايد

قال الرفيق مجيد حميد العايد معاون قائد منطقة الفرات للجيش الشعبي . ان مقاتلي الجيش الشعبي بمحافظة بابل وتشكيلات الدفاع المدني يبذلون جهودا رائدة في توظيف طاقاتهم وابداعاتهم الخلاقة واستعدادهم العالي في منازلة خنادق الشر والكفر والعدوان .

واضاف في حديث لمراسل « الجمهورية » في بابل ، ان المقاتلين من تشكيلات الجيش الشعبي كافة قد انهوا مهماتهم التدريبية في معسكرات نموذجية وتعلموا مختلف فنون القتال والاسلحة وخلق فصائل عراقية مقاتلة كفوءة تحمل شارات النصر والابداع والتفوق العسكري في مختلف المجالات والميادين .

واشار الى ان جماهير محافظة بابل يتوافدون يوميا على المقرات الحزبية والجماهيرية لمشاركتهم في نيل شرف المساهمة في (ام المعارك) الخالدة .. وحققت المرأة البابلية طموحا منشودا في مشاركتها واعلان تطوعها في حمل السلاح دفاعا عن العراق العظيم فضلا عن مساهمتها في التبرع بالدم والدفاع المدني .. فضلا عن فصائل الطلبة والشباب الذين يمارسون الان تدريبات عسكرية متنوعة لاعدادهم الاعداد السليم للدفاع عن الوطن .

وجدد الرفيق العايد باسم جماهير محافظة بابل عهد الولاء والوفاء للقائد المنصور صدام حسين ، حفظه الله ، والبقاء مشاريع دائمة للبذل والعطاء والشهادة .. مؤكدا انه على الرغم من القصف العدواني المستمر على مدينة بابل ذات التاريخ العريق فان ابناءها يواصلون العطاء الثر في البناء والتنمية والتصدي للعدوان بثبات وصبر واقتدار .. ويزدادون عزما واصرارا في المنازلة وقهر المعتدين □

■ رزاق حميد علوان

الى ربة البيت



قبيل غسل الملابس اغمريها في الماء واتركيها فترة مناسبة كي تتفادي

ضرورة غسل الثياب الوسخة مرتين وبذلك توفرين في كمية الماء المستخدمة

وكذلك مسحوق الغسيل وتجنبي استخدام كميات كبيرة من مسحوق الغسيل لان ذلك يتطلب هدر كميات كبيرة في الماء لازالته .

رسالة الى مقاتل

بسم الله الرحمن الرحيم

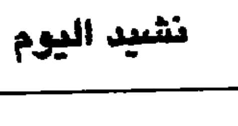
الى الاخ المقاتل ابو انمار المحترم

نبعث اليك تحياتي والى جميع المقاتلين الصامدين ضد الاعداء الذين يطلبون بالتهم سيخلونها من خلال غاراتهم الوحشية .. ان العراقي لا يخاف وستبقى يده على الزناد فاما النصر او الشهادة .

اختك

ازهار سلمان عون

بابل / المسيب



نشيد اليوم

اخترنا اليوم لقراء هذه الزاوية كلمات نشيد (حيوا الرئيس) غناء احمد نعمة وفينوس وانوار عبدالوهاب .

حيوا الرئيس

حيوا الرئيس وجيشه حيوا الرئيس
الباذلون النفس من اجل النفيس
حيوا فتى الفتيان حيوا الفارس الفذ الكريم
حيوا البطولة والفدى لجيشنا العالي العظيم
حيوا الجنود الاوفياء وقائد النصر الكبير
حيوا العراق وشعبه وصوته الحر الجديد
حيوا الرئيس وجيشه حيوا الرئيس



احمد نعمة



تخطيط : سمير العاصي

« شؤون الناس » تلتقي الصحفي التركي أيوب جوشكون

الشعب التركي اتخذ موقفا معاديا للحرب

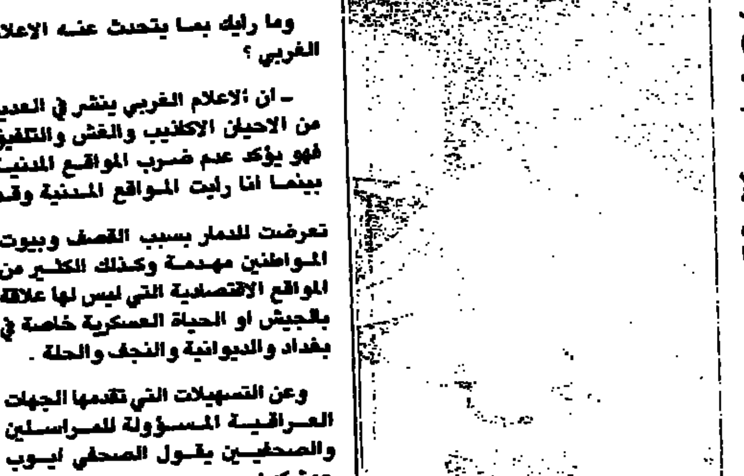
كشفت الوفود الاعلامية الموجود في العراق الكثير من الحقائق عن صمود شعب العراق المجاهد وعن جرائم قوى الشر والبغي ضد السكان المدنيين . ومن هؤلاء الاعلاميين الصحفي التركي ايوب جوشكون من صحيفة (حريت) التركية سألناه عن الرأي العام التركي وموقفه من العدوان على العراق الجار الصديق المسلم ؟ فاجاب .

- من المعروف ان الرأي العام التركي اتخذ موقفا معاديا للحرب منذ بداية احداث الخليج وفي يوم ١٥ كانون الثاني خرجت تظاهرات كبيرة في تركيا ضد قرار مجلس الامن الذي يخول امريكا وحلفاءها باستخدام القوة المسلحة

ويشير الصحفي ايوب جوشكون الى ان ٩٠٪ من الشعب التركي لا يرغب في الحرب ولا يريدها لان الشعب التركي مسلم وصديق للعرب ويعرف جيدا ان الحرب تسبب كوارث كبيرة وتؤدي الى موت المواطنين الابرياء وقتل النساء والاطفال والشيوخ وتهديم البلاد والاقتصاد .

ويقول ايضا

- ولكننا نعلم ان السياسة في بعض الاحيان تطغى على المشاعر الانسانية وان السياسيين الاتراك المسؤولين اتخذوا قراراتهم من دون ان يلتفتوا الى مشاعر الشعب التركي واتخذوا موقفا سلبيا واعطوا المجال « للناتو » باستعمال القواعد العسكرية الموجود في تركيا ... والان الشعب التركي والمعارضة التركية يخالفون المسؤولين الاتراك في هذه القضية وسياسة التبعية التي تنتهجها الحكومة التركية وكذا يعرف ان حزب اوزال هو الذي يحكم واكثر النواب من هذا الحزب لذلك تبقى اصوات المعارضة اصوات قليلة عند التصويت .



ايوب جوشكون

وما رأيك بما يتحدث عنه الاعلام الغربي ؟

- ان الاعلام الغربي ينشر في العديد من الاحيان الاكاذيب والغش والتلفيق فهو يؤكد عدم ضرب المواقع المدنية بينما انا رأيت المواقع المدنية وقد تعرضت للدمار بسبب القصف وبيوت المواطنين مهدمة وكذلك الكثير من المواقع الاقتصادية التي ليس لها علاقة بالجيش او الحياة العسكرية خاصة في بغداد والديوانية والنجف والحلة .

وعن التسهيلات التي تقدمها الجهات العراقية المسؤولة للمراسلين والصحفيين يقول الصحفي ايوب جوشكون :

- ان وزارة الثقافة والاعلام العراقية تقدم لنا التسهيلات كافة ولا توجد اي رقابة عسكرية على ما نقدمه من تقارير ولكننا نعمل على استشارة البعض من الصحفيين العراقيين والاعلاميين من اجل تأمين مسألة اللغة وللحصول على معلومات صحيحة .

■ سناء النقاش

جرائم الاعداء لن تمضي دون حساب

جرائم ... بوش ومن تبعه ضد العراق لم يشهد التاريخ ... لم يشهد تاريخ العدوان على الشعوب لا حديثا ولا قديما مثل هذا الذي يقوم به المجرم القذر بوش واتباعه ... القاء آلاف الاطنان من القنابل الحارقة والمتفجرة والصواريخ المدمرة على شعب آمن مسالم مجاهد مكافح من اجل حياة حرة مزدهرة وقرار مستقل .

نقول هذا ونتساءل ما علاقة ملجأ العامرية الذي يأوي عددا من الاطفال والنساء والشيوخ ويقيهم من قنابل المجرمين بالمجهود العسكري ليقوم المتوحشون الارذال بقصفه وقتل من فيه من العراقيين الآمنين المسالمين ؟ وما علاقة جسر الجمهورية او الجسر المعلق بساحة العمليات العسكرية ؟ وما علاقة خزانات مياه الشرب واعمدة الكهرباء وبيوت الشعر التي يقطنها البدو الرحل بجبهة القتال لتنال التدمير على يد القتلة الاشرار المعتدين ؟ وما علاقة دور العبادة التي يؤدي فيها العراقيون المؤمنون طقوسهم الدينية بالقوات المسلحة لتقوم طائرات الاعداء وصواريخهم بقصفها وتدميرها .

نقول ما علاقة كل هذه الاماكن وغيرها الكثير من المواقع المدنية والمنشآت الاقتصادية والعلمية التي بناها العراقيون المجاهدون ليواكبوا من خلالها التقدم الحضاري في العالم بجبهة القتال التي يخشى هؤلاء الجبناء من مواجهة جند الحق الرابضين فيها في انتظار ساعة المنازلة ؟

ان شعب العراق الصابر المجاهد الذي يقف في طليعة الجمع المؤمن الذي يقوده نحو طريق الحق السيد الرئيس القائد صدام حسين سوف لا ينسى هذه الجرائم وسوف يلقن المجرمين الذين يقودون جمع الكفر ومنهم خونة الامة امثال حسني القذر وفهد الدعي وغيرهم من الارذال دروسا سيحفظها التاريخ وتتناقلها الاجيال جزاء لما اقترفوه من افعال خسيسة يندى لها جبين الانسانية فجرائم هؤلاء لن تمر من دون حساب □

■ لؤي مجيد حسن

«الجمهورية» تلتقي عددا من مقاتلينا الابطال

سنلقن الاعداء درساً لن ينسوه في ملحمة أم المعارك

■ يرتكب المجرم (بوش) يوميا عشرات الجرائم بحق المدنيين الابرياء من خلال قصف طائراته للاحياء السكنية . وهدم البيوت الآمنة التي اخذت تستهدفها طائراته الجبانة في كل يوم .

ان هذه الجرائم سوف لن تمر دون عقاب من جند القائد صدام حسين حين تحين ساعة الحساب العسير عندما تبدأ المنازلة في « ام المعارك » .

وفي لقاءات اجرتها (الجمهوريـة) مع عـدد من مقاتلينا الابطال في مواقع مختلفة قرأنا في عيـونهم التحدي والمعنويات العالية والاستعداد العالي لبدء المنازلة .

■ يقول المقاتل العقيد ناجي عليوي حسين ـ امر احدى الوحدات العسكرية :

■ ان قصف الاحياء السكنية من قبل طائرات حلف الاشرار الاسود وقتل العشرات من الابرياء يوميا .. لهو جريمة بحق الانسانية جمعاء التي تتباكى عليها دموع التماسيح من قبل المجرم (بوش) الذي يدعي بان طائراته لم تقصف اهدافا مدنية .

ونحن نقول لهذا المجرم .. ان جرائمك بحق ابناء الشعب العراقي العظيم سوف لن تمر من دون عقاب . وسيلقن جند القائد صدام حسـين الدروس للاعداء الذين يريدون تدمير العراق واضعاف قدراته البشرية والاقتصادية والمالية .

■ ويضيف المقاتل م . اول بحري رسن عبد مزيان بقوله :

■ ان الجرائم التي ترتكب يوميا من قبـل مجرم الحرب (بوش) بحق المـدنيين الابـرياء دون ذنب اقترفوه غير ايمانهم بعدالة القضية التي يقاتلون من اجلها . تظهر مدى وحشيـة هذا المجـرم الذي تلقي طائراته يوميا القنـابل العنقودية بحق الابـرياء .

اليست هذه جريمة بحق شعب امن ومسالم . وهل ان قتل الابرياء العزل في بيوتهم هو لتحرير الكويت التي عادت عراقية والى الابد .

ولكننا نقول لا لبوش .. وان صواريخه لن ترهبنا ولن تخيف اطفـالنـا الذين سيكبـرون يـومـا مـا وسيحكون للاجيال والتاريخ جرائم بوش ..

■ اما المقاتلان عيسى نعمة وحامد محمد الرفاعي فقد قالا :

■ ان تاريخ جيشنا العريق وبطولاته في المعارك التي خاضها دفاعا عن العراق العظيم والامة العربية حافل بالمآثر البطولية . مما يخلق حالة من الرعب في صفوف حلف الاشرار الاسود الذين يخشون ملاقاته في جبهة الحق . ولهذا نرى غربانهم الحديدية تقصف بـوحشية الاحيـاء السكنيـة وتقتـل العشـرات من

قصف المدنيين العزل .. هروب من ملاقاة جند القائد صدام حسين

المدنيين العـزل الابريـاء لخلق الرعب في نفوسهم . ولكن شعبنا لا يخاف ولن ترهبنا صواريخ وطائرات المجرم بوش لعنة الله عليه .

وسيلعن الاعداء حين تبدأ المنازلة الكبرى حظهم العاثر وحظ الذين امروهم بتدنيس ارض المقدسات ارض نجد والحجاز .

■ فيما يقول المقـاتلون خالد نجم عبـيد وباسم نـوري جاسم وعـلي حسين صـالح وعـلي كـطان في احاديثهم لبعثة الجمهورية :

■ ان حلف الاشـرار بزعـامة الولايـات المتـحدة والعمـلاء الصغار امثـال حسني وخائن الحـرمين الشريفين وكل من يقف ويدعم هذا التحالف الشرير ضد شعب العراق الصامد الصـابر وقـائده المـؤمن صدام حسين هو ليس « تحرير الكويت » وانما لتدمير العراق والانسان العراقي الجديد لان العراق اصبح قلعة للصمود العربي ضد الطامعين من اعداء امتنا العربية .

واكدوا : في احاديثهم ان جيشنـا البـاسـل يستمد قوته وعزيمته من القـائد الملهم صـدام حسين الذي سيقودنا الى نصر اكيد لا محالة لاننا على حق وان الله معنـا .. وسيندحـر الى الابد حلف الاشـرار بقيـادة الولايـات المتحدة التي يتـزعمها المجـرم (بـوش) وسيلقن الاعداء في ملحمة ام المعارك الدروس والعبر وسينتصر شعبنا ان شاء الله .

□ من فاروق حمدي ـ محمد بكر صالح
□ تصوير : وليد ابراهيم
□ مكتب الجمهورية في البصرة





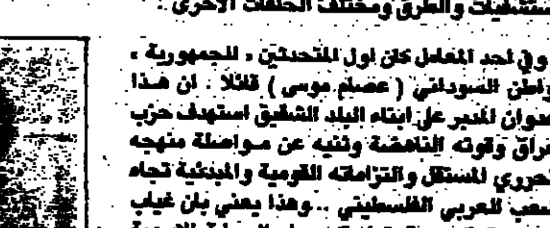




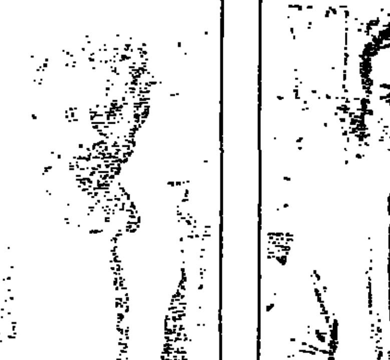
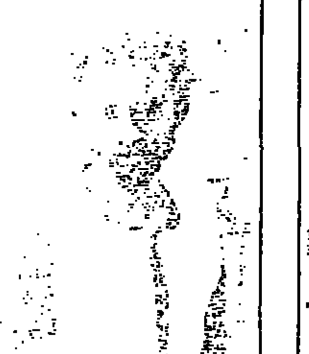
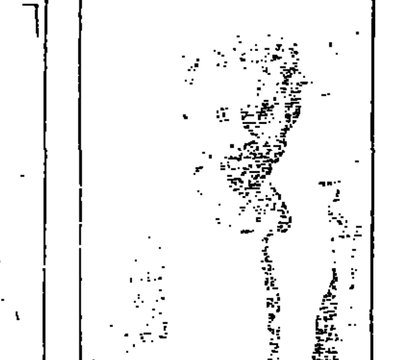


■ المواطنون العرب في البصرة ■

كلنا في خندق العراق








خندق قتالي واحد يضم المواطنين العرب في محافظة البصرة .. انه خندق القتال ضد الغزاة المعتدين .. ومع ان الصورة المركزية لابعاد هذا الخندق يجسدها التـزاحم الشديـد على مقرات القواطع للتـطوع في الجيش الشعبي فانها تتشعب ايضا على كل الميادين المسـانـدة للمجهـود الحـربي . فكـان عـلى بعثـة الجمهورية كي تلم بـابعـاد هـذه الصـورة القيام بجولات ميدانية واسعة .. في المعامل وورش البناء في المستشفيات والطرق ومختلف الحلقات الاخرى .

وفي احد المعامل كان اول المتحدثين « للجمهورية » المواطن السوداني (عصام موسى) قائلا . ان هـذا العدوان المدبر على ابناء البلد الشقيق استهدف حرب العراق وقوته الناهضة وثنيه عن مـواصلة منهجه التحرري المستقل والتزاماته القومية والمبدئية تجاه الشعب العربي الفلسطيني .. وهذا يعني بان غياب العراق كقوة عربية ضاربة . يوفر الحماية الابـدية للكيان الصهيوني . ويضـع مصائـر وثروات الامـة العـربية والاسـلاميـة مـا بـين ايـدي الاخـطبـوط الامبريالي ..

ومن هنـا فان معـركـة العـراق . هي معـركتنـا المصيرية فنحن ابناء السودان والامة العربية .. اما اولائك الخونة والعملاء من امثال « خائن الحـرمين الشريفين وحسني الخفيف » فانهم الساعـة يقفون على الحافة من مزبلة التاريخ .. وان زوالهم وزوال امثالهم بات وشيكا باذن الله وبقوة البنادق العراقية المقدامة وراء الامين البار للامة العربية الرئيس القائد صدام حسين .. وان غدا لناظره قريب .

وعند مصرف الدم في مستشفى البصرة العام كانت جمهرة من الاخـوة المـصـريـين والمـغـاربـة والسودانيين .. تحدث الينا منهم المواطن المصري (حمدة الفيومي) .. مؤكدا بان تبرعه وزملائه بالدم انقاذا لارواح ضحايا الغارات من المدنيين . هو ابسط ما يستطيع اي مواطن عربي تقديمه للاسهام الشريف في جبهة الحق التي يمثلها العراق الشقيق .. واذا ما كان « حسني الخفيف » قد توهم بان خيانته السافرة يمكن ان تحجب الوجه الحقيقي لمصر العروبة .. فانما هـو يخادع نفسـه . وكان عليـه ان يتعلم درسا من المصير الاسود الذي سبقه اليه « ابو رغال » الملعون « السادات » لان جماهير الشعب كلها تقف في خندق العراق والقائد الامين صدام حسين .. ومصر الشعب كلها تؤمن بان العراق يسير بخطى ثابتة صوب النصر الاكيد .. ونحن ننتظر عشرات الالوف من النعوش وتقم المتلاحقة بيوت وارجاء الحلف الاسود .. فان نعوشا اخرى ملفوفة بالعار تكون في انتظار الخائن حسني وزمرته .

وفي موقع اخر ، حيث يتواصـل العمل ليـل نهار لاسناد المجهود الحربي .. قال لنا المواطن السوداني (فريد بلال) بانه وزملائه من العراقـيين والعرب في هذا الموقع . يبذلون جهودا استثنائية لاختزال عنصر الزمن واتمام انجازه العمل بكثير من الوقت المحدد ..

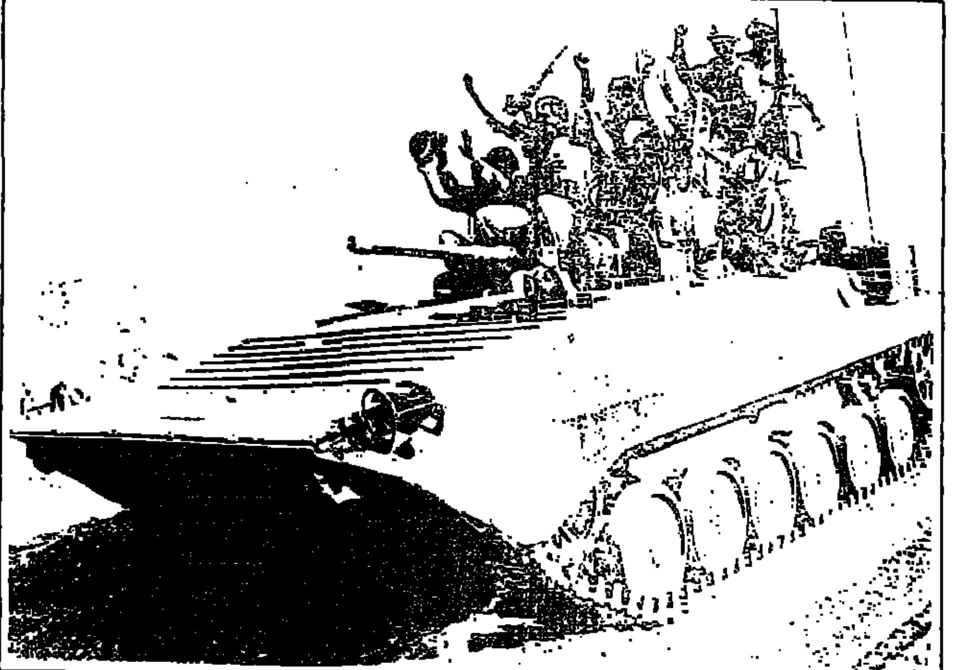
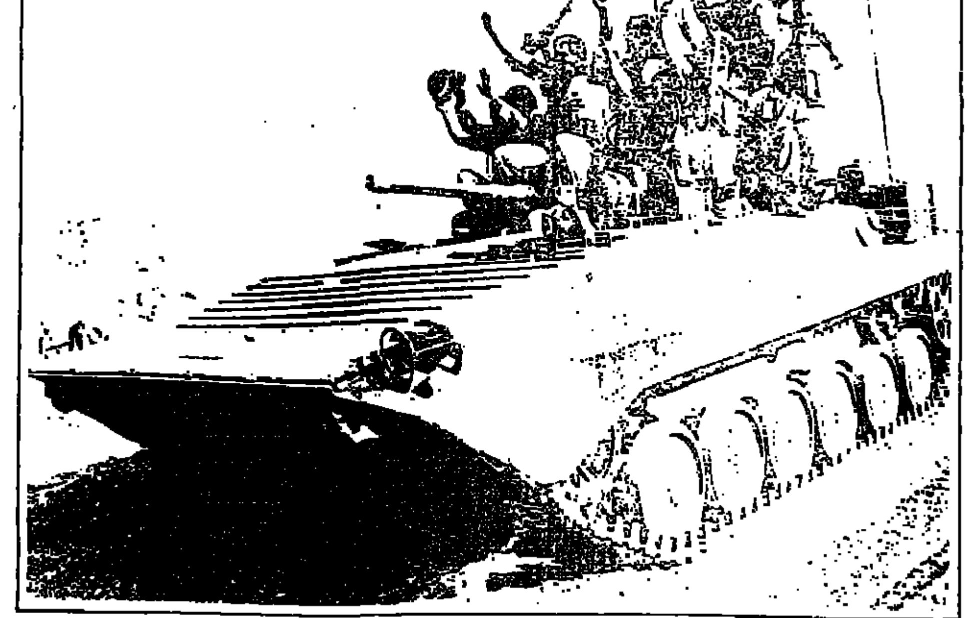
تغييب دور العراق يوفر الحماية للكيان الصهيوني

لذلك فان الواحد منهم . تغمره الفرحة حين يشعر بانه من خلال هذا الواجب قد اصبح اكثر التصاقا بالمقاتل العراقي على الجبهة .. وبان كـل واحدة من ادوات العمل . قد تحولت بين يديه الى مدفع رشاش يمزقه صدور الاعداء . ومعها يمزقه بدافع الخيانـة التي تلفـح بهـا العمـلاء الصغـار .. « حكـام القـاهـرة والرياض » . هؤلاء الذين . خلعوا دون ما حياء مع الامريكان والصهاينة للتآمر والعدوان ضد العـراق الشقيق .

ويـضـيـف المـواطن السـوداني (ابـراهـيـم عبدالصخي » . صحيح بان هذه الحرب العدوانية القـذرة ضد العـراق . لاتزال في بـدايتهـا من حيث الحسـاب الزمني .. الا انها في الحقيقـة عند حـافة النهـاية بحسـابـات الفشـل الذي الحقـه الصمـود العراقي بقوات (٢٨) دولة باغية . فالتهم الزعامة الامـريكية الصهيـونيـة الى مثـل هـذا الحضيض . فراحوا مدفوعين بسعير الحقد والغدر يوجهون حمم الموت والنار الى سكان الاحياء المدنية ودور العبادة والمدارس والمستشفيات .. فهل تحولت ساحة المنازلة الى مجازر للصغار والرضع .. ؟ الى ان القاء (حاويات القنـابل العنقـودية) عـلى التجمعات البشـرية في الاسواق لضمان اوسع مساحـة من القتل والحـرق والتشـويه .. هـو ما يجعـل (دي كويـار) يعـطي « الشرعية للقتلة » ويتصدى للدفاع عنهم ..؟ .

ثم الى متى تكتفي الاحزاب والمنظمات والجمعيات الوطنيـة والتقدميـة في الوطن العربي والاسـلامي والدولي ؟ باصدار بيانات الاستنكار والتهديد بضرب المصالح الحيويـة للاشرار في كـل مكان .. بـدلا من تحويل كل مفرده في هذه البيانات الى فعل يشعل النار تحت اقـدام المجرمـين .. وهل فـاتت هـذه الاحـزاب والمنظمات ان تستمع الى غطرسـة « المجرم بـوش » وهو يقول ساخرا « ان التظاهرات والاستنكـارات » لايمكن ان تزعج القرار الامريكي او تؤثر عليه) ..؟؟ اذا لماذا تراوح كل هذه الجهات الوطنية والتقدمية على صفحات بياناتها حتى الان ..؟؟

وعنـد جمع من الاخـوة المغاربـة . ممن يعملون والعراقيون والعـرب على ترميم ما هـدمه القصف الصـاروخي من ردهـات في « المستشفى التعليمي » تحـدث المـواطن المغـربي (بلعيـد احمـد لومي) متسائلا .. قل لي بربك اهو مـطار عراقي هـذا .. او منصـة لاطلاق الصواريـخ .. ام هـو مستشفى ...؟؟

تصور ان طائراتهم اغارت عليه ثـلاث مرات . وقـد شاهدتها بام عيني لاني وخمسـة من زملائي نعمـل بـالقرب منهـا .. وحين هـرعنا للمسـاعـدة . كـانت النقالات وسيارات الاسعاف مزدحمة بالجـرحى من المرضى والمراجعين .. ولن انسى ابدا منـظر تلك الام المفجوعة وهي تضع في حجرها صبيا نبحته احدى الشظايا من الوريد الى الوريد .. انها تصول بصوت يفطر الكبد وتلطخ عـلى وجهها بكفيهـا المخضبتين بدماء الصبي .. او منـظر ذلك الكهل الضـرير الذي غارت الشظية في جبينه الايسر فراح بكفـه يحبس الدم النافر ويمد الاخرى تلمسا للطريق .. ومع كـل خـطوة كان يتكفىء ليعـاود النهوض حتى هـرعت لمساعدته وانا ابكي من احتباس الغضب فيما كـان صوته يرن في اذني « كلنا فـداء للوطن . كلنا فـداء لصـدام العـراق » .. تـرى اي حـد من البـربـريـة والتعـطش لسفك الدمـاء وصلت امـريكـا وحلفهـا الشيطاني ..؟؟

ويعقب المواطن « سيدي كامل علون » وهـو من المغرب الشقيق ايضا .. بان على كل العالم ان يدرك وبخاصة دول العدوان ان هذه الحـرب العدوانيـة الشريرة غير المقدسـة ضد العـراق الشقيق جريمـة لايمكن ان تمر دون عقاب يشيب له الولدان . ويبقى صداه مدويا في الحاضر والمستقبل .

انهم زرعوا الشر على ارض السـلام) . واعطتهم خيانة العميلين الصغيـرين « فهد وحسني » جـواز مرور لتدنيس المقدسات الاسـلامية . وان يحـولوا ارض نجد والحجاز الى اوكار لغربان الحديد تواصل قصف العراق على مدار الساعة منذ اكثـر من ثلاثـة اسـابيع متـواليـة .. كـل هـذا بحجـة الدفـاع عن « قارونيي الكويت » المقبورين .

اما المواطن السوداني (سعد الله عبود) فقال .. كنا وسوف نبقى على يقين ثابت . بان العراق بقيادته التاريخية الفذة وابنائه الميامين . لابد وان يـركعوا الحلف الامـريكي الصهيـوني .. وان طريـق « ام المعارك » هو الطريق الى « القدس الشريفـة » بعون الله .. فقد اعدت عاصمة كل الدنيا « بغداد » لمواجهة الاعداء شعبا وجيشا بالتضحيات مهما غلت .

واليوم اذ تتجلى بوضوح هذه الصورة البطولية الخارقة وهي تقـارع كالطود الشـامخ بـداية الزمن العشرين هؤلاء الذين واصلت طائراتهم وصواريخهم طوال اسابيع الاربعة الماضية ضرب الاحياء السكنية ونبح المئات من الاطفال والنساء . فان معها ينبغي ان يتجلى دور المناضلين والثوريين العرب والمسلمين .. وان يضمهم جميعا مع العراق خندق قتالي واحد .. وبعد ان اثبت العراق للاعداء والاصدقاء بان لاقيمة مطلقا للحياة بدون الوطن والكرامة والعيش المطمئن على يومه وغده .. وانه ذكر الجميع بان انتصار الحق على الباطل . هو انتصار لكل المناضلين والثوريين في العالم اجمع .

مكتب دار الجماهير للصحافة
بالمنطقة الجنوبية

وقائع الحفل الديني الكبير الذي أقيم في كربلاء لمناسبة ذكرى مولد الامام الحسين عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها العراقيون المرابطون المجاهدون الصابرون .

ايها العرب الشرفاء الغيارى على الامة ورسالتها في الحياة .

ايها المسلمون المؤمنون بعقيدتكم وكتاب ربكم وسنة نبيكم الكريم يشرفني ويسعدني ان انوب عن السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه واتكلم باسمه في رحاب كربلاء ، ومن الروضة الحسينية المقدسة نحتفي والجمع الاسلامي المؤمن بمولد الامام السبط الحسين بن علي عليه السلام ريحانة رسول الله وسيد شباب اهل الجنة لنستذكر معا ، وفي ظل هذه الظروف العصيبة التي تحيط بامة القران درسا خالدا سلاحا في التضحية والفداء والايثار جسدته سيرة الامام وظل على مدى القرون ستارا يستهدي به المستضعفون في صراعهم ضد المستكبرين وماوى يلجا اليه المظلومون في مقاومتهم للفراعنة من الجبابرة الطغاة وقوة مجاهدة صابرة يحتمي بها المؤمنون في الملمات ويستنصر بها المقاتلون في المكاره على اهل البغي والقهر والعدوان . درسا عمليا بليغا سيبقى ابد الدهر عنوانا لاصالة امتنا وقدراتها الكامنة في التصدي البغاة المجرمين الذين يتربصون بالامة الدوائر عليهم دائرة السوء ولعنهم الله واعد لهم عذابا اليما .

يا امة القران ويا اتباع محمد صلى الله عليه وسلم .

يتعرض قطرنا المجاهد وشعبنا الصابر وامتنا الاسلامية برمتها لعدوان غاشم اليم اعدت له اطراف عديدة فرقتها الاطماع وجمعت بينها العدواة لامة الهدى والتحدي ، اطراف جيش حشدها واثار عدوانها راس الجمع الكافر بوش والتحقت بركبه الغادر جحافل الصليبية وارتال الصهيونية العالمية امثال ميتران وميجر وتعاونت معه وهيات لعدوانه زمرة آل سعود المجرمة ممن فتحوا خزائن اموالهم التي جمعوها من السحت الحرام لجيوش العدوان فصاروا عونا للظالمين وسندا للكافرين وملتقى للزنادقة المرتدين . وسار في هذا الركب التتري المجرم الذي لايرقب فيكم الا ولاذمة حكام من الاعراب الكفرة المنافقين امثال حسني واسد يزينون لحشد الكفر عدوانه على العراق المسلم الابي الصامد ويبررون لكهنة الصهيونية العالمية وبطانة الصليبية الحاقدة على امتنا سوء افعالهم وغدرهم واجرامهم مجددين بلا خشية من عذاب الله ، قاهر الجابرين ، ولا خجل من لعنة التاريخ الذي لا يغادر صغيرة ولا كبيرة من اجرامهم الا واحصاها ، سيرة ابي رغال الملعون منذ ان عرف التاريخ العربي صورة خيانة جبانة لدولة منحرفة ارتضت لنفسها الدنية في دينها ودنياها واستسلمت في خنوع العبيد لرغائب سادتها من الخائنين الخائبين .

ايها المسلمون في العالم :

ها قد بدات ساعة الامتحان وقامت المنازلة الفاصلة وجمع الجمع الكافر حشده وجنده واساطيله وصواريخه يريد محق العراق ارضا وشعبا وحضارة ومؤسسات ومنشات . هذا هو يوم الفصل وساعة الميقات وامتنا على مفترق الطرق وعقيدتها في قطر ملحق وتاريخها في امتحان عسير فاما ان ننتصر لديننا وعقيدتنا ولامتنا وتاريخنا واما ان نستسلم - لاسمح الله - لارادة غاشمة كافرة فاجرة تريد قهرنا واغتيال وجودنا وتصفية حاضرنا ومصادرة مستقبلنا واخماد جذوة الصحوة الايمانية في قلوبنا . فتكون للكافرين صرعى وعلى يمين لاتقوم بعده لامتنا قائمة ؟ لقد تجاوز حقد الحاقدين ، وعنت الظالمين ، واجرام المستكبرين كل الحدود والتصورات وطالت صواريخهم وقنابلهم كل الحرمات والمقدسات من المال والارض والعرض وليس من سبيل لايقاف الحشد الكافر عند حدة والجام الغاصب عن سوء مقاصده واهدافه الا الجهاد التعبوي الشامل الذي تتوحد فيه النيات وتتوثب في خضمه الارادات ، وتصطف فيه الامة كافة لتبارز الكفر كافة ، وتتصدى للمريبة القريبة والبعيدة بقوة تستمد عنفوانها من رب السموات والارض ، وتستند في عزيمتها للظالمين الى تراث محمد (ص) وسبطه الحسين امام المجاهدين وتصدر في مواجهتها للاعداء عن كرامة تاريخنا الذي سطر للبشرية روائع المجد والفخار .

كونوا مع عقيدتكم ساعة امتحانها ، ومع امتكم في محنتها ، ومع تاريخكم حتى يتاصل في خلوده عزيزا كريما .

ايها المؤمنون في العالم .

قد اصطف اخوتكم في العراق صفا ، وبفخروا جهدهم التاريخي تحت راية الله وبقيادة عبدالله المؤمن المجاهد المنصور بالله صدام حسين حفظه الله وهم موقنون بالنصر الذي وعد الله به عباده المخلصين تحقيقا لقوله تعالى :

« كتب الله لاغلبن انا ورسلي » وقوله تعالى « ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون وان جندنا لهم الغالبون » .

ها قد مضى شهر على ام المعارك والعراق صامد شامخ منتصر باذن الله محافظ بعنفوانه وقدراته . لقد تحقق النصر يوم ان بدات المنازلة الكبرى بين جمع الايمان بقيادة العراق وجمع الكفر الذي ماشهد العالم مثل حشده عددا وعدة . ولكن انى لهم ان ينالوا من كبرياء العراق وايمانه وشموخه وصموده وفيالقه المتوثبة المنتظرة للضربة القاصمة في المعركة البرية الفاصلة التي ستمحق الكفر واهله .

لقد هزمت امريكا وحلفاؤها ومرغ انف الكافرين بوحل الهزيمة نتيجة لهذا الصمود الاسطوري الذي لم تشهد له امة العرب والاسلام مثيلا في تاريخها المعاصر . وتحقق نصر الله الذي وعد به عباده الصالحين فكان نصرا سياسيا وعسكريا واخلاقيا لم تشهده امة من الامم في تاريخها .

فهنيئا لكم جند العراق الابطال يامن ضربت بكم الامثال في التضحية والصمود والبسالة والفداء . ها قد اعدتم سيرة امامكم وجدكم سيد الشهداء الحسين عليه السلام . فطوبى لمن اصطف تحت راية رسول الله صلى الله عليه وسلم وطوبى لمن اصطف تحت راية صدام حسين .

انها راية واحدة موصولة من عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حفيده قائد المجاهدين صدام حسين حفظه الله تعالى .

اما انتم يا آل سعود المجرمين يامن كنتم سببا لهذا العدوان الكافر الفاجر . فان دم كل طفل وامراة وشيخ ينادي بالثار والقصاص منكم . فان مافعلتموه لم يفعله اعتى الخونة المارقين في تاريخ البشرية . فوالله لندكن عروشكم فما عاد لكم من مكان في هذه الارض الطيبة ولنطهرن ارض المقدسات من رجسكم وطغيانكم وخيانتكم ولنجعلنكم اية لكل غدار اثيم خوان زنيم .

ايها المجاهدون المرابطون الصابرون .

قاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم .

اقتلوهم حيث ثقفتموهم ليكونوا عبرة لكل خوان اثيم .

اضربوا فوق الاعناق ، واضربوا منهم كل بنان فانهم لايرقبون فيكم الا ولاذمة .

زلزلوا الارض من تحت اقدامهم ، فانهم مذعورون من باسكم وبطشكم باذن الله .

ابطشوا بارتالهم الخائبة الخائرة ، فانها جمع كفر ولايفلح الكافر حيث اتى .

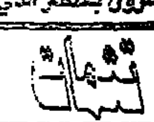
اسقوهم عذاب السعير ونار جهنم انهم قوم لايؤمنون .

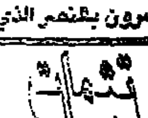
سيقوا ارتالهم الغادرة الفاجرة الى مصيرها المحتوم فانها ارتال لؤم وحقد وشر ونفاق .

اصلوا جمعهم حميما وغساقا فان الله معذبهم بايديكم المشدودة الى قدرة القهار .

استنهضوا في جهادكم وقتالكم للمشركين كل مآثر امة القران امة الرسالة والخلود .

والسلام عليكم ورحمة وبركاته





ثم القى السيد غازي محمد علي محافظ كربلاء كلمة حيا فيها المناسبة الجليلة ذكرى ميلاد الامام الحسين (ع) التي تتزامن مع انتصارات شعبنا وامتنا العربية والاسلامية في المعركة الكبرى (ام المعارك)

وقال اننا في ذكرى ميلاد الامام الحسين بن علي بن ابي طالب عليهما السلام ونحن في رواق حضرته المقدسة الزاهية نتوجه اليه بعيون شاخصة يملؤها بريق الايمان المتطلع نحو غد موحد لامة الاسلام والمسلمين .

واضاف وفي قدسية محرابه نبتهل الى الله العلي القدير ان تظل جباهنا مرفوعة وهاماتنا عالية ركائزها تضحية وفداء واقداما لعهد اورقت فيه شجرة الحياة العربية الاسلامية تحت راية الله اكبر التي رفعها حفيد الامام الحسين (ع) القائد المجاهد صدام حسين الذي تحدى جمع الكفر والظلام بعنفوان بطل شجاع امين على المبادىء نزيه على اداء الامانة مكلا سعيه بالنصر المؤزر ان شاء الله العظيم .

وشدد السيد محافظ كربلاء في كلمته على ان الحرب التي تشنها قوى البغي والعدوان والرذيلة والمتمثلة بالامبريالية العالمية امريكا ورئيسها المجرم بوش حماية للصهيونية ودويلتها اللقيطة (اسرائيل) التي اصبح هدفها واضحا في قتل النهضة العلمية والتنموية التي ازدهرت في ارض الفراتين .

ثم القى الشيخ عبد الله حسين حمدان ممثل علماء الدين الافاضل في بغداد كلمته حيا فيها الوقفة البطولية الشجاعة لجند اتحق الميامين في معركة الامتين العربية والاسلامية الكبرى ام المعارك بقيادة السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين ضد قوى الكفر والضلالة والعدوان .

واكد ان الاحتفاء اليوم بميلاد الامام الحسين (ع) يتزامن مع وقفة المجاهدين الصابرين المؤمنين ضد القوى الامبريالية الامريكية الصهيونية وحلفائها وعملائها الذين يبغون ضرب حركة النهوض العلمي والحضاري للعراق الابي قلعة الامة العربية والاسلامية .

وقال علينا ان نستذكر في هذا الوقت وبصوت مجلجل بالحق والعزم والثبات على المبادىء ذكرى ميلاد الامام الحسين (ع) اصلب المدافعين عن قيم الحق وسيد شهداء اهل الجنة القيم التي دافع واستشهد من اجلها ولتكن دافعا حقيقيا لنا في رد كيد المعتدين الكافرين .

واضاف ان الامام الحسين (ع) هو الاعلى محتدا والاشد عزيمة في كل لحظاته الخالدة من الولادة حتى الشهادة وبذلك صار رمز الامة وعنوان مجدها الشامخ العزيز المقتدر .

واوضح ان في مولده وحياته الجهادية وجدت الامة سر ديمومة النبوة روحا خالدا ومعنى متجددا في مناهضة اعداء الله والانسانية .

بعدها القى حميد علي كلمة علماء كربلاء قال فيها ان احتفالنا اليوم بميلاد الامام الحسين (ع) هو تجديد لمعاني البطولة والفداء والشهادة وترسيخ قيم الحق والعدل والايمان في سمو روحي واخلاقي .

واضاف ان المبادىء الحقة التي تمثلها الحسين (ع) فكرا وسلوكا واقتداء بالرسول العظيم كانت وماتزال منارة الطريق المشع بالامل والمشرق بالكرامة .

واوضح ان احتفالنا اليوم يحدونا ايمان بالقيم التي استشهد من اجلها والمبادىء التي ناضل في سبيلها جهادا من اجل عزة الامة وكرامة الشعب وشرف العقيدة الخالدة وعلى هدى من سيرته الخالدة نقف شامخين في ذرى المجد والبطولة ننازل اليوم اعداءنا الكافرين يقود جمعنا المؤمن القائد المنصور بالله المجاهد صدام حسين ضد قوى الكفر والضلالة والعدوان .

والقى السيد صدر الدين الشهرستاني بالاحتفاء الذي حضره الدكتور عرفان عبد الحميد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي والرفيق امين سر قيادة فرع كربلاء لحزب البعث العربي الاشتراكي وعدد من المسؤولين في المحافظة وجمع غفير من علماء الدين الافاضل قصيدة مجدّ فيها بطولات الامام الحسين (ع) وجند حفيده القائد المنصور المجاهد صدام حسين

وفيما ياتي نصها :

من مهبط الاملاك اقدس منزل ... وعرين سبط الهاشمي المرسل
تزهو الشهادة والعروبة والإبا ... وتطاول الدنيا بكل تطاول
وتشع شمس الطاهرين على الدنى ... من ها هنا في يوم اعظم موئل
من ها هنا من كربلاء بزغت لنا ... تلك الشموس على الفضاء الاطول
في مولد السبط الحسين ومهجة ... الطهر البتول وشبل حيدر علي
وابي الائمة سيد الشهداء اعظم ... ثائر في الحق لم يتزلزل
ولد الحسين فياعروبة صفقي ... ولد الحسين فيا حرائر هللي
ولد الذي للثائرين إمامهم ... ولد المرجّى للعظيم المعضل
ولد الذي راياته خفاقة ... تهدي الشعوب الى الطريق الافضل
ولد المحرز والمطهر والعلا ... يهدي ويردي بالهدى والمنصل
تبقى مدينة كربلاء عرينه ... ابدا وللاحرار امتع معقل

■ ■ ■

يا خاتم الرسل الاطائب هذه ... ذكرى حبيبك والجواد المفضل
فلك التهاني بل والف تحية ... عُجنت بمسك ملؤها من سلسل
عطرٌ يفوح ويملا الدنيا شذى ... من عنبر التقوى بيوم اجمل
هذا الذي قلدته عقد الهدى ... فبدا به المحسود وسط العتل
ومنحته حقا شهادة ربك ... اله العظيم وفي الكتاب المنزل
مني الحسين لقى حديثك واضحا ... ولنا به سرّ الامامة ينجلي
ولذا نراه ثائرا في حقه ... ومدمرا جمع الثعالب العُشّل
بل والقيا بحماله الاسلام في ... نفر بهم شجر الشريعة يعتلي
نفر كرام قد مضوا شهداء في ... عزّ وللاغراء لم تتقتل
نصروا الحسين بقودهم بثباته ... العباس فسورة الصراع المعضل
عاشوا الأباة ولم تزل هاماتهم ... في النجم حتى استشهدوا في القسطل
رسموا لنا درب الشهادة بالإبا ... لتعيش اجيال بمانع هيكل

■ ■ ■

قم يا حسين فهذا عراقك سيدي ... بضرام تجّار المعارك يصطلي
والشرك في مجد دعا احبابه ... في الغرب يجمعهم طريق الجدول
والماجدات الفاتيات بكعبهم ... لحرائق ظلما في بشاعة مثكل
اه امريكا بدت احقادها ... وعداؤها للعرب مكشوف جلي
والصائرون وراءها اسرارهم ... كشفت لكلّ محرز ومضلل
يرجون منا ان نطاطىء هامة ... سمقت الى اوج السماك الاعزل
هيهات ان يحنوا العراق لعصبة ... الاجرام في يوم الكفاح المذهل
هيهات ان يحنو ورائع بنده ... بحقل المعارك قائد لم يأتل
صدام يعرب بل ورمز جهادها ... سيذيق خصم علاه كاس الحنظل

■ ■ ■

ورفع المشاركون في ختام الاحتفاء برقية الى السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين عاهدوا فيها سيادته على البذل ومواصلة النضال والقتال حتى تحقيق النصر المبين باندحار الكافرين وتحرير كامل ترابنا المقدس من دنس المعتدين .

وجاء في البرقية ان صوت الحسين (ع) يرتفع صارخا مدويا مناديا للجهاد والقتال لطرد الكفرة الفجرة اعداء الله الذين دنسوا ارض نجد والحجاز ووقعت مكة المشرفة وقبر الرسول العظيم محمد (ص) في اسرهم ولنثار لشهدائنا منهم .

لماذا يخاف الامريكان من المعارك البرية

حين يعلن وزير الدفاع الامريكي « ديك تشيني » في نهاية الاسبوع الرابع من الحرب ان قواته البرية اصبحت جاهزة للقتال ، يحق للمرء ان يتساءل : واين كانت هذه القوات كل هذا الوقت مع ان الحرب قد بدات كما يعرف الوزير الامريكي منذ وقت طويل ؟

وهل صحيح ان قوات « تشيني » البرية قد انتظرت قواته الجوية التي تخوض الحرب منفردة لكي تبدأ بعد ذلك عملها . وماذا كانت حصيلة « الهجوم » الجوي الذي استغرق كل هذه الاسابيع لكي يصدق وزير الدفاع الامريكي رؤساء الاركان في جيشه بان الارض اصبحت « ممهدة » ، والوقت مناسبا لمواجهة الجيش العراقي ؟

وهل لدى « تشيني » حقا الخبر اليقين بان ما قامت به طائراته وطائرات حلفائه قد جعل الطريق « سالكة » نحو الارض العراقية في محافظة الكويت .

- ان احدا من افراد الادارة الامريكية يملك . على كل حال . شيئا عن حجم « الخسائر » المزعومة التي اوقعتها الطائرات الامريكية بالجيش والالة العسكرية العراقية الجبارة .

والتناقضات التي نسمعها كل يوم وكل ساعة عن « المعلومات » التي تبرع بها هذا الطرف او ذاك من اطراف التحالف غير المقدس لتتكفل بجعل هذه « المعلومات » و« الاخبار » غير صحيحة وغير موثوق بها . والذي يقول ذلك ليس الجانب العراقي . على كل حال . وانما هو بعض افراد هذا الحلف الشيطاني نفسه .

ونحن نقول ذلك ونطرح هذه التساؤلات لا لاننا نشك في نية الادارة الامريكية في العدوان على شعبنا وارضنا . وانما لاننا نعرف ان عمل الادارة الامريكية ووزير دفاعها على تاجيل ساعة الحسم قد جرى ويجري لاسباب لا علاقة لها باللحظة التي ترى الادارة الامريكية انها ستكون مناسبة .

ففي ظل السياقات والابعاد التي اتخذها العدوان الامريكي على العراق ليس ثمة « لحظة مناسبة » لجيوش العدوان . والمليون مقاتل من اسود العراق الرابضين على ارض المواجهة في جنوب الوطن سيجعل مثل هذه اللحظة غير موجودة في التقويم العراقي .

وسيكون على قوات تشيني ان ترتب حالها اجلا ام عاجلا لخوض معركة لن يكون لها فيها امر اختيار « اللحظة المناسبة » وعند ذاك سيكون حمام الدم الذي لا تريد الادارة الامريكية لجنودها ان يخوضوا فيه وهم يواجهون اسود البر العراقيين وقواتهم الضاربة . مهيئا لهم بشكل « مناسب » ، حتى اذا اقتضت ظروف العدوان وما اختزنته صدور العراقيين من حقد والم نتائج عن جرائمهم . تتسع مساحة المنازلة لتشمل كل الجمع الكافر المشترك في العدوان .

وحين تحين الساعة يعرف المجرمون انهم مالبثوا غير ساعة !

■ د . ضياء خضير

كوبا لن تتخلى عن الاشتراكية

■ ماناغوا / واع : قال الرئيس الكوبي فيدل كاسترو ان كوبا ستواجه اوضاعا اقتصادية سيئة . لكنها لن تتخلى عن الاشتراكية .

ونقلت وكالة انباء (برنسا لاتينا) الكوبية عن الرئيس كاسترو قوله لدى اختتام مؤتمر اقليمي للحزب الشيوعي الكوبي بمدينة سانتياغو الكوبية (يجب علينا كسب الوقت في هذه المرحلة الاولى من الفترة الخاصة ، وعلينا الاستعداد للمرحلتين الثانية والثالثة) .

وكانت هذه (الفترة الخاصة) التي تتسم في مرحلتها الثالثة لاقامة اقتصاد حرب في زمن السلم قد اطلقت بعد انهيار المعسكر الاشتراكي الاوروبي الشرقي ، والصعوبات التي واجهت الاتحاد السوفيتي وهما الشريكان الاقتصاديان الرئيسان لكوبا .

وتميزت المرحلة الاولى من الفترة الخاصة بسلسلة من الاجراءات الهادفة لترشيد استهلاك الطاقة . والبدء بخطة لتامين الاكتفاء الذاتي الغذائي لكوبا .

وختم الرئيس كاسترو خطابه بقوله (ان المعسكر الاشتراكي لم يعد له اي وجود اليوم ولكننا مستمرون في المضي قدما . والموت اهون علينا من التخلي عن الاشتراكية . او عن الاستقلال) .

ائمة الجزائر يحيون الوقفة البطولية للقائد صدام حسين

■ بغداد / واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تحية وتاييد من ائمة المسلمين في القطر الجزائري الشقيق للمواقف الجهادية والبطولية لسيادته ولشعب العراق في التصدي للعدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي .

وفي ما ياتي نص البرقية :

السيد الرئيس صدام حسين المحترم .

ان ائمة المسلمين في الجزائر يحيونكم ويحيون جهادكم وجنودكم وشعبكم المسلم تحية الاسلام .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وسلاما تحمله عنا وتبلغكم منا الى فقاهتكم والى بطولة جنودكم المرابطين الذائدين عن حياض الاسلام وبيضة الدين وشرف الامة والى شعبكم الصامد المجاهد ملائكة الرحمن .

سيادة الرئيس ايها المجاهدون في ارض الرافدين وعاصمة الرشيد لا تهنوا ولا تحزنوا امام جمع الاعداء والكفر والبغي . ومن سار في ركابهم .

ان اخوانكم في الجزائر المجاهدة حاضرون معكم في كل مشهد من المشاهد . وان ائمة المسلمين في الجزائر معكم في جهادكم المقدس وانه على عاتقكم بعد النصر ان شاء الله احياء الخلافة الاسلامية وتحكيم شرع الله . واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب .

صواريخ الحسين وانهيار اسس نظرية الامن القومي الصهيوني

د . ناظم عبد الواحد جاسور كلية العلوم السياسية - جامعة بغداد

لقد سجلت المواجهة العسكرية العراقية البطولية ضد العدوان الامبريالي الصهيوني اولى نتائج انتصارها المشرف في هذه المنازلة الكبرى في تحطيم اسس نظرية الامن القومي الصهيوني بفعل الضربات المدمرة لصواريخ الحسين على رؤوس التامر والاغتصاب في فلسطين المحتلة ، تلك النظرية التي بنيت على اساس مبدأ الحدود الامنة والتفوق العسكري الردعي والمرتكزة على الحرب الخاطفة والوقائية بعيدا عن « العمق الاسرائيلي » .

وفي الواقع وباعتراف الاوساط المراقبة للوضع في الشرق الاوسط وبالتحديد للصراع العربي - الصهيوني ، قد اكدت ان دك صواريخ الحسين لتل ابيب وعدد من المدن داخل « اسرائيل » ولاول مرة منذ حرب عام ١٩٤٨ قد قضت على ذلك الحلم الذي كانت لاتصحو منه الحركة الصهيونية وهو : ان (اسرائيل) كانت توسع حدودها كلما سنحت لها الظروف واثبتت بما لايدع اي مجال للشك قدرة الصواريخ العراقية في تدمير اي هدف في العمق « الاسرائيلي » ، وانتزعت من المؤسسة العسكرية اهم مبدأ من مبادىء عقيدتها العسكرية الا وهو الخيار العسكري في حسم النزاعات التي تواجهها لاسيما تلك التي تهدد الوجود الصهيوني برمته .

وخلال هذه السنوات والحروب العديدة التي اشعلتها القوى الصهيونية في تحالفها الستراتيجي مع الامبريالية الامريكية والاطلسية . فان الاستراتيجية الهجومية مع التوسع في مفهوم الضربة الاجهاضية كانت من الاسس التي تعتمد عليها المؤسسة العسكرية ولاسيما . عامل المبادأة في الحرب ، التي تخوضها سواء كان ذلك في حرب ١٩٥٦ او ١٩٦٧ وحتى في عام ١٩٧٣ حيث انها استطاعت التغلب على « عنصر المفاجاة » عن طريق الجسر الجوي الذي اقامته الولايات المتحدة والدول الغربية وان تنقل المعركة الى خارج فلسطين المحتلة (ثغرة الدفرسوار ، طريق دمشق) الا ان هذه الحالة قد تغيرت بشكل جذري خلال العدوان الامبريالي الصهيوني على العراق . حيث ان الصواريخ العراقية قلبت نظرية الامن الصهيوني راسا على عقب لاسيما فكرة « الحدود الامنة » التي انطلقت من مخيلة حكام صهيون منذ اللحظات الاولى التي توافرت لهم فيها الشروط لبناء « كيان صهيوني » على ارض فلسطين .

وقد عرضت صحيفة هاآرتس الصهيونية سؤالا مصيريا في معرض تحليلها للوضع الداخلي اثر سقوط الصواريخ العراقية . ماهو الشرط ؟ ايتمثل في المصلحة (الاسرائيلية) الوجودية ؟ ام في السيطرة على ارض (اسرائيل) الكاملة ؟ ، وتؤكد الصحيفة ان « الحرب الحالية الدائرة في الخليج العربي منحت الحروب (الاسرائيلية) معيارا جديدا لم يكن معروفا لنا حتى الان ، انها بالتاكيد الحرب التي هزت كل الاسس التي حاولت ان تشتد عليها ، اسرائيل ، ولاكثر من اربعين عاما لتغوص في « ازمة تتمثل في التهديد المباشر لحياة كل يهودي ، كان لا يرى ولا يحس بالحرب الا من خلال « وسائل الاعلام » .

واذا كان (الاتفاق الستراتيجي) الذي عقد مابين واشنطن وتل ابيب قد احدث « تغيرا جوهريا » في نظرية الامن القومي الصهيونية ، وجعل من الكيان الصهيوني جزءا من الامن القومي الامريكي . فان الصواريخ العراقية قد نسفت من الاساس كل بنود هذا الاتفاق والمبادىء التي استند عليها ولاسيما مبدأ شن الحرب الذي كان جوهر السياسة الصهيونية باعتبارها « قوة اقليمية عظمى ومن حقها ان تذهب بعيدا عن حدودها لتضرب متى تشاء وكيفما شاءت اذا قدرت هي ان ثمة تهديدا ولو طفيفا لامنها القومي » .

وقد سبق وان طرح ارييل شارون تصورا جديدا « لمشكلات (اسرائيل) الستراتيجية في الثمانينات » حيث انطلق من مفهوم جديد للامن القومي الصهيوني ينطلق بشكل كامل مع اهداف التحالف الستراتيجي ويتركز بشكل جوهري على مبدأ شن الحرب لتحقيق اهداف سياسية (ضرب المفاعل العراقي ، حرب لبنان) اذ يؤكد ان « مصالح امن (اسرائيل) تتاثر في المناخ الاستراتيجي الجديد بتطورات واحداث تتجاوز منطقة المواجهة المباشرة التي ركزت عليها (اسرائيل) في الماضي ، اي بالتحديد تشمل الدول العربية الخارجية والواقعة ماوراء دول المواجهة . الا ان ماركز عليه شارون كبقية قادة المؤسسة العسكرية « هو الحدود الامنة والمرتكزة اساسا على المحافظة على التفوق العسكري ومنع تغير الوضع الراهن العسكري الاقليمي في الدول المجاورة (لاسرائيل) » .

والحدود الامنة مفهوم واسع يتناسب مع الاهداف التوسعية والعدوانية للحركة الصهيونية ومرتكزها العسكري في فلسطين المحتلة . اذ ان مقتضبو اليه ، من النيل الى الفرات ، والعمق الاستراتيجي . ونقل الحروب خارج حدودها وسياسة الردع عبر الذراع الطويلة كلها مقولات انفرط عقدها وتهشمت بفعل الضربات الصاروخية العراقية التي جاءت مدشنة مرحلة جديدة من المواجهة العربية - الصهيونية . وصححت اختلالا كان قائما في التوازن العسكري والردعي وقوضت اسس هذا الوجود البشري والجغرافي الذي كان ينطلق من سياسة او اخرى . مستهدفا بتنمية الارض الى التوسع ثم الى سياسة الهيمنة التي لايمكن ان تتحقق الا في ظل تفوق ساحق للقوة العسكرية على الامة العربية وهذا مقصده مع اول انطلاقة صاروخ حسيني جعل الرؤوس الصهيونية تصحو من نشوة الغطرسة لتصطدم بحقائق الغرف المحصنة والملاجىء الرطبة واصوات الانفجارات المدوية التي لم تهز فقط جدران المؤسسة العسكرية التي فقدت توازنها وانما كل اسس حلفها المبني على مدى العقود ولم تجد سوى تخصصين المحصنة ، الارض الموعودة لشعب مختار . ■

وزير الصحة

للتدقيق من قبل حكومات الدول المصدرة . وهذه الحكومات هي نفسها حليفة بالعدوان على قطرنا ، ومن خلال لجنة العقوبات التي تصرف رئيسها باسلوب وقح واجرامي بان العراق قد كدس ادوية تكفي لعدة سنوات او الادعاء بان الادوية تستخدم لاغراض الحرب الكيمياوية والبايلوجية . وبذلك فقد منع الدواء واللقاحات وحليب الاطفال

الطبي من الوصول الى العراق بما في ذلك الوجبات التي تم التعاقد عليها وبفترات سابقة . ولابد ان نشير بهذا الخصوص الى ان المثير للاشمئزاز حقا هو ان دولا عديدة منعت وباصرار دخول الدواء المتعاقد عليه مسبقا . وحتى من خلال المنظمات الانسانية الصليب او الهلال الاحمر وعلى سبيل المثال فان اليابان منعت عن القطر لقاحات البي سي جي وتركيا منعت دخول الدواء الى العراق واعادته الى المنشأ على الرغم من وصوله الى

الحدود التركية - العراقية وهذه اللقاحات والادوية كان قد تم التعاقد عليها قبل ١٩٩٠/٨/٢

لقد عرضنا كل هذه الحالات على منظمتي الصحة العالمية واليونيسيف . ولكن مع الاسف لم يكن هناك تجاوب . بل ان ممثلي المنظمتين في العراق . منعا من القدوم الى العراق ليطلعوا على الحقائق بانفسهم وعلى نتائج الاعمال الاجرامية التي استهدفت بالاساس اطفال العراق وشعبه . وهذه النتائج سيعلنها المنتسبون شخصيا (ان وجود ممثلي هاتين المنظمتين سيكون له دفع ايجابي في عكس الواقع والحقيقة من خلال اطلاعهم مباشرة على اثار الحصار الدوائي والحاجة السريعة لاسناد العراق دوائيا . وبشكل عاجل . كما يكون ... اطلاع الممثلين للمنظمات اعلاه على اثار القصف الوحشي الاجرامي لامريكا والمتحالفين معها على المستشفيات والمراكز الصحية ومخازن الادوية وتصفية المياه وكل ما هو مدني) ■

ثمار

قوة الله .. قوة مضافة لارادتنا

ويتقدم الصفوف جمع ملايين من الخيّرين والاحرار العرب والمسلمين ومن مختلف شعوب الارض . اظهر مااستطاع اظهاره حتى الان من فاعلية في ملاحقة مصالح قوى واطراف الحلف الشيطاني العدواني . ويمتلك مثلما يمتلك العراق نفسه المزيد من اسباب الضرب وعوامل القوة التي اعدّها للاقتصاص من مجرمي الحرب والمتاجرين بدماء شعبنا وشعوب العالم المحبة للامن والسلام والساعية اليهما . وفي مقدمتهم المجرم بوش والمجرم شامير والمجرم فهد والمجرم حسني ومن لفّ لفّهم .

وها ان الايام الفاصلة من المنازلة التاريخية الكبرى في (ام المعارك) لتقترب . ويقترب معها موعد النصر المؤزر للعراق وجمع المؤمنين الخيّرين من حوله . وستكون هزيمة الامبريكيين والصهاينة وعرب النفط هزيمة ساحقة . وان ارادة الله تعالى هي الاقوى . وهي ارادة حق وعدل وتحرر وسلام . بها يتمسك العراق . قائدا وشعبا وجيشا له اول وليس له اخر . ومنها ينطلق بثبات نحو اهدافه الصادقة في تحرير المقدسات والثروات وكسر رؤوس المعتدين واذنابهم الخاسئين □

سعدون حمادي

يهدف الى شرح مبادرة مجلس قيادة الثورة ... لاحلال سلام شامل ودائم ... المنطقة العربية ... على تاييدها وايضاح اهميتها ... واضاف ... سوفيتي بلد عضو دائم في مجلس الامن ... ولم حق النقض ...

وقال ... مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء ان هذا شيء مهم ... مجلس الامن الاخير مشيرا الى ان للصين ... وعلاقات ... مع العراق وتهتم ... دول العالم الثالث ولهذا فانه ... الطبيعي ... وجراء حوار معهم

حرب جبهة

للتعليق على هذا القرار . الا ان مصدر دبلوماسية قالت انه يبدو ان واشنطن قد اذعنت لضغوط هندية .

الحكم بدون دعم حزب المؤتمر في البرلمان الهندي .

وقالت رويتر ان ناطقا بلسان السفارة الامريكية لم يتوفر فورا

بسحب دعمه لحكومة رئيس الوزراء جاندرا في حق استمرار تمتع الطائرات الامريكية بهذا الامتياز .

وتجدر الاشارة الى ان حكومة شيكار لاتستطيع الاستمرار في

المساعدات للشعب العراقي . داعيا في الوقت نفسه الانظمة المساهمة في العدوان الى سحب قواتها من التحالف المعادي للامة العربية

وفي ختام البيان دعا حزب جبهة التحرير الوطني الجزائري الى تكوين لجنة وطنية لتولي مهام تنظيم العون المادي لدعم صمود العراق وتنظيم التعبئة العامة في الجزائر والاتصال بالتنظيمات السياسية في العالم لوقف العدوان على العراق

اسرائيل

التي تحارب العراق

واضاف ان (اسرائيل) عانت في حرب الخليج من عجز واضح في التصدي للعراق . كما عانت ايضا من المشاركة الواسعة في الحرب ضده

وشدد شامير على ان (اسرائيل) تعمل الان لايجاد سبيل للمشاركة الفعالة والمباشرة في الحرب التي تقودها الولايات المتحدة ضد العراق □

ولايتي

اجراء مفاوضات للتوصل الى حل سياسي وبغير ذلك فان المنطقة سنشهد مزيدا من التوتر والاضطرابات .

سلام على الاكرمين

■ ابراهيم السامرائي

هذه المقصورة أحيي بها الأهل بالعراق
على بعد ما بيني وبينهم

سلام على الأكرمين الألى ... أذلوا صعاب سبيل العلا
وماذا الشرى مني أنظروا ... وذل البغاة وماذا الشرى !
سلام على الطيبين الأباة أبوا غير شيم الردى
فمن كل ندب نقي الضمير علا بالندى حين عز الندى
أولئك الألى أدركوا المكرمات ودون الشهادة مهر غلا
غزوا بالتي أغرت الأنذرين متى كشفت نيران المنى
أبوا غير التماس الطريق الذي يلذ به طعم كأس الإبا
فصحا لمن راح يلهو ... وبات يعاني أليم الشقا

رعوا أن من خصمهم عصبة ... تأشر فيهم وبي الفنا
وهالهم أن من حولنا ... كلابا تكبر حشد العدى
لقد نبحوا واستطال النباح وقد ضاع منهم صراخ سدى
فأين مصير الألى ندبحوا ... وقد لفظتهم جموع الورى
سلام على دجلة الخالدين شتى شاهدا يتحدى الأذى
ويا ثائرين بوادي الفرات سما بكم الخلد عذب الروى
سلام على تربة كرمت ... بفيض النجيع بزهر الربى
وقد كان منه فراحت به ... تنافس فيه زواهي الذرى

أبث الهوى يا رفاق النضال، وهل يعقد الوجد بث الهوى ؟
وأفضي إليكم ببعض الوفاء وأنى ؟ وفيكم معين الوفا
فهل أنا في هاتف بالهوى ... أهم ليبعث رسول الفدى !
بما بالذي كنت من جودكم ... بأنفس ما يكون الجدا
حبوتكم يا رفاق الأسى ... بما ليس لي غير هذا الجنا
بلفظ تحمل جرح الحمى ... وهل يضمد الجرح حشد اللغا ؟
دعوتكم يا حماة الحمى ... بما رمته من شجي الدعا
وناديت فيكم كريم الأصول لو أني سمعت جواب الندا !

لأنتم مآلي إذا أطبقت ... علي دواه شهيج الأسى
كما نادني حاضر مؤلم ... على البعد يفرض خطب النوى

أخي، يا فتى العصر إنا أولو ... سباق تحث إليه الخطا
إلى المكرمات سبقنا الورى ... إلى المجد يقرع سمع الدنا
إلى حيثما يسطع النيرون أسموت تبدد ستر الدجى -
إلى الهول يعصف بالمهطعين عمدا فاستكانوا لذل العمى
فيا بؤس جمع تداعى إلى غثاء كما خف حشد الدبى (1)
تشحبا لما شمر الأرذلون وقد نال منهم حديث الوغى
فأعياهم أن أرض الأباة رحمى، فتولوا أعالي السما
فعادوا إلى ملجأ الخائنين ولكنهن يقبرهم في الثرى
تمشى كل رذل إلى بعضه ... هو العار منهم لعار نمى
أخي يا رفيق الجهاد القديم لقد ذيد عني رفاق الصبا
وكنت لرأي ملكت الذي ... يقال لدى رأي النهى
ولكن تهضمني موحش ... من الخزي يلجم صوت الفنا
تجاذبه أنتي الأمنيات بما ثار حزم تحدى التمنى
أخي يا رفيق النضال القديم لقد هزني منك صفو الإخا
أتيليني بما تحدى السنين وقد عاد غضا جزيل الرجا
لأنت وما خلف الأقربون نضار أصابك رنة الإبا (2)
هم المؤثرون إن أجدبت سحبه ... وأنوت فنيهم خيار الجنى
فقل للمقيم على ذله ... لحقت، وقد عاش فيك الغبا
رضيت الذي عافه الأكرمون بما قد أسفت وبي القذى
وروضت نفسك للأرذلين ولم يك ذلك خطبا عرا
وقرت بما جاءك الكافرون وقد كان كفرانك بعض اللظى
بماذا يفاخر هذا الدعي أبا لخذير يحمد منه الحشا ؟
تخطى إلى كل مرتد ولئيم ... تباعد عنها كرام الملا
[illegible] بالأذى ... وأخفق على سربه بالخنا

نهبت إلى غدرهم بعضهم ... ليلغي ما عنده من غثا
تغرغر كل بأسياده ... يرى فيهم غير ما لا يرى

أخي، صاحب الخطب، ما خطبنا ... أفيما أصيبت رباع الحمى ؟
أم الخطب أن يلحق الأرذلين من ارتضع الغدر خلقا سوا ؟
ومن ديف شر بأوصاله ... فكيف يرى منه بعض الوفا ؟
وكيف يجال به نخوة ... وقد أصبح الغدر داء عيا ؟

أخي يا فتى العصر، إن الحمى ليغمره القصيد أهل التقى
وإن غدا سيغير السبيل جليا وقد طال فينا المدى
ستعلم أي شقي قاصدا ... عشية يبغي طريق الفدا
ونعلم من كان من قومنا ... أخا ناصحا حم يوم اللقا
ومن ذيد عنا لما تدانى ... ومن حاد عنا بما قد بغى
سنذكر عما قريب لنا ... سبيلا إلى سؤدد والمنتهى
بناكل ضبابة مصطفى ... تسامى إلى الواضح المجتبى

دع الخب يا مؤثرا حمأة ... لحقت، بغيك الشجا والبرى (3)
ولقيت سوء المصير الذي ... يلاقيه كل خبيث طغى
تنح، فلست من الأكرمين وهيهات هيهات تلقى الهدى
وصادفت مثلك من بعضهم ... وأنت لهم بعض سوء العثا
بليت إذا كمثل الرسوم علاها البلى، فعليك العفا
فلا زلت تلعن إما ذكرت ولا زلت ترمى بشم الصفا

لك المجد يا ماضيا في السبيل تلألأ فيه زكي الدما
لك المجد يا بانيا صرحه ... ونعم الذي كان منك البنا
وذلك لما يبتغيه الحماة أولو الحزم والعزم أهل النهى

صنعاء في ١٩٩١/٢/١٠

(1) الدبى: ما يدب على الأرض من المخلوقات الصغيرة
(2) الإبا: ما ينقض من غلة.
(3) دعاء على المرء بما يكره

الداخلية الفرنسية تمنع اغنية « ازدم يا صدام » من التداول في فرنسا

● يعتزم الفنان الشعبي الجزائري محمد مازوني رفع دعوى قضائية على وزارة الداخلية في فرنسا التي منعت اغنيته الاخيرة حول صدام حسين من التداول في فرنسا.

الاغنية عنوانها «ازدم يا صدام» اي «تقدم يا صدام» تتغنى «بتحدي» الرئيس العراقي صدام حسين و«تنعت» الرئيس الامريكي جورج بوش الذي تسميه «بديتو» والفرنسي فرانسوا ميتران الذي تسميه «بريتو».

وبديتو وبريتو هما بطلا احد مسلسلات رعاة البقر ويقتلان بدون تمييز.

ويرى مازوني ان قرار المنع «لا مسؤول وعنصري ومناهض للعرب» ويضيف ان هذا القرار يعد ضربة لسمعة فرنسا التي تعد مرجعا للديموقراطية ويتساءل مثلا لم يمنع سلمان رشدي والفنان اليهودي «اداموا» من النشر والتوزيع. «اداموا» كان قد غنى «ان شاء الله» تمجيدا لانتصار اسرائيل في حرب عام ١٩٦٧.

يقول مازوني «انني ارى ان الغرب وفرنسا خصوصاً تريد ان تتحصن ضد كل اشكال التعبير عن الهوية العربية».

ويظهر ان ترجمة بعض مقاطع الاغنية للفرنسية قد دعمت قرار المنع تقول الاغنية بين ما تقوله.

يفا ويتحفا لولاد الحرام - اراد ان يتحالفوا لولاد الحرام

ازدم.. ازدم.. يا صدام - اقتحم.. تقدم.. يا صدام

احنا معاك.. للامام - نحن معك الى.. الامام

المثقفون والفنانون الاردنيون يتحدثون عن ام المعارك

ليعلمنا منا باهمية الدور الذي يلعبه المبدعون في كافة مجالات الابداع في حياة الشعوب والامم .. ولمعرفتنا الاكيدة ان للمثقف والفنان دور فاعلا ومتميزا في الظروف العادية وذلك بالعمل من اجل رفعة الاوطان وسمو المجتمعات التي ينتمون .. فكيف يكون هذا الدور في الظروف غير العادية - الطارئة - ولتعرف القارىء بدور المبدع في المعركة التقينا عددا من المثقفين والفنانين الاردنيين .

تحدث القاص غنام غنام حول دور المثقف والفنان في المعركة فاكد على ان دور المثقف والفنان في هذه المعركة دور مهم فقال .

وان كان الجسم الثقافي خلال العام لم يفرز ابداعات تليق بالمرحلة الجديدة فان الفن الاردني كان الاكثر تخلفا في ذلك لاسباب عديدة ويكمن اهمها في ان هذا الفن كان سلعة تنتج وتعلب ، ليس حسب المواصفات والمقاييس الاردنية - التي ارتقت بعض الشيء في العام المنصرم بل حسب المواصفات والمقاييس لمحطات التلفزيون الخليجية والسعودية بالتحديد وتلك المحطات التي هي منابر لقيم زمن النفط وشيوخه الاتباع ..

واليوم نجد ان المعركة التي تشن على العراق خندق الامة العربية المتقدم قد وضعتنا امام حقائق اهمها ان مستعبدينا السابقين ، المشترين الاساسيين لسلعتنا التي كانت تزداد هبوطا هم وبنفس المقاييس يشنون الحملة على الصرح الثقافي الحضاري العراقي ، لانه لم يبق على مقاييسهم تماما كما كان اي عمل اردني جاد يرفض من قبلهم ليصبح مشروعا فاشلا من الناحية الانتاجية بحيث يتردد المنتجون قبل اعادة الكرة بانتاج مثله هي مقاييسهم وهي حربهم على كل ما هو خارج على قوانينهم وشرائعهم النفط - امريكية .

والان والحالة تتطلب الارتقاء الى مستوى المسؤولية ، يقف الفنان في موقف لا يحسد عليه .. موقف (حرق المراحل) ، فها هو يتفاعل مع الروابط



ايمان — عبير عيسى — غنام

■ غنام غنام
اننا جاهزون للعمل ومستعدون للشهادة

■ عبير عيسى
الفنانون الاردنيون في مقدمة الصفوف

الثقافية الاخرى ، ويشكل اللجان للدفاع والطوارىء ها هو يجمع الدعم لشعب العراق ، وها هو يؤكد موقفه الوطني والقومي ، لكنه باليد الاخرى يطرق الباب المغلق منذ سنوات حتى يفتح ويقوم بتنفيذ اعمال وبرامج بالمقياس الاردني المقياس الجديد الذي يرسمه الاردن الى جانب الحق العربي المقياس الاردني الانموذج العربي الواضح والصادق .

عذاب حقيقي للفنان ان لا يقوم بالدور الذي لا يستطيع احد في المجتمع القيام به نيابة عنه ، ونحن كفنانين اردنيين اعلنا ونعلن باستمرار اننا جاهزون للعمل في كل اجهزة الاعلام واشكاله وتنفيذ الاعمال التي تكمل صورة الاردن المناضل بشرف الاردن الوحدة الوطنية اردن الموقف القومي الشجاع ، الاردن الابداع ، اننا مستعدون لذلك كما نحن مستعدون للشهادة في سبيل الحق العربي .

ان الفنان الاردني الذ ثار اولا بالمقاطعة لاعماله في دول عبيد الحلفاء يقف بشموخ على تراب الاردن معلنا موقفه .

ان هذه المعركة ضد الامة العربية هي ضد ، كينونتها ، التي لا تروق للمعتدين فجاءوا لتحطيمها ، نحن جزء منها وبغض النظر عن احتمالات المعركة وسيناريوهاتها ، فان الواضح تماما والحق تماما هو ان المعركة تفرض علينا كفنانين اردنيين ، ان نكون ، انفسنا ، وان نكون ، نحن ، كما نريد ، وكما يريد الوطن وكما تكفل لنا ديموقراطيتنا التي نعتز بها فهي معركة ، اما ان نكون او لا نكون ، ونحن بعون الله ، سنكون ، .

وتحدثت الفنانة عبير عيسى حول دور المثقف والفنان في المعركة .

دور الفنان في هذه المعركة ليس مختلفا عن دور المواطن العربي بشكل عام ، ولكن للفنان خصوصية ينفرد بها وتميزه في موقعه وهذه الخصوصية هي التي تجعله نموذجا ، وهي التي تجعله ضيفا يوميا على بيوت المواطنين ، اي ان هذه الخصوصية هي التي تطلقه من ذاته ليصبح ملكا للناس ، وعليه فان هذه الخصوصية هي التي تدفعه لكي يكون له دور متميز في المعركة .

وانني كفنانة اردنية ومعي باقي زملائي الفنانين نقف في مقدمة الصفوف المدافعة عن كرامة هذه الامة وعن حياض هذا الوطن ، ولان المعركة الغاشمة شاملة وتستهدف التدمير الكلي لحضارة وشعب العراق العربي ، فلا بد ان يكون ردنا شاملا على العدوان بالاستماتة لدحر هذا العدوان الذي تقوده الولايات المتحدة ومن يتبعها من صهاينة وعرب متصهينون .

اما الفنانة الشابة ايمان هايل فاكدت قائلة :

حان الآن وقت الفنان الحقيقي الملتزم بمبادىء رسالته السامية والمؤمن بها لان يعلن على الملأ ان عصر الظلام قد باد وعصر العبودية قد انمحى وان حرية التعبير عن النفس والانسانية العربية الحرة لاحت واضاءت بعد ان عانى الفنان كثيرا من هيمنة راس المال الحرام وعناصر الانتاج المرتزقة على فكره وقوته وانسانيته الا ان الفنان الانسان رفض فرفضوه ولكنه واصل دوره خلف الكواليس قبل المعركة . وحان الآن ان يظهر على الساحة بعد ان انكشفت الرؤية وانزاح غيم كثيف اسود . فقد عارك وجاهد الفنان الاردني السوق السوداء بمفاسدها وسمها وافكارها المستوردة . فانا اشم رائحة برتقال يافا تعبق في اسواق بغداد العامرة وارى عناقيد نخيل بغداد عقودا في اعناق عذارى فلسطين .

من استوديو .. ام المعارك
محمد وفاضل .. يعادلان فرقة موسيقية كاملة

نعم ، عزيزي القارىء ، محمد وفاضل يعادلان فرقة موسيقية كاملة .. لا غرابة في ذلك ولا تستعجل معرفة الامر .. واسمح لي ان اعرفك بهما :

محمد نغته عازف شاب يعزف على جميع الايقاعات ، وفاضل صالح يعزف على آلة « الاورغ » وخصوصا الجهاز الحديث الذي يكاد يكون فاضل هو العازف العراقي الوحيد الذي يعزف عليه الآن .. شابان متعلمان ومثقفان موسيقيا حيث تتلمذا على يد اشهر الاساتذة في معهد الدراسات الموسيقية .

اشتركا في اغلب الحفلات الفنية للمطربين العراقيين والعرب ، وشاركا في العديد من المهرجانات المحلية والعربية والدولية ، ونالا اعجاب كبار المختصين في علم الموسيقى .

والحديث عن عملهما الاخير في « استوديو ام المعارك » كان مثار اهتمام الفنانين والمهتمين بشؤون الفن حيث والظروف خاصة نتيجة العدوان الامبريالي الصهيوني تم تقليص عدد افراد الفرقة الموسيقية من اكثر من ثلاثين عازفا موسيقيا الى اثنين فقط !!



محمد نغته وفاضل صالح

اجل ، عازفان فقط ..

الاول على آلة « الاورغ » والثاني على الايقاعات الاخرى . واستطاع هذان الشابان ان يؤدي كل واحد منهما عمله بتفان واخلاص وهمة ونشاط يحسدان عليه .. واكملا جميع الاناشيد الخاصة « بام المعارك » وقد تجاوز عددها خمسين نشيداً لوحدهما .. وحين تسمع الموسيقى التي تصاحب هذه الاناشيد تعتقد انك تسمع جوقا موسيقيا كاملا وفرقة موسيقية متكاملة .. ومن المؤكد انك تصاب بالدهشة لو عرفت ان هذه الفرقة « الكاملة » هي عازفان فقط ..

عازفان هما فاضل ومحمد .. لم نشعر يوما بان التعب نالهما .. او التردد او الخوف ، لا سمح الله ، انهما فنانان بكل معنى الكلمة .. ابداعا واخلاصا ووطنية وشجاعة ورجولة تحية لهذين الشابين المبدعين .. شباب وجيل ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة ..

■ فالح حسون الدراجي

نمير الكناني

قصائد من اليمن
دار الخلافة انت أجمل ما أرى
مهداة الى مليكتي بغداد

■ شعر : سهيل اليماني

صوت الفداء من العراق يجلجل ... تتزلزل الدنيا ولا يتزلزل
، صدام ، يا سبط الرسول وسيفه ... إضرب بسيفك من تشاء ستقتل
نامت عيون بني العروبة كلهم ... وبقيت اصدق من يقول ويفعل

....

يا فاتح الدنيا اذ الدنيا غدت ... غابا بها تعوي الذئاب وتُغول
احفاد من مُسخوا خنازيرا بها ... دالوا على ارض المسيح ودولوا
وتواطات دول الصليب لنصرهم ... فاتوا جموعا تستبيح وتقتل
القوا حبالهم وعصيانا لهم ... سحروا العيون وخيلوا وتخيلوا
ووقفت باسم الله تقهر إفكهم ... وتكيد - والله يكيد - وتبطل

....

الله اكبر من عصا موسى لها ... نسب ومن ، طور ، الحقيقة اطول
، الله اكبر ، قدست نبراتها ... فغدت عروسا بالبيارق ترفل
حفت قلوب المسلمين بنورها ... فهي الهدى .. وهي الهوى والمنهل
وتزين القدس الشريف لوصلها ... ، الله اكبر ، ما احب ... والجحفل
الله اكبر ، واحد احد ، على ... شفة الزمان يعيدها ويرتل
من نفح جنات النعيم لريحها ... وجموعنا منها .. تنهل وتغسل

....

يا بن الرسول اعد لنا مجد الأولى ... فتحوا الدُنى للدين حين تحولوا
قسما لو اجتمع العوالم كلهم ... ووقفت وحدك في الوجود تقاتل
لاتاك نصر الله من عليائه ... واطاعك المخذول والمتخاذل
فاضرب على اسم الله واقمع شركهم ... وامح الظلام فكل ظلم زائل

....

قل للخنازير القرود اتاكم ... من نسل احمد فارس متبتل
ان حكم الناس الهداية هاديا ... واذا الغواة تجيشوا .. فمقاتل
ان قال اصدق من يفي بوعوده ... واذا توعد فالقضاء المنزل
جحجح على اهل الغواية عزه ... ولكل من سلك الهدى متذلل
طلب الهدى من ربه فاجابه ... واتاه يسعى نحوه ويهرول
وافاض من نبع العناية دفقة ... فاذا المساوىء بالحسان تبدل
ماذا هنا هل ماء ، بدر ، دجلة ؟! ... ام حل ، بغداد ، النبي المرسل ؟!
فالشام للدين الحنيف خليفة ... ياوي اليه ويستظل الكمل
وعلى سمائك يا عراق ارى المنى ... اعليك املاك السماء تنزل ؟!
سيسر جمع المؤمنين بنصرهم ... يوما به كل العروش تزلزل

....

دار الخلافة انت اجمل من ارى ... واحق من اهوى ومن اتغزل
إني لنا ، صنعاء ، اقدم نجمة ... ام القرى بلدي .. وطيبة منزل
شعري رباها والكروم وخمرها ... والسدر من خمر العقيق مخلل
فاذر على اسم الله نخب مليكتي ... ، بغداد ، .. واذكر سامراء وبابل

....

من ، ندي ، ام المجد أرضعت الهوى ... ازلا وفي الميلاه اتخلل
في كل جارحة وفي مجرى دمي ... يسري هواك فاستزيد واوغل
لم يبق مني غير ما ابقى الردى ... من عاشقين مع الزمان ترحلوا
لي منك مجد باذخ أسمو به ... وهوى .. وانا شامخ لا يرذل
وحنين روح فارقت لوطنها ... تشتاق ما اشتاق الغناء البلبل
والى شمائل احمد اهفو وفي ... محرابه اغنى .. ويبقى الغزل

برقية من جندي عراقي الى مجلس الأمن

■ حسن داود النوايل

لكمو الموائد ،
والكلام ،
ولي سنا هذا التشظي ،
في الزمان ،
ستشعلون حطامكم ،
بين القناطر ،
للصدى
والحكمة العرجاء ،
تقطن ظلكم ،
لكمو المساء معلقا ،
فوق الرقاب المشرئبة ،
للنباح ،
ولي صباحات البراري ،
إذ تقود توجعي ،
او غربتي ،
نحو النشور المنتظر .
هذا نشيد الكائنات ،
جراحها ،
خمر يبلسم بؤسكم ، ولهاثكم ،
خلف الينابيع التي صار السراب ،
دما بها .
لكمو القصور ،
شيوخها ،
ولي الخنادق ،
والرصاص ،
انا الذي صدحت عصافير النبوءة ،
من فمي .
قد لحتلي ،
في جمرة الامسان ،
حكمتي الهدى ،
واقول لترف نورها ،
في ظل ما تلد الخديعة ،
من ظنون ،
او رؤى ،
حتى اذا هبطت ،
خيول دبولكم ، في هداتي ،
ساوزع الصوت البتول ،
على شفاه قصيدتي ،
مستذكرا رقص الشظايا ،
لكمو الذبول ، في الندى ،
تتناثرون بها الرماد ،
على المرايا ، والعيون ،
ولي نقاء في زحام الاقنعة .
هذا نشيد للمدى ،
وبزوغ روح المعركة .

الحرب في عرف المجرمين

لم تكن الغاية من خوض الحرب في عرف الامم الحية ، التي تملك خزينا ثرا من القيم والمثل الشريفة الموروثة غير تحقيق غايات نبيلة ، وتاكيد معان سامية كانت تسعى جاهدة لارسائها بالرغم من كل الظروف والازمات التي تنتابها ، وتسعى مخلصة للمحافظة عليها وعدم التجاوز على حدودها ، لان في ذلك ترسيخا للمسلك الانساني القويم وتجسيدا لروح المسؤولية الحقة التي كانت تفرض على الانسان وهو يتصدى لنوازع الشر والعدوان ان يظل حذرا ، والا ينسى ولو لبرهة وجيزة انسانيته ، فينساق دون وعي الى مسالك الشر والرذيلة متدفقا بقسوة وهمجية للنيل من ارواح الابرياء وممتلكاتهم متناسيا انسانيته ، ويقوده الطيش الاعمى الى التجاوز على حرمة الاماكن المقدسة ، وكرامة دور العلم ومعاهده .

وازاء هذا التوجس من امتداد اثر الحروب الى الابرياء ظلت الامم ذات الامجاد الحضارية والفكرية والوارثة لقيم الفروسية والبطولة حريصة على تاكيد قيم الحرب وقوانينها ، وفرضت على ابنائها ضرورة الالتزام بوصايا خوضها انتصارا لكرامة الانسان واقرارا بفضل خلقه ووجوده .

وكانت الامة العربية في طليعة الامم التي سعت الى الالتزام باخلاق الحرب وقواعدها ، وفي ذلك يقول الله سبحانه وتعالى (وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين) ويؤكد الرسول الكريم الغاية المقدسة من الحرب في وصيته الى عبدالرحمن بن عوف وهو يخرج الى غزوة الجندل ، فيقول له : (اغزوا جميعا في سبيل الله فقاتلوا من كفر بالله . لا تغلوا ، ولا تغدروا ، ولا تمثلوا ، ولا تقتلوا وليدا ، فهذا عهد الله ، وسيرة نبيه فيكم) وتتجلى انسانية العربي وتقديره لقيمة الابرياء وممتلكاتهم في حالات الحرب واحترامه لقداسة الاماكن العلمية والدينية في وصية ابي بكر (رض) لاسامة بن زيد وهو يشيع جيشه اذ قال لهم : (قفوا اوصيكم بعشر فاحفظوها عني لا تخونوا ولا تغلوا ، ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقطعوا شجرة ، ولا تذبحوا شاة ولا بقرة ولا بعيرا الا لماكله ، وسوف تمرون باقوام فرغوا انفسهم في الصوامع فدعوهم ، وما فرغوا انفسهم له) هذه هي قواعدنا في الحرب واخلاقنا في المنازلة انها اخلاق الفرسان التي تجسد معنى الاقتدار الاخلاقي في كل الظروف والاحوال .

ان ماأقدم عليه بوش واعوانه واخرها قصفه لملجأ العامرية الذي راح ضحيته المئات من الابرياء المدنيين هو مجزرة وحشية تضاف الى سجل امريكا الملطخ بالخزي والعار . وهو بلاشك يمثل امتدادا واضحا للسلوك العدواني المجرم والمسعى المحموم الذي يميز تاريخ امريكا وممارساتها الدموية تجاه شعوب العالم .

ان جرائم امريكا وحلفائها بحق شعب العراق تمثل انتهاكا صارخا لكل معاني الشرف والاخلاق والا فبماذا تفسر امريكا جريمة قتل الاف الابرياء من المدنيين العراقيين من الاطفال والنساء والشيوخ وتحت اية ذريعة تمارس امريكا يوميا هدم العديد من دور المواطنين وممتلكاتهم وتحت اي ستار تخفي امريكا جرائمها في التجاوز على حرمة اماكن العبادة ودور العلم .

ان ماترتكبه الزمرة العدوانية المأجورة وحلفاؤها من المرتزقة لن ينال من عزم العراقيين او يفت في عضدهم وستبقى روح التواصل حية بين ماضي الامة المشرق وحاضرها المزدهر الواعد . ويقينا فان النصر سيبقى معقودا للعراقيين الاماجد وقائدهم المجاهد صدام حسين .

■ أيهم عباس القيسي

1

انت قصير يا عزيزي شامير وذلك يعني انك لا تستطيع ان تصد الصواريخ العراقية

2

رائع.. والآن اشعر بالاطمئنان التام ... عليك

OIL

3

BOOM

ضياء حسن

رياح ازمة الخليج انتزعت ورقة التوت الامريكية

اطلق العراق مبادرة سياسية في السادس عشر من شهر شباط لقت ترحيبا عالميا اذ تصاعد الامل في ايجاد نهاية مشرفة وعادلة للحرب في منطقة الخليج .

وفي الوقت نفسه دشن العراق المقتدر صواريخ الحجارة في ضربات وجهت الى مفاعل ديمونا النووي «الاسرائيلي» .

ليعلن ان السلام الذي نطمح هو سلام المقتدرين وليس تخاذلا يقوم على الانصياع بشرط الولايات المتحدة الامريكية التي تقود التحالف الغربي في مخطط فرض الهيمنة على المنطقة ونهب ثروتها ومصادرة ارادة شعبها لقد عرت المبادرة التي اطلقها مجلس قيادة الثورة النيات والاهداف الحقيقة للعدوان الامريكي الاطلسي ، طبقا لما اجمع عليه كل المراقبين السياسيين في تناولهم لمفرداتها .

ومن ابرز تلك الاهداف الجائرة :

الهيمنة على العالم

طرحت الولايات المتحدة تصورا لنظام عالمي جديد وصفه بوش بانه سيادة الروح والنمط الامريكي في الحياة . والعراق : ـ على حد تعبير الادارة الامريكية يقف عقبة كؤود تحول دون بلوغ ذلك الهدف .

وقد عدّ العراق من خلال المبادرة التي وردت في بيان مجلس قيادة الثورة النظام الجديد الذي طرحته واشنطن ، غطاءا للهيمنة الامريكية الاطلسية على العالم وهو . يسحب البساط من تحت اقدام الامم المتحدة ليكرس هيمنة الراسمال الامريكي على العالم» .

وانجرفت فرنسا بقيادة ميتران الى نفوذ البترو دولار الامريكي متناسية تاريخها الانساني ومصالحها في المغرب العربي وحوار الشمال والجنوب الذي اغتيل من ميتران رئيس فرنسا الحالي ووزير العدل السابق اثناء حرب السويس في الخمسينات خلال العدوان الثلاثي على مصر .

ميشيل روكار يقول بهذا السياق : « سيغدو عسيرا على فرنسا اعادة علاقاتها مع الراي العام العربي واقناعه بموقف فرنسا » ويتابع روكار في تصريحه الذي نشرته وكالات الانباء والصحافة الباريسية «ان فرنسا تجازف بمصالحها في المنطقة وفي المغرب العربي وافريقيا الفرنكوفونية ولاسيما ان الاسلام يشكل داخل فرنسا الديانة الثانية بعد المسيحية » .

اما بالنسبة للموقف الالماني فهو يتارجح بين طموحه في اوربا موحدة عام ١٩٩٢ حيث تشكل حصته فيها حصة الاسد . هذا من جهة وبين مقاومته تارة وانصياعه من جهة اخرى الضغوط الامريكية والصهيونية . وخلال ازمة الخليج وبدء العدوان على العراق خرج مئات الالاف من ابناء الشعب الالماني منددين بالحرب التي يشنها التحالف الغربي ضد العراق بقيادة الولايات المتحدة الامريكية .

ودفع هوس الادارة الامريكية في الحرب الى مواجهة كل صوت ضدها ففي احدى المقابلات التلفزيونية التي اجرتها احدى شبكات التلفزة الامريكية المتعاطفة مع ادارة بوش هاجم المذيع الامريكي شخصية اقتصادية المانية مؤثرة في البلاد واتهمها صراحة بمساندة العراق وتقديم المساعدات والتكنولوجيا له .

اما بالنسبة للموقف البريطاني فهو وليد تاريخ قذر وارث استعماري يقوم على سلب ثروات الامم واتسم في هذه المرحلة بالشراسة وتقديم النصائح والوصاية في مجال تشكيل صورة الاستعمار الحديث الى الولايات المتحدة الامريكية .

دوغلاس هيرد يقول في هذا السياق ، ان بريطانيا تسعى لرسم خارطة سياسية جديدة لمنطقة الشرق الاوسط بعد الحرب » .

وبمراجعة التصريحات الاخرى لقادة التحالف الغربي الذي يشن الحرب ضد العراق ، منذ اندلاع ازمة الخليج وحتى وقت قريب يجد المراقب المحايد اتفاقا تاما في الطروحات بين جورج بوش وميتران .

الهيمنة على منابع النفط

كان القرار السياسي والاقتصادي الامريكي في الستينات يقاس بخلفياته المستمدة من حجم الاستثمارات والتوظيفات المالية داخل وخارج الولايات المتحدة . اما في السبعينات وفي اعقاب ازمة النفط التي انفجرت عام ١٩٧٣ فقد تمخضت حقائق جديدة لعل اهمها بروز دوري المانيا واليابان كقوتين اقتصاديين فاعلين تمتلكان الغالب التوظيفات المالية والاستثمارات داخل وخارج الولايات المتحدة .

وغدت الولايات المتحدة الامريكية تتحمل عبء مديونية تقدر باكثر من (٤٠٠) مليار دولار لليابان وحدها .

حماية امن « اسرائيل »

تعتبر « اسرائيل » الذراع الامريكي الاطلسي الذي يحمي النفط ويهيء لبسط الهيمنة الامريكية على المنطقة العربية وهي الشرطي المرابط لحماية المصالح الامبريالية

وحين دكت « اسرائيل » بصواريخ الحسين حجمت وحدد دورها واتضح ككلب يمشي وراء صاحبه على حد وصف مارتس الصحيفة (الاسرائيلية) للدور (الاسرائيلي) وعلاقته بالدور الامريكي .

وادى ضرب « اسرائيل » لاول مرة منذ انشائها وتقليص الهجرة اليهودية ذلك الشريان الذي يغذي بقاء « اسرائيل » حية في الوقت الذي شكلت الضربات العراقية هجوما على البطن الرخو لامريكا والتحالف الغربي .

وازاء تلك الاهداف الخبيثة فقد هدف العراق وكما كرسته المبادرة التي تعتبر ديباجتها علامة بارزة ومنهجا منها الى ماياتي ايجاد نظام عالمي اكثر عدالة وطبقا لما ورد في البيان ، اقامة علاقات بين الدول الغنية والدول الفقيرة في المنطقة والعالم قائمة على العدل والانصاف وبما يضع الدول الغنية امام التزامات واضحة لتحقيق التنمية في الدول الفقيرة وازالة معاناتها الاقتصادية وعلى اساس قاعدة ان للفقراء حق في اموال الاغنياء » .

وازاء ذلك التراجع مارست الولايات المتحدة ضغوطا كبيرة على اليابان ضاربة عرض الحائط اسس النظام الاقتصادي الحر ، وذلك من اجل اجبارها على الاستيراد من امريكا ولان النفط عصب الملكة الحضارية في الغرب . فقد بلغ التكالب اشده وبلغ ذروته في هذا الصراع علما بان الامريكيين خططوا لذلك واجروا مناوراتهم في صحراء نيفادا حول كيفية احتلال منابع النفط في عقد السبعينات .

ورسمت المبادرة منهجا للتعامل انساني اكثر التصاقا بقيم الله حين طالبت بوضع حد للنهج الازدواجي في التعامل مع قضايا الشعوب والامم من جانب مجلس الامن او من جانب هذه الدولة او تلك .

كما حملت المبادرة في طياتها دعوة لتاسيس سيادة اقليمية لبلدان المنطقة على خارطتها السياسية يكون من اركانها الفاعلة ، العراق وايران .

تحجيم دور « اسرائيل »

وقد حدث ذلك فعلا حين حشدت الولايات المتحدة قواتها والقوة الاطلسية بغية الاعتداء على العراق ولم تسند « لاسرائيل » دور ضرب العراق بصورة علانية ومباشرة ، مما دفع بدورها في المنطقة الى التراجع لاول مرة امام قوة عربية .

وقفزت القضية الفلسطينية اليوم الى مواقع متقدم رغما عن الارادة الامريكية و « الاسرائيلية » وظهرت « اسرائيل » ككيان تابع ذيل يحتاج الى المساعدة والاسناد لايمكن ان يحمي نفسه بنفسه وبالتالي فقد سقطت الى الابد نظريات الامن « الاسرائيلية » التي تشدق العرابون الصهاينة فيها .

اما فيما يتعلق بحماية منطقة الخليج التي تحوي منابع النفط فقد اوضحت المبادرة ان حماية المنطقة مسؤولية ابناء المنطقة بما في ذلك ايران ودول الخليج .

وياتي سحب القوات والاساطيل الاجنبية ورفض وجود القواعد الامريكية والاطلسية منسجما في ارساء دعائم الاستقلالية ورفض الهيمنة الامريكية .

ويترقب العالم لحظات حاسمة قد تتمخض عن ولادة نظام انساني يحمل بين ظهرانيه علاجا لمعاناة العالم الثالث ، بعد نظام الهيمنة القديم وليجهض الوليد غير الشرعي لواشنطن ، النظام العالمي الجديد على الطريقة الامريكية الذي يقود الشعوب من اجل مصلحته ونفوذه .

ناهد المدرساوي

سيعرف بوش من هم ابناء العراق الاماجد

مجرم الحرب جورج بوش الذي كشف عن وحشيته من خلال قتل الاطفال والنساء والشيوخ والقاء مئات الالاف من القنابل الحارقة والصواريخ المدمرة على منشآت العراق العلمية والاقتصادية المكرسة جميعها لخدمة المواطنين وادامة حياتهم الحرة الكريمة المزدهرة بات الان اكثر تعطشا للدماء من اي وقت مضى وهو يتحدث عن المعركة البرية .

ولهذا المهووس بالقتل والدمار نقول ان الحرب البرية كما يعرفها كل متابع عاقل لقدرات العراق وامكاناته البشرية والعسكرية لاتعني اقل من ازهاق ارواح الالاف من الامريكان والفرنسيين والبريطانيين وغيرهم من المرتزقة الذين سوف يلعنون حظهم العاثر الذي جاء بهم لمواجهة العراقيين

ان الاعداء وفي مقدمتهم مجرم الحرب بوش يعرفون تماما ان الحرب البرية التي باتت وشيكة ، كما يقولون ، ينتظرها العراقيون بفارغ الصبر ذلك لانها مفتاح النصر النهائي الذي وضعوا اسسه بصبرهم وجهادهم البطولي وتضحياتهم وهم يواجهون الاعداء منذ اللحظات الاولى لبدء العدوان على العراق .

وان المعركة البرية ان وقعت سوف لاتنحصر نتائجها في ساحة العمليات العسكرية ولافي حدود منطقة الخليج حسب بل سوف تترك اثرا مؤلما على جميع دول العدوان سياسيا واقتصاديا واجتماعيا . وسوف تخرج الدولة الامريكية الاكثر تعطشا للدماء في الوقت الحاضر من الحرب البرية دولة اخرى في كل الحسابات التي تقاس عليها حجوم الدول وهذا ماننحن والقوى منه ذلك لاننا ننطلق من ايماننا المطلق باقتدار ابناء العراق المجاهدين المؤمنين في حسم المعركة لصالح خندق الايمان وجمعه المؤمن الذي اصبح عمقا حقيقيا وفعالا وهو يواجه جمع الكفر والشر وساعتها سيعرف المجرم بوش من هم ابناء العراق الاماجد الذين سيهزمون جند الكفر شر هزيمة باذن الله ، كما سيعرف كم هو متوحش ومتعطش الدماء□

■ لؤي مجيد حسن

باستنظار الهجوم البري المرتقب
امريكا تخشى ضياع هيبتها في رمال صحراء العرب

■ واشنطن/ العواصم/ انصات وتحليل سامي الزبيدي :

اعترفت مصادر البيت الابيض مؤخرا ان تاخر الهجوم البري على القوات العراقية لمدة تزيد على الشهر كان بسبب ما يتمتع به العراق من قدرة هائلة من حيث التخطيط والاعداد والتجهيز والخبرة لقواته المسلحة المتراكمة التي افرزت امكانات مضافة الى هذه القدرة . لذلك فان خشية القوات المتحالفة ضد العراق من احداث خسائر جسيمة في قواتها ارجأ المباشرة في الهجوم البري . وياتي هذا الاعتراف ضمن اعترافات عديدة ادلت بها مصادر متنفذة في بريطانيا وفرنسا فضلا عن اعترافات القادة العسكريين في ارض نجد والحجاز .

ولعلنا لا نجانب الحقيقة اذا ما قلنا على هذا الصعيد ان خسائر القوات المعادية للعراق في الطائرات والاشخاص خلال الشهر المنصرم كانت سببا اخر يضاف الى تلك الاعترافات وهذا ما اكده ايضا الجنرال ، كولن باول ، رئيس هيئة الاركان الامريكية خلال زيارته للقوات الامريكية وحلفائها في منطقة الخليج العربي بصحبة وزير الدفاع الامريكي ، دك تشيني ، وقدمهما تقريرا مفصلا عن الخسائر الكبيرة التي منيت بها القوات المتحالفة ضد العراق من الى الرئيس الامريكي ، بوش ، .

لقد تسربت انباء عن تفاصيل خسائر القوات الامريكية الى الصحافة الامريكية التي انتقدت سرعة الادارة الامريكية في لجوئها الى الخيار العسكري ضد العراق دون ان تحسب بموضوعية حساب الربح والخسارة في المواجهة العسكرية ضد العراق ، وذكرت ، الواشنطن بوست ، في صدر صفحتها الاولى ان الصراع الدائر في الخليج ماهو الا صراع بين الولايات المتحدة والعراق في حقيقة الامر وفي النهاية لن تكون هناك غلبة حقيقية للولايات المتحدة لان الاثار الجانبية للخيار العسكري الامريكي ستبرز فيما بعد وبالتالي ستؤدي الى تعميق مشاعر الكره ضد الولايات المتحدة في العالمين العربي والاسلامي ، واشار محلل سياسي امريكي في مقال نشرته له صحيفة ، لوس انجلوس تايمز ، ان القيادة العراقية تدير معركتها ضد الحلفاء بذكاء وبرودة اعصاب قل مثيلها في مثل هذه الحالات وهذا ما سبب قلقا كبيرا في القيادة العسكرية للحلفاء حتى باتوا يتخبطون في اتخاذ القرار الصائب في تنفيذ المخطط الذي وضعه خبراء البنتاغون قبل ما يزيد على الستة اشهر من بدء الصراع العسكري المسلح . وضرب هذا الخبير مثلا على ذلك في قصف الطائرات الامريكية والحليفة للمناطق المدنية والسكانية في المدن العراقية .

ان تردد الادارة الامريكية خلال الشهر الماضي في تحديد موعد للهجوم البري وباتفاق جميع المراقبين السياسيين والمحللين العسكريين يعني ان المعلومات التي لديها تشير الى خشيتها من مواجهة القوات المسلحة العراقية التي تتمتع بكفاءة قتالية نادرة اضافة الى امتلاكها لاسلحة متطورة حديثة تستطيع من خلالها ان تلحق ليس خسائر جسيمة في صفوف القوات الامريكية والحليفة حسب وانما هي قادرة على الحاق هزيمة منكرة بها ايضا وبالتالي فان خيبة الدولة الاعظم في العالم ستسقط لا محالة اذا ما بدات المواجهة العسكرية بريا .

اين كانت امريكا يوم احتلت « اسرائيل » لبنان وتركيا قبرص

■ واشنطن/ انصات الجمهورية :

تساءل المحامي الامريكي بول فنسنت ، اين كانت الولايات المتحدة يوم غزت الصين التبت وتركيا قبرص (واسرائيل) لبنان ؟

وانتقد في حديث له مع اذاعة (صوت امريكا) الازدواجية في السياسة الامريكية واتهم الولايات المتحدة بتعبئة الراي العام ضد العراق .

وقال فنسنت انه نتيجة الحصار الدوائي الذي فرضته امريكا تجرى العمليات الجراحية في العراق في ظروف صعبة جدا .

تكهنات الخبراء لاتتطابق مع الواقع في حرب الخليج

■ واشنطن/ انصات الجمهورية

■ نشرت صحيفة ، بلفور ايفننغ صان ، تقريرا عالجت فيه التكهنات الخاطئة بشان ازمة الخليج

قالت في تقريرها ان السناتور (دانييل اينوي) ذكر في (١٩) كانون الاول الماضي انه اذا اندلعت الحرب فستكون قصيرة ولن تستغرق سوى خمسة ايام

وقالت الصحيفة ان اينوي الذي يراس اللجنة الخاصة بالاعتمادات في مجلس الشيوخ لم يكن موفقا في تكهناته . لكنه لم يكن الوحيد في ذلك فهناك العديد من العسكريين الامريكيين والسياسيين والصحفيين اخطاوا ايضا

واشارت الصحيفة الى ان السناتور (الفونسو داماتو) قال ان حسم الحرب سيتم في اقل من عشرة ايام وذكر بعض المعلقين الصحفيين ان اندلاع الحرب وانتهاءها سيستغرقان مدة (١٠) ايام فقط ومثلما اخطا الساسة في تكهناتهم بصدد الحرب اخطا بعض خبراء النفط في تقدير اسعاره

فقد قال بعضهم ان اسعار البترول ستصل الى (١٠٠) دولار للبرميل الواحد لكنه لم يصل الى ذلك الحد وهو ما يبلغ حاليا (٢١) دولارا للبرميل الواحد .

مجلس السوفيت الاعلى يخصص جلسة لمناقشة احداث الخليج

■ موسكو/ انصات الجمهورية :

وافق مجلس السوفيت الاعلى على مناقشة احداث الخليج في جلسة خاصة يتوقع عقدها اليوم او غدا فور انتهاء المباحثات العراقية السوفيتية .

كما بدا المجلس باستعراض النزاعات العرقية ومستقبل البلاد السياسي وتحويل الاقتصاد السوفيتي الى اقتصاد حر وتحويل الملكية العامة الى ملكية خاصة وسياسة الهجرة وحقوق الانسان والاصلاحات العسكرية .

وخلال الجلسة الاولى امس الاول القى رئيس الوزراء السوفيتي بيانا اعلن فيه رفع الاسعار بنسبة (٦٠) بالمائة على ان تصبح سارية المفعول بمجرد انتهاء الحكومة من اتخاذ الترتيبات اللازمة لذلك .

الغالب والمغلوب في امتعة الحالب والمحلوب

ان المنازلة الحق التي يخوضها جند العراق الميامين اوضحت بشكل جلي للامة العربية والعالم اجمع خسة ونذالة حكام نجد والحجاز الخونة الاذلاء لاسيما بعد مااكدت وكالات الانباء العالمية والاذاعات العالمية ان هؤلاء الحكام بدأوا بالتسول من المصارف الاجنبية والاوربية والامريكية لتسديد فواتير الغزاة جنود اسيادهم .

نعم بدا حكام السوء في نجد والحجاز بالتسول بعد ان كانوا يعدون انفسهم اثرياء العالم بخاصة ان ثروات النفط التي حبا بها الله هذه الارض المقدسة كانت تذهب الى جيوبهم وجيوب اسيادهم .

بدأوا بالتسول والمنازلة الحق في ام المعارك التي يخوضها العراق لم تنته بعد ، فماذا سيفعلون اذا استمرت المنازلة التي ضمنا فيها النصر فيها مدة اطول ؟ .

ان هذه الحادثة التي ومضتها الاذاعات ووكالات الانباء العالمية بانها سابقة جديدة لم تحدث من قبل تذكرنا بتلك الايام التي كانت فيها ثورة الشعب الفلسطيني والاقطار العربية الاخرى بحاجة للاموال لادامة الثورة الفلسطينية وتمويل المشاريع في الاقطار العربية الاخرى التي هي بحاجة اليها .

وتذكرنا ايضا بسلوك حكام الرذيلة والسوء في نجد والحجاز عندما كانوا يتملصون من اية مساعدة يمكن ان تقدم الى الثورة الفلسطينية والاقطار العربية .

تذكرنا كيف ان الخائن فهد ، كان كثيرا مايرفض طلبات المعونة للثورة الفلسطينية ولايرضى بمساعدة الاشقاء لتمويل المشاريع التنموية التي تسهم في تطوير العرب وامكاناتهم وتمنع عنهم الحاجة للاجنبي الذي يملي عليهم شروطه الخاصة سياسيا وعسكريا والتي غالبا ماكانت تبتز السياسة العربية وتفرغها احيانا من مضمونها القومي والوطني .

ولنا في هذا الصدد من المهاتفة التي اجراها حاكم نجد والحجاز مع احد الحكام في الخليج واذيعت بصوته المسجل في بغداد خير دليل على مايكنه هؤلاء الحكام الخونة من حقد على الامة العربية بخاصة عبارته التي دللت على خسته وقذارته والتي قال فيها «ان العرب يحلبونا وحلبونا في بغداد» .

واذا كان مفهوم الحلب عند هذا الذليل يعني مساعدة الاشقاء في فلسطين وتطوير امكاناتهم المالية فماذا يقول اليوم والجيوش الغازية تمتص ثروات الشعب العربي بشكل لم يسبق له مثيل وبشكل مباشر وامام عيني هذا الخائن الذليل الذي سهل مهمة السرقة والابتزاز لاولئك الغزاة .

ماذا يقول والولايات المتحدة نفسها تعترف بانها استحوذت على حصة الاسد من المسروقات .

ماذا يقول والمبالغ المخصصة للعدوان على العراق تساوي ثلثي الدخل السنوي الاجمالي في نجد والحجاز .

ماذا يقول بعد كل هذا .. هل تاكد ان العرب لايحلبون . هل تاكد ان الغزاة هم الذين يحلبون ويسرقون ام انه راى واحتجب وراء لافتة مسوغا للسارق سرقته .

واذا كان خائفا على الاقتصاد في (السعودية) لماذا لايسحب من امواله واموال عائلته الخاصة التي تعد بعشرات المليارات من البنوك الاجنبية ام ان حلب سادته الامريكان لاموال الشعب قد اعجبه ؟ □

■ أحمد ضياء أحمد

غضب الجامعات المصرية يتفجر ضد نظام حسني
الشرارة الاولى تنطلق من جامعة اسيوط

■ القاهرة / انصات الجمهورية

يمكن اعتبار يوم الاثنين الثامن عشر من شباط يوم رفض الشارع المصري ممثلا بالجامعات المصرية لسياسات نظام حسني ومواقفه المتحالفة مع العدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي على العراق .

لقد انفجر في ذلك اليوم غضب طلبة جامعات اسيوط والمنصورة والقاهرة وعين شمس في تظاهرات اعتبرت الاولى من نوعها في مصر منذ اندلاع احداث الخليج محطمة الحصار الامني الذي تفرضه سلطات النظام الحاكم على تحركات طلبة الجامعات والشارع المصري عموما .

وانطلقت الشرارة الاولى للتظاهرات الطلابية من مدينة اسيوط بجنوب مصر والتي تعد احد اهم معاقل المعارضة الشعبية لنظام حسني اثر انعقاد مؤتمر طلابي شارك فيه الاف الطلبة مع اساتذتهم .

اذاعة مونت كارلو نقلت عن مراسلها في القاهرة قوله ان التظاهرات الطلابية التي قدر عدد المشاركين فيها بالالاف ادانت عدوان قوات التحالف الامريكي الاطلسي على العراق وضربها الاحياء السكنية والمنشآت المدنية العراقية ، فضلا عن المطالبة بسحب القوات المصرية التي ارسلها حسني الى الخليج .

واضاف المراسل ان المتظاهرين في مختلف الجامعات المصرية رفعوا شعارا موحدا «لا للامريكيين وذلك تعبيرا عن رفض ابناء الشعب المصري للعدوان الامريكي على شعب العراق .

اندلاع التظاهرات الطلابية في الجامعات المصرية وبالحجم الواسع عده المحللون فشلا لسياسة الحصار الامني الذي تفرضه سلطات النظام المصري على تحركات الشارع المصري حيث منعت التظاهرات بشكل مطلق خشية اثارة الراي العام ضد نظام حسني المتحالف مع امريكا في عدوانها .

وعلى الرغم من ان سلطات الامن المصرية قد قامت بمحاولة يائسة لمنع انتشار التظاهرات الطلابية من الجامعات الى الشارع المصري من خلال اعتقال عدد كبير من الطلبة الا ان هذه المحاولة محكوم عليها بالفشل

الشرطة المصرية اعترفت باعتقال ١٥٠ مواطنا فقط خلال تلك التظاهرات من ابناء مدينة بني سويف بحجة قيامهم (باعمال ارهابية) فيما التزمت جانب الصمت بخصوص عدد المعتقلين من طلبة الجامعات خلال تظاهرات يوم الاثنين .

على صعيد اخر ارتفع عدد المعتقلين في مصر بسبب محاولتهم ضرب مصالح دول التحالف المشتركة بالعدوان على العراق الى ٢٧ شخصا باعتراف السلطات المصرية .

جريدة الاحرار القاهرية اشارت في احد تقاريرها الى ان من بين المعتقلين بعض المواطنين العرب . واضافت الجريدة انه من ضمن الاهداف التي كان من المقرر تصفيتها عددا من كبار رموز النظام المصري ومنهم وزير الخارجية والداخلية .

صور الرئيس القائد اوسمة على صدور العرب

■ عمان/ الجمهورية صور السيد الرئيس صدام حسين وصواريخ الحسين اصبحت شارات واوسمة لتزيين الصدور والساعات . واصبحت اكثر الهدايا مبيعا في الاردن . وكالة الاسيوشيتدبريس قالت ان الطلب يزداد يوميا على هذه الاوسمة وان اصحاب المحلات في عمان تلقوا طلبيات من اليابان وامريكا واوربا هذا الطفل الاردني يحمل معتزا هذه الشارات والاوسمة تعبيرا عن حب الجماهير العربية للسيد الرئيس صدام حسين واعتزازا بصاروخ الحسين الذي اشاع الامل في تحرير الارض والمقدسات بين الجماهير العربية

